غريبة ولكنها حقيقية :

# أحزاب الأقلية حاولت تزوير الانتخابات !!

## مايو تكشف من المحاضر الرسمية للقضاه كيف حاولت المعارضة تزوير الانتخابات بالارهاب

## استخدام المطاوى والسكاكين والجنازير وافتعال المشاجرات وتمزيق اوراق الانتخاب وحرق الصناديق

كتبت : سهام عبد العال

تزوير .. تزوير .. تزوير .. كلمة ظلت صحف المعارضة ترددها كثيرا قبل وبعد الانتخابات ومازالت ترددها حتى الآن والمقصود بالتزوير طبعا هنا هو الحزب الوطني الديمقراطي . ولكن المفاجأة الكبرى والحقيقة الغريبة التي سجلتها المحاضر الرسمية للقضاة والمستشارين رؤساء اللجان العامة في دوائر عديدة على مستوى الجمهورية تؤكد أن الحقيقة عكس ما تزعم المعارضة تماما . وأن يوم الاثنين ٦ ابريل الذي جرت فيه الانتخابات شهد التعديات التي لجأت إليها أحزاب المعارضة لتزوير الانتخابات ومن بينها التعدى على رؤساء اللجان . وافتعال المشاجرات والمعارك والضغط على الناخبين إلى حد وصل إلى تهديدهم بالآلات الحادة في بعض الدوائر .

ومن المحاضر الرسمية التي رفعها القضاة ورؤساء اللجان تقدم « مايو » عينة مما فعلته المعارضة لتزوير الانتخابات :

● في ديرب نجم وفي اللجنة رقم ٧١ دخلت سيدة منقبة وهددت اللجنة كلها بل ووضعت سكينا على رقبة رئيس اللجنة وطلبت منه اغلاق الصندوق لصالح التحالف .

● في عدد من دوائر بلبيس اقتحم أيضا حزب العمل اللجان للضغط على المواطنين البسطاء وإيهامهم بأن النجمة هي رمز الحزب الوطني بعد أن ادركوا أن عددا كبيرا من الناخبين يريد اعطاء صوته للحزب الوطني ..

● في دوائر أخرى استخدمت المطاوى لاقتحام اللجان وتحطيم الصناديق وتمزيق البطاقات واشعال النيران في صناديق أخرى والتعدى على سيارات المارة .

● في دائرة أخرى وقعت مشاجرة بين أفراد عائلتين احداهما تؤيد مرشح الوفد والاخرى تؤيد مرشح الحزب الوطني . وأصيب في المشاجرة ١٤ شخصا من الأسرة التي تؤيد الحزب الوطني نتيجة التعدى عليهم بالضرب

● في سوهاج استخدمت السكاكين والجنازير للارهاب . وفي بركة السبع تعدى مندوبو مرشح التجمع على مندوبة مرشح الحزب الوطني ولم يستحوا من أنها سيدة بل قاموا أيضا بالتعدي على رئيس اللجنة

[ اقرأ ص ٥ ]


مايو

رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة

العدد ( ٧١٧ ) الاثنين ٢٠ أبريل ١٩٨٧م ـ ٢٢ شعبان ١٤٠٧ هـ MAYO. WEEKLY NEWSPAPER.

■ ١٢ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■






# خطاب سياسى هام للرئيس مبارك

## فى افتتاح الدورة الاولى لمجلس الشعب



● الرئيس محمد حسنى مبارك ●

يلقي الرئيس محمد حسني مبارك خطابا سياسيا هاما في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب بعد غد الاربعاء .. يتناول الرئيس حسني مبارك في هذا الخطاب اهم القضايا الداخلية والخارجية .. وجهود مصر لتحقيق التنمية والسلام الدائم والعادل بمنطقة الشرق الأوسط ..

يعقد مجلس الشعب اجتماعا مشتركا مع مجلس الشورى للاستماع الى هذا الخطاب الهام الذي يحدد مهام المجلس الجديد .. وآخر التطورات السياسية داخليا وخارجيا .

ويعقد المجلس الجديد اولى جلساته بعد غد وهي جلسة اجراءات يتم فيها انتخاب رئيس المجلس والوكيلين .. ثم تجرى بعد ذلك عمليات انتخاب رؤساء اللجان الدائمة وعددها ١٨ لجنة ..

وكذلك هيئات مكاتب هذه اللجان التي تضم الوكيلين وأمناء السر

وتجرى عمليات الانتخاب بالاقتراع السري المباشر ..



د . رفعت المحجوب — احمد موسى — ايهاب مقلد — صوفي ابو طالب — حسن الزيات — د . محمد عبد اللاه — حلمي عبد الاخر — صبري القاضي

# المحجوب رئيسا لمجلس الشعب واحمد موسى وايهاب مقلد وكيلين

كتب ـ حسني المنشاوى :

علمت « مايو » ان النية متجهة الى ترشيح الدكتور رفعت المحجوب لرئاسة مجلس الشعب والمستشار أحمد موسى وايهاب مقلد وكيلين للمجلس ..

وعلمت « مايو » ايضا انه ينتظر ترشيح كل من الدكتور صوفي ابو طالب لرئاسة لجنة التعليم والدكتور محمد حسن الزيات لرئاسة لجنة الشئون العربية والدكتور محمد عبداللاه لرئاسة لجنة العلاقات الخارجية والمستشار حلمي عبد الاخر لرئاسة اللجنة التشريعية وصبري القاضي لرئاسة لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب ..

وسوف تعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطني اجتماعا مساء غد الثلاثاء برئاسة الرئيس حسني مبارك لتسمية هيئة مكتب ورؤساء اللجان الثمانية عشر وذلك قبل جلسة الاجراءات التي سيعقدها المجلس صباح بعد غد الاربعاء القادم برئاسة اكبر الاعضاء سنا لانتخاب الرئيس والوكيلين على ضوء الترشيحات ..

## تفسير جديد لصالح الموظفين

اقر مجلس الدولة حق العامل في احتساب مدة الخبرة السابقة الزائدة عن المطلوب لشغل الوظيفة . على ان تضاف العلاوات المستحقة لهذه السنوات الى بداية أجر التعيين بحد اقصى خمس علاوات .

وأوضح مصدر مسئول في الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ان هذا القرار صدر تفسيرا للمادة ٢٧ من القانون ١١٥ لسنة ١٩٨٣ ويشترط ان تكون تلك الخبرة متفقة مع طبيعة الوظيفة المعين عليها العامل وعلى الا يسبق زميلا في نفس الجهة وفي وظيفة من نفس الدرجة .

## شهادة التجنيد في ساعة واحدة

كتب ـ حسين غيته :

يعقد اللواء اركان حرب محمد نصر الدين ميلاد مدير ادارة التجنيد مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين القادم يعلن فيه الاجراءات الجديدة الخاصة بالتيسيرات على المواطنين في استخراج شهادات الاعفاء النهائي والمؤقت من التجنيد والتي يبدأ تنفيذها اعتبارا من أول يونيو القادم تسهيلا على المواطنين وتستغرق هذه الاجراءات ساعة واحدة حيث يقوم المواطن بتقديم اقرار كتابي مع نموذج ( ٦ جند ) للحصول على شهادات الاعفاء النهائي والمؤقت في الحال .

[ اقرأ ص ٦ ]

## كمال الشاذلي لمايو :

# تطعيم قيادات الحزب الوطني بالعناصر التي برزت في المعركة الانتخابية

## نمد أيدينا للمعارضة من أجل المصلحة العليا لمصر ومصالح الجماهير

أعلن كمال الشاذلي الامين العام المساعد للحزب الوطني و أمين التنظيم أن النجاح الذي تحقق للحزب الوطني هو إمتداد للخط الذي يسير عليه الحزب بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك وإقتناعا من الجماهير بصدق وجدية سياسة الحزب الوطني في حل مشاكل الجماهير والاستقرار في التنمية والبناء التي بدأت بتنفيذ الخطة الخمسية وما حققته من انجازات .

وقال انه عقب ظهور نتائج الانتخابات عقدت هيئة مكتب الامانة العامة للحزب إجتماعات يومية برئاسة الدكتور يوسف والى لمناقشة نتائج الانتخابات وإجراء دراسة وافية ومتأنية عن دور أعضاء وقيادات الحزب ومختلف مستوياته التنظيمية وتطعيم هذه المستويات بالعناصر الحزبية التي ظهرت بعطائها أثناء المعركة الانتخابية

وأكد كمال الشاذلي على أن الانتخابات التي تمت لم تشهد مصر مثيلا لها من حيث إقبال الجماهير والتنافس بين الاحزاب والافراد

وقال نحن نمد أيدينا كاغلبية للمعارضة من أجل المصلحة العامة ومن أجل مصالح الجماهير ونطالب بالتعاون البناء في الموضوعات التي تمس الصالح العام والمصلحة العليا لمصر .

[ نص الحديث ص ٣ ]

## بعد السقوط :

### أحمد مجاهد يستعد لتفجير قنبلة في وجه المجاهد الأكبر

أزمة جديدة .. تهدد حزب العمل بعد انتخابات مجلس الشعب أعجزت المجاهد الأكبر ابراهيم شكري عن القدرة على التصرف ..

علمت مصادر مؤكدة من داخل الحزب .. ان احمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل والذي سقط في الانتخابات الاخيرة قد اتخذ قراره بالانتقام ممن تسببوا في سقوطه ..

وأضافت هذه المصادر ان احمد مجاهد قد عكف بعد انتهاء الانتخابات على مواجهة كافة تطورات الموقف داخل الحزب قبل وبعد التحالف ..

وأكدت مصادر حزب العمل ان مجاهد قرر مقاطعة الحزب ومقره بصفة نهائية وعاد ليتفرغ لمكتبه الخاص .. بل ورفض قبول تعزية شكري في سقوطه .. لانه يستعد لتفجير قنبلة جديدة في وجه الزعيم المنتظر .

## خطاب للرئيس في عيد العمال

يلقي الرئيس محمد حسني مبارك خطابا سياسيا هاما يوم الخميس الموافق ٣٠ ابريل القادم امام القيادات النقابية والسياسية بمناسبة الاحتفال بعيد العمال .

## وزير تعليم قطر :

### العرب يعقدون الأمل على الرئيس مبارك لتوحيد العرب

كتب علي غيضان

صرح الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم بدولة قطر والذي يزور القاهرة حاليا بدعوة من د . أحمد فتحي سرور وزير التعليم أن العلاقات المصرية العربية بصفة عامة والقطرية بصفة خاصة في تقارب مستمر بفضل السياسة الحكيمة التي ينتهجها الرئيس محمد حسني مبارك لجمع الشمل

● وأضاف وزير التربية والتعليم القطري أن شعوب العالم العربي تعلق على الرئيس مبارك الآمال لرأب الصدع بين الاخوة العرب

## مبارك يشارك شعب العريش الاحتفال بتحرير سيناء

يقوم الرئيس محمد حسني مبارك السبت القادم بافتتاح عدد من المشروعات في إطار الاحتفال بتحرير سيناء منها افتتاح ميناء العريش الجديد وأول خط مياه بين العريش والقنطرة بطول ١٦٠ كيلومترا وبطاقة ١٨ ألف متر مكعب وكذلك سنترال العريش بسعة ٦٠٠٠ خط تليفوني وثلاثة مصانع لانتاج الطوب الاسمنتي ..

كما يقوم الرئيس مبارك بافتتاح مبنى المحافظة الجديد ومركز العلاج الطبيعي وعلاج الملاريا ومعمل تحاليل مستشفى العريش ومزرعة الخضر والفاكهة بمدينة نخل ومشروعات سكنية تضم ١٠٥٧ شقة ومحطة تحلية المياه ومحطة كهرباء ومبنى جديد لمصلحة الضرائب بالعريش .

## سراج الدين لابراهيم شكري :

### كل سنة وانت طيب والأيام بيننا يا ابراهيم بك !!

خارج مقر .. لجان استقبال النواب الجدد في مجلس الشعب هذا الأسبوع .. حدثت أول مواجهة ساخنة وراء الكواليس بين إبراهيم شكري زعيم التحالف . وياسين سراج الدين نائب الوفد والذي يعتبر نفسه المتحدث الجديد باسم المعارضة الوفدية في المجلس الجديد ..

انقلبت مواجهة المزاح العابرة إلى خلاف حاد حول مقر المعارضة داخل المجلس .. فقد طالب شكري من ياسين ان يكون مقر معارضة نواب التحالف في حجرة المعارضة الوفدية في المجلس السابق . وانه على الوفديين ان ينسوا أيام « العز » .. وان يعودوا إلى مكانهم الطبيعي . ويبحثوا لهم عن مكان جديد ..

رفض ياسين هذه الفكرة طبعا وقال : لن يفرط الوفد في حجرته . ونحن نواب الوفد مصرون ان الزعامة لنا . ولنا في تحالفنا مع الاخوان عظة وعبرة لمن يعتبر ..

وأضاف ياسين .. ان الوفد هو صاحب زعامة المعارضة بلا منازع .. وعليك قبل ان تطالب بالمقر ان تذكر بصراحة كم نائبا من حزب العمل قد فازوا في الانتخابات .. ولكن هذه بداية المناقشات بيننا . وكل سنة وانت طيب . والايام بيننا يا ابراهيم بك .

سارع شكري إلى إجراء اتصال عاجل مع الباشا فؤاد سراج الدين .. يطلب منه تصفية الموقف بسرعة . وفوجيء الباشا وهو يقول : طيب مش لما نشوف التحالف مستمر ولا لا .. والا هي العملية « سلق بيض » عموما ربنا يسهل ..!! ..

غضب شكري .. وقرر جمع أطراف التحالف للتشاور ..!! ..

# خالد محيى الدين يجرى تغييرات شاملة فى حزب التجمع بعد فشله الكبير فى الشارع

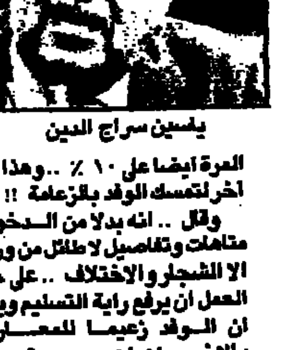
ذكرت مصادر مطلعة من داخل حزب التجمع .. ومن بين صفوف أعضاء اللجنة المركزية التي اعتبرت نفسها في حالة إنعقاد دائم منذ الهزيمة المنكرة في انتخابات ٨٧ ان خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع .. الذي لم يفق من صدمته بعد . قرر اجراء تغييرات شاملة في قيادات الحزب وحركة تنقلات بين المراكز القيادية داخل الحزب ..

قال خالد لاعضاء اللجنة المركزية التي عقدت بعد الهزيمة ان سقوط الحزب في المعركة ثلاث مرات متتالية ـ يؤكد ان الخطأ هنا وليس من الخارج .. واذا كنا نتحدث علنا من ان العيب في القانون الانتخابي أو التزوير .. فهذا كلام استهلاكي وأصبح مكشوفا ولكن العيب من داخلنا .. لقد تأكدت بنفسي من ذلك .. ومن هنا تبدأ خطوات الاصلاح .. وقال لاعضاء اللجنة المركزية الذي خيم على وجوههم الخوف والكآبة وهم يواجهون بحديث مفاجيء وصريح لخالد محيي الدين .. وإلا بماذا تفسرون نجاح الوفد أو نجاح العمل .. والاغلبية الساحقة التي حققها الحزب الوطني ..

أكدت المصادر .. ان خالد يسعى خلال هذه المرحلة لاسناد المناصب القيادية .. لشخصيات من خارج الحزب .. يجرى إتصالاته المكثفة معها .. وينوى استبعاد لطفي الخولي ود . رفعت السعيد ..

رفض أبو العز الحريري .. كالعادة حضور الاجتماعات الهامة وفضل البعد قائلا .. في اتصال مع زعيم حزبه .. لن ابارح دائرتي .. حتى أقنع ابناء الدائرة في انني يساري مصري .. وأرفض ان اكون شيوعيا في حزب التجمع ..!!

قال ياسين سراج الدين نائب الوفد في مجلس الشعب انه لا يعترف مطلقا بان يكون حزب العمل او تحالفه اياه زعيما للمعارضة داخل مجلس الشعب الجديد وهل يسلم الوفد بان يكون للتحالف زعامة المعارضة بمثل هذه السهولة ..



ياسين سراج الدين

وأضاف ياسين انه يطالب هنا داخل مجلس الشعب بان يرجيء البت في اعلان زعيم المعارضة في الدورة الجديدة حتى يبت القضاء والمجلس في قانونية ودستورية هذا التحالف الذى طعنت فيه قيادات لها وزنها من داخل الحزب وفضلت الانتقال والاستقالة من الحزب على الاستمرار في مثل هذا الجو غير الشرعي ..

وذكر ياسين سراج الدين ان حزب العمل عدد نوابه الحقيقيين لايتجاوز الـ ٣٠ نائبا في حين وصل عدد نواب الوفد إلى ٣٥ نائبا ومن هنا فان زعامة المعارضة لابد ان تكون للوفد وهو بالطبع لن يتنازل عنها ..

وأضاف مهاجما حزب العمل انه ايضا لم يتجاوز في الانتخابات الأخيرة نسبة الـ ٧,٥ ٪ من الاصوات وعلى نفس الاصوات التي حصل عليها في انتخابات ١٩٨٤ .. بينما الوفد حصل هذه المرة ايضا على ١٠ ٪ .. وهذا مبرر آخر لتمسك الوفد بالزعامة !! ..

وقال .. انه بدلا من الدخول في متاهات وتفاصيل لا طائل من ورائها الا الشجار والاختلاف .. على حزب العمل ان يرفع راية التسليم ويعلن ان الوفد زعيما للمعارضة والاخوان لن يستمروا في تحالفهم .. وليكن هذا امرا معروفا للجميع !! ..

## رد مبالغ التأمينات للمصريين بالسعودية

أصدر عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب تعليمات إلى المستشارين العماليين المصريين في المملكة السعودية بمتابعة الاجراءات الخاصة بضمان حقوق العمالة المصرية بالسعودية المترتبة على قرار السعودية بالغاء تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية على العمال الأجانب في السعودية وبالنسبة للمعاشات .

صرح بذلك الدكتور جلال عبد الحميد مدير عام العلاقات الخارجية بوزارة القوى العاملة والتدريب . وأوضح ان حقوق العمالة المصرية في السعودية تنحصر في النسب التي استقطعت من أجورها للمعاشات وفقا للقانون السعودي الذي ألغاه المرسوم الملكي السعودي بالنسبة للاجانب . وهي ٥ في المائة من الاجر ( حصة العامل ) و٨ في المائة من الاجر ( حصة صاحب العمل ) .

## بداية إنهيار التحالف :

# الاخوان يصرون على رئاسة ١٢ لجنة من ١٨ لجنة تمثل الهيئة البرلمانية للتحالف

أزمة خانقة تعرضت لها الهيئة البرلمانية الجديدة لتحالف حزب العمل والاخوان والاحرار داخل مجلس الشعب ..

إتفق أطراف التحالف على تشكيل ١٨ لجنة من حيث المبدأ . بحيث تكون لجانا مناظرة للجان مجلس الشعب لمناقشة الموضوعات المطروحة على المجلس قبل مشاركة النواب في مناقشتها ..

بدأت الخلافات بمجرد الدخول في التفاصيل عندما رفض حامد أبو النصر فرض ابراهيم شكري رئيس حزب العمل لاسم الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام للحزب ليرأس إحدى اللجان بالرغم من انه ليس من بين أعضائها .. وذلك حتى لا يتولى الهضيبي رئاسة تلك اللجنة .

وازدادت الازمة حدة عندما فرض الاخوان المسلمين ١٢ من نوابهم داخل المجلس على شكري ليتولوا مناصب رئاسة اللجان الاثنى عشر ..

ورفض شكري وقال بصوت منفعل : إذن الشائعات التي تقول ان الاخوان سيهدمون حزب العمل صحيحة . ولا داعي للتشكك فيها .. انه الهدم .. انه الهدم ..

وقال ابو النصر . والله اذا كان عاجبك . هذا آخر ما عندنا .. ليس أمامنا خيار آخر ..

استنجد شكري بحلمي مراد طالبا المعاونة إلا أن مراد كعادته فضل ان يكون سلبيا ..!! اضطر أطراف التحالف .. إلى ترك مسألة تشكيل هذه اللجان برهة من الوقت لمراجعة الامور . قبل الاتفاق النهائي .. !!





هكذا من الأصل

صكنا من الاهل

مـايو

# تجربتـــى .. فى الانتخابـــات

## مصر فى عيون الآخرين

الشعب ينتظر بفارغ الصبر خطاب الرئيس محمد حسنى مبارك المقرر ان يلقيه يوم الخميس القادم

الثالث والعشرين من شهر ابريل الحالى امام الجلسة المشتركة من اعضاء مجلسى الشعب والشورى تحت قبة البرلمان المقدسة ،

فللشعب الحق كل الحق فى معرفة الحقيقة فيما ادعته احزاب الاقلية بشأن المعركة الانتخابية وماتدعيه ايضا فى صحفها وفى مؤتمراتهم وفى

جلساتهم الخاصة بشأن موقفنا السياسى والاقتصادى فى فترة حفلت بالكثير منذ فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشعب الى اليوم الذى سيلقى فيه خطابه المرموق ،

وهى فترة فى عمر الزمن لاتعد ولا تحسب ، وانما اهميتها تجىء من ان هذه الفترة تبلورت فيها مواقف وتحددت سياسات ستظهر نتائجها فى القريب العاجل او الآجل ، والشعب تواق لمعرفة تخطيط وبرامج الحزب

الوطنى الديمقراطى المستقبلية الذى اولاه ثقته الغالية باغلبية ساحقة لم يكن يتوقعها اكثر الناس تفاؤلا فى ظل الصخب والضجيج

الذى ملأت به احزاب الاقلية الشارع السياسى المصرى ، صخب وضجيج اختلطت فيه الادعاءات بالدعايات ،

ومس المقدسات والتقاليد الثابتة الراسخة ، وتناول قضايا لم يكن من المألوف تناولها منها قضية الوحدة

الوطنية التى مرت اجيال واجيال عليها دون المساس بها ، حتى اصبحت مصر رمزا لهذه الوحدة فى العالم كله ، بهدف زعزعة الاستقرار

واعاقة مسيرتنا للبناء والتنمية ، وخرجت بهذا الاسلوب عن القنوات الشرعية وتحولت الى مجرد الاثارة

والتهييج لتغطية عجزها الواضح فى وضع الاقتراحات المثلى لمواجهة مشكلاتنا وقضايانا ، وحولت بذلك المعركة الانتخابية الى معركة

اشخاص وتصفية حسابات ، لامعركة حول قضايا ومشكلات وحول سياسات او مواقف ، فاصابت بموقفها هذا مجتمعنا بعيوب وعاهات سياسية اضافت اعباء

جديدة على كاهلنا تتطلب منا مجهودا خارقا لاصلاح ماأفسدوه وبناء ماهدموه ، وليس لذلك وضعت الديمقراطية ولا التعدد الحزبى وليس لذلك تجرى الانتخابات .

وقد لايتسع المقام هنا لتوضيح ما يترتب على نهج احزاب الاقلية فى المعركة الانتخابية من عواقب وخيمه ونتائج خطيرة على مستقبل

مصر ، وانما الذى نستطيع قوله فى اختصار شديد ـ ان ماحدث فى هذه الفترة التى لاتتعدى شهرا او شهرين

على الاكثر خطير ورهيب ويتطلب اجراء حاسما عاجلا حتى تظل مصر فى مكانتها المرموقة فى عيون الآخرين كرائدة وقائدة ، وحتى لانعض بنان

الندم فى وقت لاينفع فيه الندم يوم ان نفقد الاستقرار الذى ننعم به والامن والامان اللذين يظللان سماء بلادنا ويغبطنا عليه سائر دول منطقتنا ،

ولن يتاتى لنا ذلك الا بقطع الطريق على كل محاولة تهدف النيل من استقرارنا وامننا وامامنا ، وقد بدأ شعبنا العريق الواعى هذا الطريق

يوم ان حجب ثقته عن هؤلاء فى صناديق الاقتراع واعطاها للحزب الوطنى الديمقراطى دعما له ليكمل المسيرة التى حمل فيها بحق لواء التنمية والاستقرار والديمقراطية

وتصدى لكل محاولة تستهدف الوقيعة او الفتنة بين ابناء الشعب الواحد ، ولم ينجرف طوال هذه المسيرة عن جادة الطريق السوى فلم

يصغ لاتهامات هؤلاء ولم يكلف نفسه عناء الرد عليها خوفا من ان يضيع وقته دون ان يقدم لهذا الشعب ماينفعه ودون ان يلبى حاجياته وضروراته .

وتاسيسا على ذلك فنحن لانتجاوز الحقيقة لو قلنا ان الشعب ينتظر بفارغ الصبر خطاب الرئيس مبارك يوم الخميس القادم ، فهو وحده الذى يملك الحقيقة كاملة ، وقد عود شعبه على بسط هذه الحقيقة امامه واضحة تماما لا لبس فيها بما خفى

منها وما ظهر على السطح ، حتى يكون على بينه بما يجرى خلف الكواليس وفوقها ، لان الشعب عندما يعرف هذه الحقيقة يزداد قوة وقدرة على التلاحم مع قياداته ، وبهذه القوة والقدرة يستطيع

الوقوف بصلابة امام هؤلاء الذين يغلبون المصالح الحزبية والمنافع الشخصية الزائلة على مصالح مصر القومية والعليا ، وهو الحريص على ان تظل مصر قوية ، ففى قوتها قوة للعرب والمسلمين وفى ضعفها ضعف لهؤلاء العرب وهؤلاء المسلمين ، ونحن ـ كشعب ـ لانرغب لمصر سوى [illegible] الرئيس مبارك وادارته وحزبه .

**لطفى عبد القادر**

---

التجربة زاخرة بالمفاجآت .. وبعد انتهاء المعركة اصبح لزاما على كل عضو بمجلس الشعب الجديد ان يقول ويروى تجربته التى يدخلها لأول مرة .. فماذا استفاد من هذه التجربة التى واجهها مع الجماهير ؟ وماذا حققت التجربة من ايجابيات وسلبيات .. ؟ ماذا تعلم وماذا استفاد ؟

كشف حساب يقدمه كل نائب جديد من خلال تجربته ومن خلال المواقف التى تعرض لها .. وماذا استفاد من لقاءاته مع الجماهير .

« مايو » تحاول ان ترسم صورة من هذه التجارب مع نواب الشعب ..

و « مايو » فى هذا التحقيق تلتقى مع نواب الحزب الوطنى الذين يدخلون مجلس الشعب لأول مرة .

فى البداية يقول الدكتور يحيى الجمل عضو مجلس الشعب عن الدائرة الأولى لمحافظة الجيزة ، كانت المعركة الانتخابية تجربة فريدة بالنسبة لى تعلمت فيها من الناس اكثر مما تعلمت من الكتب كأستاذ قانون دستورى .. ايضا كانت هذه المعركة فرصة لكى اراجع نفسى ازاء كثير من المفاهيم النظرية المجردة حيث ان القانون لابد ان يتطابق مع الأوضاع الاجتماعية .

## نواب يدخلون البرلمان لأول مرة .. ماذا يقولون عن تجديد الانتخابات



د . يحيى الجمل

مجدى الزمر

هيلم كشيك

مرزوق سلامه رفيع

### تعلمنا الكثير من اللقاءات والمؤتمرات الجماهيرية

### الصدق والأخلاص هما أقرب الطرق لكسب ثقة الناخبين

تحقيق : زينب ابراهيم ـ ضاحى عثمان

تعلمت أيضا ان كثرة الوعود ليست هى الوسيلة لجذب الناس للايمان بمبدأ ما ولكن الصدق والبساطة والاخلاص هى أكثر الطرق إلى قلب الشعب المصرى .

ـ والكلام مايزال للدكتور يحيى الجمل ـ على انه كله خير ولا توجد مشاكل .. تصوير ساذج بالاضافة إلى ان انكار الانجازات الضخمة التى حدثت أمر يثير سخرية الناس . فالشعب المصرى شعب واع لا يصدق الذين يقولون له لا توجد مشاكل ولا ينخدع بالذين يقولون له لا توجد انجازات .

تعلمت ايضا من تجربة المعركة الانتخابية ان الجماهير هى الرصيد الحقيقى لأى شخص يريد ان يعمل فى العمل العام والعمل السياسى . كذلك فإن الفرد وحده بغير حزب يسانده ويؤيده من العسير ان يخوض مثل هذه التجربة وقد كان الحزب الوطنى سندا لى فى معركتى الانتخابية خاصة وانا اخوضها من خلال المقعد الفردى وايضا ساندنى اخوتى اعضاء القائمة وكنا نتعاون فى تكامل وانسجام تام وحركة منظمة لا نشاز فيها .

ويؤيد الدكتور يحيى الجمل صعوبة المعركة الانتخابية من خلال المقعد الفردى لان اتساع الدائرة يجعل المرشح الفردى ما لم يكن وراءه حزب يسانده يبذل جهدا شاقا فوق طاقة البشر وقد بذلت هذا الجهد الذى لم اتصور انى قادر على بذله حتى ايام الشباب ولكن وجدت العون من تلاميذى الكثيرين من المحامين والاف الطلاب من حقوق القاهرة وشباب الحزب الوطنى المتطلع إلى التغيير نحو الأفضل بجانب العون الكبير الذى وجدته من أمين الحزب الوطنى بالجيزة وأمين الشباب وأمين الاعلام .. لكن كل هذا لاينفى ان الجهد جبار وان الدوائر الفردية تحتاج إلى اعادة النظر وتقليل حجم اتساعها وحجمها البشرى ايضا حيث انه من الصعب ان تكون دوائر القوائم الحزبية هى نفس دوائر المقعد الفردى ففى المانيا مثلا نجد ان الدائرة الفردية اصغر بكثير من دائرة القوائم .

ولكن اذا رأينا الابقاء على النظام الحالى للدوائر كما هى فاقترح ان تضم دائرة القائمة فى داخلها اكثر من دائرة فردية وعلى كل حال فالامر يحتاج إلى دراسة هادئة ومتانية على ضوء الواقع الذى نعيشه والفقه الدستورى .

#### لوى الذراع

● ويقول : يوسف العادلى .. وجه جديد بالدائرة الثانية لمحافظة قنا .. ان الانتخابات تجربة مثيرة عشتها لأول مرة .. وكنت اتلمس طريق الهدوء بعيدا عن أية عصبية او توتر حتى لا ينعكس ذلك على المقربين منى .. مما يمكن معه الوقوع فى اخطاء ومشكلات نحن فى غنى عنها وقد تاتى بالعكس ..

● ويذكر ان الجمهور قد ادرك بان ساعة الدعاية هامة جدا .. وقد احسن البعض استغلالها فى الحصول على تأشيرات من الهيئات والجهات التنفيذية .. وقد كان يحيطنى البعض بطلباتهم .. كاعمدة انارة .. او مياه شرب ورصف طرق ...ولكن ما كان بالامكان أبدا ان اتلاعب بذلك .. ولذا كنت اعد اصحابها بمناقشتها واقرارها حتى تأخذ طريقها للتنفيذ ..وقد يتفهم البعض ذلك او العكس .. لان صاحب المشكلة يريد ان تحل فى لحظتها .. وللعلم ليس مع أحد عصا سحرية تحل المشاكل كلها .. اذ ان المشكلات يجب ان تاخذ طريقها الطبيعى للحل .. لان اسلوب لوى الذراع اثبت عدم جدواه .. وان الوعود يجب ان تكون فى حجمها حتى لا يحدث ما يعكر صفو الأمور بعد ذلك .. فاصحاب هذه المشكلات اصحاب حق .. ولكن حلها يحتاج لأموال سيتم تدبيرها بعد ذلك .. وبالتالى يصعب الحل لحظة عرضها !

● ولكن الذى لاينسى فى الانتخابات هو وعى الشباب ومعرفة ما لهم وما عليهم فى قنا .. ووضوح الصورة العامة بالنسبة للجميع وان هذا الالمام من قبل الجميع كان له قدر كبير من إيجابية الدعاية الانتخابية .. وبالتالى كانت الثقة التى حصلت بها على ٥٢ الف صوت .

ويضيف فتحى الصعيدى عضو مجلس الشعب عن الدائرة الثانية لمحافظة الجيزة قائلا : تجربتى فى المعركة الانتخابية تجربة قاسية وغنية فى نفس الوقت .

وكانت معركة حقيقية بمعنى الكلمة حيث كنت أخوضها وأمامى ٥ مرشحين على قوائم أحزاب المعارضة من الوفد مرشحان واثنان من التجمع ومرشح من العمل .

ولذلك كانت المعركة شرسة اتبعت فيها أسلوبا جديدا هو عقد اللقاءات الفردية والجماعية مع العائلات فى الدوائر وعلى المصاطب وفى المساجد والحقول لانه كان على أن أدخل عقل الناخب حتى أصل إلى قلبه ، ولذلك كنت أتحدث مع أبناء دائرتى عن مبادىء الحزب الوطنى والأفراد الذين تضمهم القائمة .

واستطيع ان أقول ـ والحديث لايزال على لسان فتحى الصعيدى ـ اننى التقيت بكل الناخبين فى مركز اوسيم وعددهم ١١ الفا و٦٠٠ شخص وكانت نتيجة الانتخابات بمركز اوسيم كبيرة وعلى مستوى المجهود الذى بذلته لانه من المعروف عن جماهير اوسيم عدم اهتمامهم بالانتخابات حتى اننى قابلت أعدادا كبيرة منهم لم يذهبوا للادلاء باصواتهم فى الانتخابات منذ ١٥ سنة لعدة عوامل منها بعد اللجان الانتخابية ولعدم حدوث مشاكل وحساسية الموقف لبعضهم لان العائلة الواحدة يمكن أن تضم أفرادا على قوائم أحزاب مختلفة ولذلك كانت المشكلة الأساسية بالنسبة لى هى اقناع جماهير اوسيم للخروج للادلاء باصواتهم بصرف النظر عن الحزب الذى سيعطونه أصواتهم .

من تجاربى أيضا فى المعركة الانتخابية ان اللقاءات المباشرة مع الجماهير هى الأساس فى الانتخابات وقد حدث اننى حصلت على أصوات كثيرة من أشخاص لديهم أقارب مرشحين فى أحزاب معارضة لمجرد اننى قمت بزيارتهم فى منازلهم لدعوتهم إلى الادلاء باصواتهم لأى حزب يريدونه وقد اعتبروا زيارتى هذه نوعا من الأخلاق الكريمة والمبادىء الرفيعة .

ويضيف فتحى الصعيدى : ورغم ذلك فقد قابلت عقبات ومشاكل يوم الانتخاب أهمها الأخطاء المتكررة فى كشوف الناخبين والتى أدت إلى ضياع أصوات كثيرة على الحزب الوطنى فبالنسبة لمركز اوسيم خرج ٧ آلاف ناخبا للادلاء باصواتهم لم يتمكن منهم من الادلاء بصوته سوى ٤ آلاف و٢٥٠ ناخب والباقى عاد ثانية إلى منزله لانه لم يجد اسمه أو وجده وبه أخطاء ولهذا فانا أناشد وزارة الداخلية ضرورة مراجعة كشوف الناخبين وتنقيتها .

أيضا من التجارب التى استفدت منها كثيرا فى المعركة الانتخابية ان الالتحام بالجماهير والاخلاص والحب هو الطريق الوحيد للوصول إلى قلوب وعقول الجماهير واللافتات الدعائية أشياء ثانوية جدا فى المعركة الانتخابية بجانب حرصى الشديد على ضرورة ادلاء المرأة بصوتها الانتخابى ولذلك وفرت سيارات خاصة لأول مرة لنقل سيدات أوسيم إلى اللجان الانتخابية واعادتهم إلى منازلهن مرة أخرى ..

#### كلمة الشرف

● أما مرزوق سلامه رفيع ..وجه جديد بسيناء الجنوبية .. فيقول : أن الانتخابات فى محافظة جنوب سيناء عشتها لأول مرة فى جو غريب خلقه « كلمة الشرف » أو « الاتفاق العجيب » .فلم يتقدم حزب آخر غير الحزب الوطنى فى الانتخابات .. ولكن الترشيحات الفردية بلغت ١٣ عضوا .. ولذا فقد اتفقت القبائل على قائمة الحزب الوطنى ومرشحه المستقل وبالتالى لم ينل أى مرشح مستقل أصواتا تذكر .. وان هذا الوضع لن أنساه لان العادات والتقاليد التى وضعت هذا الاتفاق موضع التنفيذ انما هى من السمات الأساسية لأبناء القبائل المختلفة وهو ما نعتز به دائما ونفتخر به وندافع عنه .. وبالتالى خرجت الانتخابات فى سيناء الجنوبية أهدأ انتخابات فى مصر على الاطلاق وذلك بفعل الاتفاق المنفذ .

● ويقول المهندس فؤاد طه رئيس مجلس إدارة شركة النوبارية للميكنة الزراعية ـ وجه جديد بالدائرة الثالثة غرب الاسكندرية ـ ان البعض فعلا يستغل الدعاية الانتخابية لقضاء المصالح الشخصية معتقدا بان المرشح فى وضع يسمح له ان يتعدى الأشياء ويتجاهل اصولها وبالتالى تكون النتيجة انتهاك القوانين .. ولكن تغلبت على مثل هذه الأشياء بصفتى موجودا بالدائرة منذ ٢٥ عاما .. وان الصلات بينى وبين جماهير الدائرة تتسم بالود والوضوح .. ولكن المحاولات القليلة يجب ألا تطغى على الايجابيات الكثيرة .

#### نحن أقارب ..ولكن !

● ويروى المهندس فؤاد طه .. قائلا : لقد اتفقت احدى القرى الصحراوية على اقامة مؤتمر شعبى للحزب الوطنى ..وان شيخ القبيلة أبلغنا قبلها باسبوع .. وقبل الموعد المحدد للمؤتمر بنصف ساعة فقط فوجىء بمرشحين لحزب معارض تملأ المكان .. وكانت تربطهم بهم صلة قربى .. غير ان طبيعة هذا المناطق قد جعلت شيخ القبيلة يقوم باداء الواجب معهم خير قيام من ناحية كرم الضيافة .. ثم اعتذر لهم عن عدم إمكانية تنظيم مؤتمر سياسى لهم .. ثم انصرفوا على الرغم من صلة القربى التى تربطهم .. وقد تم تنظيم المؤتمر الشعبى للحزب الوطنى ولم نخطر بما حدث إلا بعد انتهاء المؤتمر الذى كان من أنجح المؤتمرات التى تم تنظيمها فى الدائرة .. وقد كان هذا الحدث مثار تندر وفكاهة من أبناء الدائرة .. هذا الوضع بالطبع يعكس ان القرابة شىء .. والانتماء السياسى شىء آخر ..ولكن لا يطغى احدهما على الآخر .. هذا الشىء لن أنساه أبدا ..

بجانب اللقاءات الجماعية والفردية والمؤتمر التى كنت أحضرها يوميا لشرح مبادىء واحداث الحزب الوطنى ومشروعات خطته الخمسية . ورغم قسوة هذه التجربة على الا اننى وجدت العون والمساعدة من اعضاء عائلتى واصدقائى وشباب الحزب الوطنى وايضا كانت النتيجة سارة جدا لى لاننى حصلت من بلدى التى امثلها على ٩ آلاف صوت للحزب الوطنى من الوراقين فقط .

وتضيف هيلم كوشيك : ايضا احتكاكى المباشر بالجماهير اضاف الى رصيدى العملى الكثير حيث تعرفت على مشاكل الناس الحقيقية وتأكدت من حرص المرأة المصرية على ضرورة المشاركة فى قضايا العمل الوطنى واهتمامها الشديد بضرورة الأدلاء بصوتها فى الانتخابات لصالح الحزب الوطنى ..

#### اخطاء التجربة

ويضيف المهندس نصر عنيب ـ عضو مجلس الشعب : من تجاربى فى المعركة الانتخابية ضرورة مساندة الحزب لمرشحيه والذهاب الى الناس فى مواقعهم المختلفة فى النقابات ومراكز الشباب والمنازل والجمعيات الدينية ومشاركتهم احزانهم وافراحهم للتعرف على المشاكل الملحة .

وقد اكتشفت بعض الاخطاء يوم المعركة الانتخابية منها وجود اخطاء كثيرة فى الجداول الانتخابية أدت الى ضياع ٤ آلاف صوت من الدائرة الأولى للجيزة فقط رغم حرص الجماهير على الادلاء باصواتهم حتى انهم لم يجدوا أسماءهم أو وجدوها خطا . وقد حدث ذلك مع أخوتى حيث ذهبوا للادلاء بصوتهم فلم يجدوا اسماءهم فى كشف الناخبين ولذلك اناشد وزارة الداخلية ضرورة تصوير الجداول الانتخابية قبل ارسالها الى الدوائر وعدم كتابتها مرة أخرى باليد .

ـ ايضا رغم حرص الشباب على استخراج بطاقات انتخابية العام الماضى الا اننا فوجئنا بعدم وجود اسمائهم فى جداول الناخبين رغم وجود تذاكر انتخابية معهم .

#### الشباب فى المقدمة

ويضيف مجدى الزمر عضو مجلس الشعب عن الدائرة الثانية للجيزة .. صادفت متاعب كثيرة رغم اننى رأس قائمة الحزب الوطنى لاننى كنت أعمل دائما وكاننى آخر القائمة وقد استفدت من هذه التجربة جدا وتاكدت من ضرورة مساندة الحزب لمرشحيه وايضا من ضرورة وقوف العائلات والعصبيات بجانب المرشحين وخاصة بالنسبة للدائرة الثانية التى تضم القرى والمراكز والمدن .

وتعلمت ان رؤوس العائلات الكبيرة هى الاساس فى المعركة الانتخابية وخاصة فى الجيزة التى يلتزم شبابها ورجالها بكلام رؤوس عائلاتهم بالاضافة الى ما تعلمته من تأثر الجماهير بالمشروعات الملموسة التى تخدمهم والتى تنشأ قبل المعارك الانتخابية بفترة طويلة وليس التى تقام اثناءها لان الشعب المصرى واع جدا ولا يمكن الضحك عليه وخداعه برصف طريق أو اقامة مجمع استهلاكى .

● ويقول محمود العربى .. وجه جديد بالدائرة الثالثة القاهرة .. ان الجمهور يجرى دائما وراء كل جديد ويترصد خطواته وبالتالى يعكس رهبة الموقف .. لاننا لابد ان نحمل شيئا جديدا مادمنا نمثل دما جديدا تحت قبة البرلمان ..فعندما التقيت بابناء الدائرة .. وجدت الأمل مرسوما على وجوههم وأبدوا استعدادهم للذهاب والأدلاء باصواتهم لان لديهم مشكلات يتعشم كل منهم ان تجد طريقها للحل على يدى .. وهذا بالطبع يجعل المهمة شاقة ولكن سعيدة وساكون سعيدا اكثر ان تمكنت من حل بعض مشاكلهم التى تتعلق كلها بالشوارع الجانبية والحوارى .. ومشكلات الصرف الصحى والمياه والنظافة وغيرها .

● وهذا الوضع بالطبع يعكس حاجة الناس الى كل ما هو جديد فهم فقط فى حاجة الى من يتربع فى قلوبهم بخدماته ومساعدته لهم فى حلها .. وهذا هو الفيصل الوحيد بين الاقبال على التصويت أو عدمه .. هذه هى التجربة التى عشتها فى الانتخابات ..وهى تجربة تجعلنى دائم الصلة بابناء الدائرة لاتعامل معهم .. واعرف مشاكلهم ونعمل على حلها منعا لتراكمها .. وبالطبع هذا الشىء يحتاج لتعاون الجميع حتى تصبح الموسيقى واضحة النغمات تعزف كفرقة جماعية يقودها هدف واحد هو المصلحة العامة التى لن تتضارب حولها الاقوال .

---

## لقطات

ربما لا يصدق البعض .. وخصوصا هؤلاء الذين يصطادون الشائعات ويصدرون الاثارة .. أن الطريق إلى مجلس الشعب لم يكن مفروشا بالورود أمام مرشحى الحزب الوطنى .. وأنهم خاضوا معركة شرسة .. بذلوا فيها أقصى الجهد .. للفوز بهذه الأغلبية الكاسحة .

ولم يكن مرشحو الحزب الوطنى يعانون هذه المعاناة .. ويبذلون هذه الجهود الضخمة .. لو أنهم كانوا مطمئنين سلفا إلى أن الانتخابات سيجرى تزويرها لصالحهم .. وأنهم لا محالة سيفوزون بالمقاعد الأغلب فى مجلس الشعب الجديد .. كما يروج هؤلاء الذين يصطادون الشائعات ويصدرون الاثارة .. ويصورون النجاح الضخم لمرشحى الحزب الوطنى على أنه مجرد تزوير قامت به أجهزة الدولة لصالح هؤلاء المرشحين !

صحيح أن مرشحى الحزب الوطنى لم يجدوا أية صعوبة عندما تحدثوا للناخبين عن انجازاتهم .. وانجازات حكومة الحزب ومؤسساته .. فهذه الانجازات كانت ماثلة أمام عيون الناخبين .. حية .. ناطقة .. تتحدث عن نفسها .. ويلمسها كل ناخب فى دائرته .. وتدخل الثقة إلى نفسه وهو يسمع مرشح الحزب الوطنى يتحدث عنها .

الصعب أمام مرشحى الحزب الوطنى .. كان التصدى لأصوات الاثارة .. والرد على الشائعات غير المسئولة .. التى أطلقتها بعض فصائل المعارضة .. ومحاولات الاستفزاز الكثيرة فى كثير من الدوائر الانتخابية .. بهدف إنفلات الاعصاب .. ونشر البلبلة .. والاساءة إلى جو الديموقراطية .. والتشويش على الحوار الذى كان يجب أن يسود فى الشارع الانتخابى بالبرامج .. والسياسات .. والانجازات .

أعرف مرشحين على رؤوس قوائم الحزب الوطنى .. لم يستسلموا للراحة .. ولم يطمئنوا لورود أسمائهم فى مقدمة القوائم .. بل بذلوا من الجهود ما ينوء به جبل .. وخاضوا المعركة الانتخابية كانهم مرشحين يدخلون الانتخابات لأول مرة .. ولم يدخلوا بيوتهم طوال فترة الدعاية الانتخابية .. وحرصوا على أن يذهبوا إلى أقصى مكان فى الدائرة الانتخابية .. يتحدثون إلى الناخبين .. ويرشحون برامج الحزب .. ويعددون انجازاته .

ولا يمكن أن يدعى مدع أن هذا السلوك يمكن أن يصدر عن مرشحين اطمئنوا سلفا إلى النتيجة .. وعرفوا مقدما أنهم سيدخلون مجلس الشعب .

الصعوبة الكبرى أمام مرشحى الحزب الوطنى هى أنهم فى جو البلبلة والاثارة ومحاولات الاستفزاز .. استطاعوا أن يحتفظوا بهدوئهم وباعصابهم .. واستمروا فى دعايتهم الانتخابية المستنيرة التى تقوم على الحوار .. ولا تقوم على التجريح والسباب والشتائم كما فعل الكثير من مرشحى المعارضة .

الأغلبية التى حققها الحزب الوطنى فى هذه الانتخابات .. كانت ثمرة كفاح وجهد خارق .. وكانت شهادة من الناخب المصرى الواعى : أنه لايصح إلا الصحيح .

**عبد الفتاح الديب**

---

مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى

● يومية ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى
كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة : دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

تليفون :
٣٤٠٩٩٠٠ ـ ٣٤٠٩٩٠٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ ـ ٣٤٠٧٥١٧

ص .ب ١٢٥ الجزيرة ـ الزمالك ـ القاهرة

تلكس :
٩٣٤٨٧ ـ 93489 / 93490

الاعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك

الاشتراكات :
● مؤسسة الأهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات
مبنى الأهرام ـ شارع الجلاء
● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

كمال الشاذلى لـ « مايو » :

# النجاح الذى حققه الحزب الوطنى

# امتداد للخط الذى يسير عليه الحزب بقيادة مبارك

● الاستقرار هو حصن الأمان [illegible] للمعارضة قبل الأغلبية

## ● الانتخابات كانت نظيفة بكل المعايير وهذه حقيقة لا ينكرها الا جاحد

● نمد أيدينا للمعارضة من أجل صالح الجماهير والمصلحة العليا لمصر



كمال الشاذلى

حديث يكتبه :
حسنى المنشاوى

[illegible] مساء [illegible] العمل [illegible] السياسى [illegible] قبة البرلمان [illegible] لعدة سنوات

[illegible] الديمقراطى الذى [illegible] المعارضة من مقاعد فى [illegible] برزت عدة اسئلة هامة [illegible] الوطنى بالمعارضة وعن [illegible]

[illegible] على هذه التساؤلات ذهبت الى [illegible] الشاذلى .. فالرجل يحتل عدة مواقع [illegible] الديمقراطى فهو يشغل منصب الامين [illegible] ومنصب امين التنظيم ومنصب ممثل [illegible] الشعب والذى يعكس من خلاله الى حد [illegible] الحزب الوطنى الديمقراطى ورؤيته [illegible] ولمختلف القضايا والموضوعات المطروحة [illegible] على الساحة .

[illegible] الشاذلى عن دور الحزب الوطنى فى المرحلة [illegible] علاقة حزب الاغلبية بالمعارضة وعن عملية تقييم [illegible] الحزب وتشكيلاته وكيفية تسمية هيئة مكتب مجلس [illegible] ورؤساء لجانه النوعية ودوره تحت قبة المجلس [illegible] باعتباره ممثلا للاغلبية وعن خطة العمل التنظيمى خلال [illegible] المرحلة القادمة وعن علاقات الحزب الوطنى بمختلف الأحزاب فى الدول العربية والافريقية والصديقة .

كل هذه الأمور وغيرها من القضايا طرحتها على كمال الشاذلى وكان الحديث واضحا وصريحا .. وباختصار فان الرجل وضع النقاط على الحروف واجاب على جميع التساؤلات المطروحة .

**كان السؤال الأول لكمال الشاذلى :**

***بعد النجاح الساحق للحزب الوطنى فى الانتخابات الا يلقى هذا التأييد بمسئوليات اكبر على الحزب الوطنى تجاه رجل الشارع ؟***

●● كمال الشاذلى : النجاح الذى تحقق للحزب الوطنى هو امتداد للخط الذى يسير عليه الحزب بقيادة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الحزب واقتناعا من الجماهير بصدق وجدية سياسات الحزب الوطنى فى حل مشاكل الجماهير والاستمرار فى التنمية والبناء التى بدات بتنفيذ الخطة الخمسية وما حققته من انجازات قاربت على الانتهاء واستكمال البناء فى مختلف المجالات وفقا لما جاء بالخطة الخمسية الجديدة .. من هذا المنطلق تاكد ان الحزب الوطنى حاز على ثقة الجماهير بجدارة .. وكون الجماهير اكدت هذه الثقة التى يعتز بها الحزب يترتب عليها مسئوليات اكبر والتزام اكثر وعطاء بلا حدود لتحقيق امال هذه الجماهير فى البناء والاستقرار والتنمية والاستمرار .

### إجتماعات يومية

***● سؤال : على ضوء نتائج انتخابات مجلس الشعب هل تمت عملية التقييم لتنظيمات الحزب الوطنى وتشكيلاته ؟***

●● كمال الشاذلى : عقب ظهور نتائج الانتخابات عقدت هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب اجتماعات يومية برئاسة الدكتور يوسف والى لمناقشة نتائج الانتخابات واجراء دراسة وافية ومتانية عن دور اعضاء وقيادات الحزب ومختلف مستوياته التنظيمية وتطعيم هذه المستويات بالعناصر الحزبية التى ظهرت بعطائها اثناء المعركة الانتخابية حتى تاخذ دورها القيادى بالحزب وهذا يستتبع إعمال مبدأ التفاعل الايجابى داخل الحزب .. كل هذا نتيجة مباشرة للانتخابات التى فاز بها الحزب الوطنى بالاغلبية المشرفة وبالتالى فان الحزب يتحمل هذه المسئولية بكل مقدرة واضعا فى حساباته المصلحة العامة لمصرنا العزيزة ومصالح واهتمامات رجل الشارع من ناحية اخرى .

### الانتخابات نظيفة

***● سؤال : هل كنتم تتوقعون نتيجة الانتخابات بالصورة التى اسفرت عنها بالنسبة لعدد المقاعد التى حصلت عليها المعارضة ؟***

●● كمال الشاذلى : الانتخابات التى تمت لم تشهد مصر مثيلا لها من حيث إقبال الجماهير والتنافس بين الاحزاب والافراد .. وكانت فعلا منافسة قوية ونظيفة بكل المعايير .. هذه حقيقة لا ينكرها إلا جاحد والتزم الحزب الوطنى فيها بالموضوعية الكاملة ودخلها برصيده الضخم والانجازات التى حققتها حكومة الحزب الوطنى التى ضاعفت رصيد الحزب الوطنى فى مختلف المجالات وبزعامة الرئيس مبارك للحزب الوطنى بين جماهير الشعب .

### اسلوب ديمقراطى

***● سؤال : كيف يتم تسمية هيئة مكتب مجلس الشعب ورؤساء اللجان النوعية بالمجلس ؟***

● ● كمال الشاذلى : العمل داخل الحزب الوطنى يتسم بالاسلوب الديمقراطى السليم وفى مثل هذه الحالة يتم عقد اجتماع للهيئة البرلمانية للحزب برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الحزب وهى مكونة من جميع اعضاء مجلس الشعب الاعضاء بالحزب الوطنى وفى هذا الاجتماع يتم الاتفاق على هيئة مكتب مجلس الشعب المكونة من الرئيس والوكيلين بالاضافة الى رؤساء اللجان بالمجلس بحيث يتم الموافقة عليها وبالطبع يتم هذا الاجتماع قبل جلسة الاجراءات الرسمية للمجلس .

***● سؤال : ما هو دور الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى ؟***

● ● كمال الشاذلى : الهيئة البرلمانية للحزب تتكون من اعضاء مجلسى الشعب والشورى الاعضاء بالحزب وتجتمع برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك زعيم الحزب وتنظر فى الموضوعات التى يراها السيد الرئيس أو فى الموضوعات الحزبية التى يستدعى الأمر العرض عليها مثل دراسة مشروعات القوانين المزمع عرضها على مجلس الشعب أو الشورى وفى بعض الحالات تجتمع الهيئة بحضور اعضائها من اعضاء مجلس الشعب فقط دون اعضاء مجلس الشورى اذا كان الامر يتعلق بموضوعات تخص مجلس الشعب كاختيار هيئة مكتب المجلس مثلا .

***● سؤال : بصفتكم ممثلا للاغلبية فى مجلس الشعب .. ما هو دوركم تحت قبة البرلمان ؟***

● ● كمال الشاذلى : بالنسبة لكونى ممثلا للاغلبية فى مجلس الشعب فان دورى مرتبط بشكل مباشر بالتوجيهات الحزبية وما يتم الاتفاق عليه بالهيئة البرلمانية للحزب .. فمهمتى اذن هى تبنى وجهة نظر الحزب سواء فى اجتماعات اللجنة العامة للمجلس أو داخل القاعة كذلك التنسيق مع زملائى اعضاء المجلس من اعضاء الحزب الوطنى فى المناقشات التى تدور داخل مجلس الشعب .

### نمد أيدينا للمعارضة

***● سؤال : هل سيكون هناك نوع من التفاهم والتعاون بين الحزب الوطنى واحزاب المعارضة تحت قبة البرلمان ؟ وما هى اهم النقاط المطروحة فى هذا الاطار ؟***

● ● كمال الشاذلى : *دعنا ننتظر المناقشات التى ستجرى داخل البرلمان وتحت قبة المجلس لانه من الطبيعى ان يكون هناك حوار بين الاغلبية والمعارضة فى جميع الموضوعات ومشروعات القوانين التى ستطرح على مجلس الشعب . ونحن ننادى باستمرار بضرورة التعاون بين الاغلبية والمعارضة ونمد ايدينا لهم كاغلبية من اجل المصلحة العامة ومن اجل صالح الجماهير ونطالب بالتعاون البناء مع المعارضة فى الموضوعات التى تمس الصالح العام والمصلحة العليا لمصر .. لاننا نؤمن بان جميع الزملاء اعضاء المجلس من المعارضة مصريون شرفاء ووطنيون مخلصون .*

*ونرجو من الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا وان يكون التعاون بين الاغلبية والمعارضة هو اساس العمل داخل المجلس وان ننأى بانفسنا عن الحوارات الجانبية التى تبعدنا عن خطنا الاساسى والرئيسى سواء اغلبية او معارضة .. وهو العمل المخلص لتحقيق امال الجماهير التى اتت بنا الى هذا المجلس من اجل البناء والتنمية والحفاظ على استقرارنا وحمايته .. لأن الاستقرار هو حصن الأمان لنا جميعا .. للمعارضة قبل الاغلبية ومن خلاله يتحقق لشعب مصر كل ما يرجوه من تقدم وازدهار .*

***● سؤال : هل سيكون هناك ممثل واحد فقط للمعارضة فى مجلس الشعب ام سيكون هناك اكثر من ممثل ؟***

● ● كمال الشاذلى : تنص لائحة مجلس الشعب على ان كل هيئة برلمانية لحزب داخل المجلس يكون لها ممثل يعبر عن وجهة نظر الهيئة امام المجلس وهذا ينطبق على الاغلبية والمعارضة .

### العمل التنظيمى مستمر

***● سؤال : باعتباركم امينا عاما مساعدا وامينا للتنظيم بالحزب .. هل هناك خطة جديدة للعمل التنظيمى للحزب الوطنى على ضوء نتائج انتخابات مجلس الشعب ؟***

●● كمال الشاذلى : عملنا بالتنظيم عمل مستمر ومتواصل ومتجدد ايضا .. فالحزب استكمل جميع تشكيلاته الحزبية سواء على المستوى المركزى او على مستوى المحافظات والاقسام والمراكز .. ويجرى استكمال هذه التشكيلات فى القرى وقد صدرت تشكيلات الكثير من الوحدات القاعدية .

والجديد الذى نضعه فى الحسبان فى هذه الجزئية فى المرحلة القادمة ان تصدر تشكيلات جميع الوحدات القاعدية للحزب بجميع القرى على مستوى الجمهورية التى لم تصدر بها قرارات حتى الآن .

اما باقى مجالات العمل التنظيمى من حيث العضوية واستمرارية التعامل معها فهو واجب مستمر يكاد يكون يوميا كالمراجعة والتسجيل ونمو حجم العضوية ونوعيتها وبقى مهام العمل التنظيمى فى اطارها الطبيعى .

ويمكن ان اضيف جزئية هامة بالنسبة للعمل التنظيمى وهى الزيارات الميدانية للمحافظات والاقسام والمراكز للوقوف على مدى تنفيذ خطة العمل التنظيمى فى مختلف المجالات .

### علاقات قوية

***● سؤال : هل هناك فى المرحلة القادمة مزيد من العلاقات بين الحزب الوطنى ومختلف الاحزاب فى الدول العربية الصديقة وما هى صورة هذه العلاقات ؟***

● ● كمال الشاذلى : هذا أمر طبيعى ومستمر ولنا كحزب وطنى ديمقراطى علاقات كثيرة وقوية مع الاحزاب فى الدول العربية والافريقية وبعض الدول الاوروبية الصديقة وهذا يقتضى مزيدا من الحوارات مع هذه الاحزاب تاكيدا على انتماءاتنا وصلتنا بالاحزاب الاخرى سواء على المستوى العربى أو الافريقى او المستوى العالمى .







هكذا من الأصل

مايو

# المنشقون عن الوفد ؟

## كيف نتعامل مع العناصر السيئة التى تصدرت قوائم الوفد ؟

### محـــاولات فاشـــلة لاقناعنـــا بالعـــودة .. لكـــن هيهـــات !

تحقيق :
سناء طبالة

يقول محمد الاسمر صاحب مصنع موبيليا بالمناصرة ورئيس لجنة الوفد بالموسكى ... لقد رفضت الترتيب الثالث فى الدائرة الخامسة والتى يتقدمها ياسين سراج الدين لان القائمة تضم أحد المطرودين من الأحزاب الأخرى والمتهم فى قضية النصب رقم ٨٦٦ لعام ١٩٨٣ جنح الموسكى والمقيدة تحت رقم ٢٢٥٢ لعام ١٩٨٥ مستانف وسط القاهرة والتى لا تزال متداولة فى جلسات المحاكم والغريب انه يحتل مركزا متقدما بقائمة الوفد فى هذه الدائرة .

وطوال حياتى اقاوم الفساد والانحراف فى القطاع التعاونى الانتاجى ويشهد بذلك جميع صناع الأثاث بالقاهرة فكيف أتعاون الان مع عناصر سيئة السمعة بقائمة الوفد .

ويستطرد محمد الاسمر قائلا ... لقد حاول ياسين سراج الدين اقناعى بالعودة الى الحزب وكلف سمير صبرى مرقص ومحمد سعد الدين) أمين الوفد بالازبكية لمساومتى على الرجوع فى قرارى .. ولكن جماهير الموسكى التى اعشقها وأناضل من أجلها رفضت هذه المحاولات فقد انفرد ياسين سراج الدين باعداد القوائم ليضع فيها من يدفع أكثر حيث كان النصاب المقرر عشرة الاف جنيه كحد أدنى وبدون ايصالات .

« طبخ » قوائم الوفد !

« أما سيد سليمان صالح عضو لجنة الوفد ببولاق والذى ينتمى لاسرة وفدية منذ عام ١٩١٩ ومازال يحتفظ ببطاقة عضوية والده فى الوفد وعليها صورة الزعيم الوطنى سعد زغلول فهو يقول :

لقد التقت ارادة المواطنين الوفديين فى دائرة بولاق على ترشيح أحد أبنائها المشهود له بالكفاءة والقدرة على تمثيلهم من منطلق المعايشة اليومية لالامهم وامالهم وخدمته لابناء بولاق حيث تؤكد نسبة اصوات بولاق فى انتخابات ١٩٨٤ حصول الوفد على اصوات لا باس بها .

وتحدثنا مع ياسين سراج الدين ليضع الرجل المناسب فى المكان المناسب ولكنه قام « بطبخ » هذه القائمة وكانت مهزلة للديمقراطية حيث اتضح ان هناك ضوابط ومعايير أخرى لاختيار المرشحين وأهمها الثراء ولو كان حراما فهذا هو جواز للمرور لقوائم الوفد بالاضافة الى المظاهر الفارغة والالقاب الكاذبة أما الكفاءة والوطنية والعطاء والطهارة فليس لها وزن عندهم .

### نحن نرى فى حزب الوفد .. ديكتاتوريا لا يدافع عن مكاسب العمال

#### عقول الشباب

وقال سيد سليمان — انهم ضحكوا على الشباب والمستجدين فى العمل السياسى وخاصة طلبة المعهد السياسى التوفدى حيث يقومون فيه بغسل عقول الشباب .. ولكنهم فى النهاية فشلوا فى اهدافه عندما أرادوا تجنيدهم فى الانتخابات لتعليق اللافتات وتوزيع المنشورات تاركين دراستهم ومستقبلهم فاعرض عنهم الشباب مستهزئين بهم ورد الله كيدهم حتى ان ياسين سراج الدين بات يستجدى الطلاب لمساعدته ولكن لا مجيب .. !

ويقول عبدالله رمضان الطملاوى عضو اللجنة النقابية بديوان عام تهوية مصر وعضو لجنة الوفد ببولاق :

لقد انتميت الى حزب الوفد على أنه حزب معارض وبذلت جهودا غير عادية فى الانتخابات الماضية بدائرة بولاق حتى ان ثلث الاصوات كان لصالح الوفد .. ولكننى بعد ذلك وجدت ان الحزب بعيد عن الديمقراطية وأنه غير مناسب للدفاع عن مكتسب وحقوق العاملين فندمت على الايام التى قضيتها فى هذا الحزب !

ويضيف بعد ان نجحوا فى الانتخابات الماضية تركوا وراءهم المشكلات معلقة بلا حل ولم نر منهم أى نائب فى الشارع حتى لاداء الواجب الاجتماعى فى الافراح أو الاحزان .

لذلك عدت مرة ثانية الى حزبى الاصلى الحزب الوطنى الديمقراطى الذى يطرد العناصر الفاسدة وقام بتطهير صفوفه منهم وللاسف الشديد تلقفتهم قوائم حزب الوفد .. فوجئت بانى .. وفدى !

ويقول ابراهيم حسن الحصرى المفتش الاول بسكك حديد مصر وأحد قدامى الوفديين ... لم أكن منتميا الى أى حزب لكن الوفد فى دمى منذ أيام مصطفى النحاس .. وبالرغم من أننى لم أنتمى الى أى حزب إلا أننى فوجئت باسمى مدرجا فى لجنة الوفد ببولاق وادخلونى فى لجان الانتخابات الماضية .

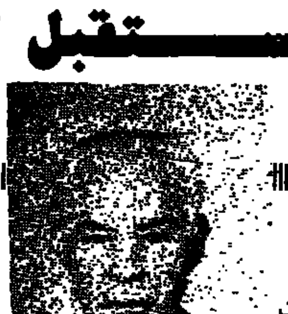
وفى أحد الاجتماعات الاخيرة بمقر الحزب والذى حضره فؤاد سراج الدين وشقيقه ياسين قلت : ان بولاق مليئة بالمثقفين فهل يعقل لهذه الاصوات المثقفة الواعية ان تصوت لصالح أحد المرشحين بقائمة الوفد ببولاق وهو لا يستطيع ان يعبر عن نفسه فكيف سيعبر عن برنامج الحزب داخل مجلس الشعب أو يصوتون لمرشح آخر كل امكاناته ومقومات اختياره أنه من جوارى ياسين سراج الدين فضلا عما يشوب تصرفاته من ريبة وشكوك .

ولكن كلامى لم يعبهم وانسحب فؤاد سراج الدين من الاجتماع وقال أنا مريض ولا يمكن ان استمر فى الليلة لاكثر من هذا وعندكم ياسين تحدثوا معه كما تشاءون ولكن كلا الامرين مر ! !

وعلى هذا قررت الابتعاد عن هذا الحزب حتى ينصلح حاله ولكنى أؤكد أنه لن ينصلح ! !

---

## نحـــو المستقبل



بقلم
محمود عبد المنعم مراد

بمزيد من التفاؤل القائم على الفهم وتحكيم العقل ، لا لمجرد الاحساس الغامض ، نتطلع إلى المستقبل القريب الذى يبدأ من غد وبعد غد ، والايام والشهور القادمة . اننا نتطلع إلى عهد جديد فى الممارسة الديمقراطية ، والانجاز الوطنى الشامل ، ومواجهة المشكلات بموضوعية ، نتطلع إلى مزيد من العمل ، لا لمزيد من المهاترات والبلبلة التى كانت سائدة فى الماضى القريب نبدأ من نقطة البداية ، وهى تشكيل مجلس نيابى جديد بكل معنى الكلمة . جديد فى طريقة تشكيله وجديد فى كثرة عدد المعارضين من اعضائه وجديد فى ضمه للاغلبية الساحقة من الاراء والتوجهات السياسية والاحزاب الشرعية وغير الشرعية .

ولعل الحزب الوطنى الديمقراطى هو أسعد الجميع بكل ما حدث فليس من مصلحته وهو الحزب الذى يرفع شعار الديمقراطية ان يكون صوته هو الصوت الوحيد ورأيه هو الرأى الغالب دون مناقشة او معارضة من أحد فالديمقراطية التى هى حكم الشعب بالشعب ومن أجل الشعب تقوم على اساس اختلاف الراى وتعدد المذاهب وليس من المعقول ان يكون جميع افراد الشعب متفقين اتفاقا تاما حول أولوية المشكلات وحول وسائل مواجهتها وحول الحلول التى ينبغى اتخاذها تحقيقا لمصالح الجميع .

الديمقراطية تقتضى ان تكون هناك معارضة وبقدر ما تكون هذه المعارضة قوية وموضوعية يكون الحزب الحاكم قويا وموضوعيا وثابت الخطى وتكون قراراته موضع الثقة والاحترام من الجميع لان هذه القرارات لن تتخذ الا بعد سماع جميع وجهات النظر .

والديمقراطية ليست هى الهدف فى ذاتها انها الوسيلة المرتضاة لاتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب دون تحكم من أغلبية تفرض رأيها بغير مناقشة ولا تحكم من اقلية تحاول فرض رأيها بالتهديد او بالارهاب او بالعنف والقوة انما يكون الامر بالحوار بين الرأى والرأى الاخر ثم يتخذ القرار بعد موافقة الاغلبية تحقيقا لصالح المواطنين جميعا او اغلبيتهم الساحقة والديمقراطية تتطلب أن ترضى الاقلية بحكم الاغلبية ما دامت الاقلية قد اتيحت لها فرصة التعبير عن رأيها كاملة وهذا كله سوف يتحقق مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة ومن هنا كان تفاؤلنا القائم على الفهم وتحكيم العقل لا مجرد الاحساس الغامض او التمنى والامل ثم ان الديمقراطية التى هى وسيلة لتحقيق غاية ينبغى الا تنقلب محورا وحيدا للمناقشة ، والمزايدة ورفع الشعارات لا ينبغى ان تلهينا الوسيلة عن الهدف .

والهدف المطلوب لا يختلف حوله اثنان ما لم يكن لأى منهما غرض خاص يتنافى مع مصالح المجموع والهدف المطلوب هو الاستقرار وأمن الوطن والمواطن ورخاؤه وتحقيق أمله فى ان يحيا حياة كريمة خالية من المعاناة والالام تجعل هذه الحياة جديرة بان تعاش لانها تتيح قدرا كافيا من السعادة والترويح عن النفس ، وشغل أوقات الفراغ فى هدوء واتزان وممارسة العمل واللهو بإيجابية ورغبة دون إسفاف أو انحراف أو هبوط أو احباط . الهدف هو رخاء المواطن وترقيته ماديا وأدبيا .

ونحن جميعا شركاء متضامنون سواء كنا افرادا ننتمى لاحزاب ام لا ننتمى نحن جميعا مواطنون مصريون تربطيننا وشائج وصلات متداخلة ومتكاملة وكل فرد منا يشعر بانه عضو فى اسرة كبيرة والوطن الذى يجمعنا لا يمكن ان يكون له وجودا إذا كان يعيش على أرضه مواطنون متجانسون متضامنون ومن هذا التجانس والتضامن ، ينمو الولاء للوطن والانتماء اليه . ولذا كان لابد ان يكون الهدف الأول والأسمى والاعم هو هدف كل فرد على حدة ولا يفيدنا ان نختلف رأيا واتجاها بل انه يفيدنا ويعلمنا كيف نفكر وندرس ونهتم بمشكلاتنا العامة ونساهم فى مواجهتها بالرأى والرأى الاخر وصولا إلى القرار الذى يفيد الجميع وتتفق الاغلبية على انه القرار السليم

وبعد ذلك كل شيء يهون وما اظن الحزب الحاكم الا راضيا عن هذا الذى يقبله المواطن العادى الخالى من الحقد او الغرض الشخصى فالحاكم الصالح هو الذى يريد تحقيق الصالح العام ويستوى ان يهتدى إلى الطريق السليم من اقتناعه الشخصى او من النقاش مع كل الاطراف الاخرى . النقد البناء مطلوب ومرغوب فيه . بل النقد الذاتى نقد الحزب الحاكم لنفسه واعترافه بالخطأ اذا اخطأ ، مطلوب أكثر وأكثر ولو خلصت نيات الاخرين ، وامنت بذلك الذى تقول إيمانا صادقا حقيقيا ، لما كانت هناك فرصة للتعطيل او التعجيز او وضع العراقيل ونثر الالغام فى الطريق وفيما يبدو وفيما ارجو سوف تكون المعارضة فى هذه المرحلة الجديدة اكثر موضوعية واخلاصا ومراعاة للصالح العام ووضعه فوق كل اعتبار حزبى او شخصى اخر .

نريد ان نكون على مستوى المسئولية . نريد ان نكون دولة متحضرة تحظى باحترام كل من يعيشون حولنا من قريب او من بعيد . نريد ان نواجه الحاجز بالحكمة والاخلاص والشجاعة والموضوعية لخيرنا جميعا نحن الذين نعيش على ارض هذا الوطن العزيز ، ولخير اطفالنا واحفادنا فى المستقبل وسوف نرى بشائر هذه المرحلة الجديدة آملين ان يكون تفاؤلنا فى موضعه وان غدا لناظره قريب . حقق الله آمالنا فى الحاضر وفى المستقبل .

---

# جولة فى حقائبهم ... البرلمانية !

## مـــاذا فـى عقـول ٢٣ نائبا يمثلون الاسكندرية ؟

تحقيق :
يسرى الفخرانى

بعد ٤٨ ساعة يفتح مجلس الشعب أبوابه لنواب الشعب الجدد .. ولتبدأ صفحة جديدة فى حياة مصر البرلمانية ..

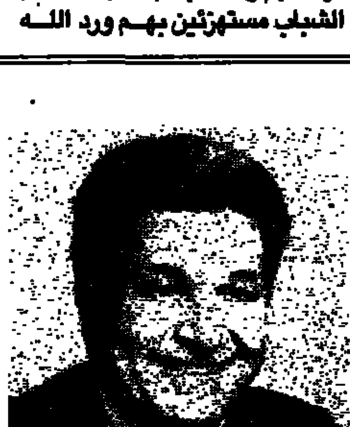
ويدخل كل نائب قاعة البرلمان .. وفى حقيبته مشروعات قوانين .. أسئلة واستجوابات .. تصورات جديدة .. تعكس مطالب وآمال الذين اعطوه أصواتهم ..

ومن بين النواب الجدد .. ثلاثة وعشرون نائبا يمثلون عروس البحر الابيض المتوسط .. الاسكندرية .. ذات الطابع الخاص .. والمشاكل الخاصة أيضا ..

ماذا فى حقائب نواب الاسكندرية ؟
كيف يفكرون ؟
وماذا سيقولون ويفعلون تحت قبة البرلمان ؟



عبد المنعم اسماعيل



احمد شومان

● ● فى الدائرة الاولى بالاسكندرية والتى تضم سيدى جابر حتى مزارع ابيس ومنطقة أبو قير مرورا بالرمل والمنتزه ..

ربما تكون أهم ملامح ما يحمله عنها أعضاء مجلس الشعب فى أحلام ومشاكل تتركز فى : مشكلة الاسكان .. كما قال المهندس طلعت مصطفى الفائز بالمقعد الفردى بها ..

وحلم المهندس طلعت — وهو صاحب باع طويل فى مجال الاسكان والانشاءات — ان تصاغ مشكلة الاسكان على اساس اكثر عصرية .. وصورة أقرب الى التنفيذ منها الى المستحيل ..

### مشروع اسكانى عصـــرى ... وخطة لبناء المزيد مـــن المـــدارس

لذلك .. فهو يحمل فى حقيبته البرلمانية مشروعا اسكانيا جديدا .. وكما يقول سيكون المشروع إذا تم الموافقة عليه — حلا جذريا وعمليا لمشكلة الإسكان فى مصر !

● وإذا انتقلنا الى حقيبة البرلمانى المعروف الدكتور محمد عبد اللاه رئيس اللجنة الخارجية فى مجلس الشعب السابق .. سوف نكتشف ان ملامح ما يحمله من مشروعات وأحلام يتعدى حدود دائرته الانتخابية ليفرش ملامحه على اطراف مصر .. فهو برلمانى يؤمن بان عضو مجلس الشعب لابد ان يناقش ويطرح آمال الشعب كله لا فئة واحدة منه ..

ولكن أهم افكاره بالنسبة لدائرته تتركز فى مساعدة الشباب من خريجى الجامعات على ان يبدأوا حياتهم العملية باستصلاح اراضى مصر .. وكذلك حل مشاكل أصحاب الاراضى بالدائرة مع هيئة الأوقاف ..

● وفى قائمة الدائرة الاولى يلى الدكتور عبد اللاه برلمانى له صفحات طويلة مشرقة فى تاريخ الحديث والمطالبة بحقوق العمال الذى يفتخر بانتمائه بهم ..

السيد راشد ( عمال ) يقول بان غاية أمله ان يوفقه الله فى قول الحق وأداء الواجب ..

وفى حقيبته البرلمانية مشروعات وطموحات هى لسان حال مطالب العمال فى الدائرة الاولى ..

● بينما فى الحقيبة البرلمانية للدكتور فاروق رخا وهو أستاذ بكلية الزراعة برامج كاملة عن تنمية ثروات مصر الحيوانية بحكم تخصصه ..

● وعندما القيت نظرة على ما يحمله صاحب رداء الفلاحين البرلمانى رشاد محمد عمران فى حقيبته البرلمانية وجدتها أحلام مجموعة الفلاحين الذين ساندوه — كفلاح مثلهم — للفوز بالانتخابات ..

فهو يطمع فى مطالبه ان تعبر تعبيرا صادقا عن آمال الفلاحين من حيث اثمان شراء المحاصيل منهم .. واسعار السماد .. الى أخره من تلك الآمال التى تفتح امام الفلاح طريقا أرحب لزيادة انتاج الارض .

● أما البرلمانى — القديم — سعد عبد الحميد عثمان فهو فى حقيبته البرلمانية لم ينس انه ينتمى قلبا وقالبا لمهنة التدريس ..

فاحتوت حقيبته على تلك المطالب التى تعكس أحلام مهنة التدريس .. ومطالب التعليم .. وأجهزة التعليم فى الثغر .

#### هموم المرأة

● بينما تقيم لى البرلمانية — القديمة أيضا — امتثال النبى ما تحتوى عليه حقيبتها البرلمانية فى أنها تحمل لواء المرأة التى تمثل مختلف فئاتها بالاسكندرية .. فهى أمنية المرأة بالمدينة .. وبداخلها انعكاسه واضحة تماما لمشاكل وهموم المرأة السكندرية وخاصة المرأة العاملة ..

— ففى أوراقها البرلمانية « تنبش » عن متاعب المرأة لتخففها عنها .. وتقول لى : أنها امرأة تحاول ان تعيش داخل كل امرأة وتتنفس همومها فى بهو مجلس الشعب حتى تجد لهمومها دواء و ... حلا !

● ورجل الصناعة الورقية واحد خبرائها الكبار طاهر بشر يحمل هو الآخر رغم كونه مرشح ( الفئات ) إلا أنه يعيش أحلام ومطالب ومشاكل العمال فى شتى الصناعات ! .. بجوار مطالب رجال الصناعات فى الاسكندرية أيضا ..

● ● الدائرة الثانية بالاسكندرية تخترق بشوارع باب شرق والعطارين ومحرم بك ..

على رأس أعضاء مجلس الشعب بها الدكتور السيد على السيد وزير مجلسى الشعب والشورى :

واحد البرلمانيين اللامعين فى دورات مجلس الشعب السابقة يقول عما تحمله حقيبته البرلمانية انها لا تخرج عن نطاق الخطة الخمسية القادمة التى يتبناها الحزب الوطنى إلا انها ترتكز على دور الشباب وماذا يمكن ان يقدم لهم على محيط العمل السياسى والاجتماعى والاقتصادى .

#### روشتة علاج للشوارع

● ويقول حسين عبد المنعم رأس قائمة الحزب الوطنى فى هذه الدائرة ان تواجده المستمر بين أبناء دائرته ... وبابه المفتوح للقاء أى مواطن ستكون حصيلتهما ما سوف يدونه فى أوراقه ويحمله معه فى حقيبته البرلمانية الى مجلس الشعب ! ..

● وكذلك حسن جمال الذى ينتمى الى طابور العمال فهو بجوار دوره الرئيسى فى خدمة قضايا العمال يضيف امنية يحملها فى حقيبته البرلمانية ان تعود الاسكندرية عروسا للبحر المتوسط ..

● ويقول الدكتور الصيدلى جورج عبد الشهيد .. ان حقيبتى البرلمانية تحتوى على ( روشتات ) علاج لشوارع ومشاكل الدائرة الثانية .. هذه الروشتات سوف اصرف دواءها من مقعد مجلس الشعب ..

وأول الروشتات التى يطلب صرفها فورا هى حل عاجل لتجديد وترميم واعادة بناء كثير من المدارس .. من اجل عيون العلم ! ..

● بينما على محروس غانم مدير نادى الاسكندرية الرياضى يحمل فى حقيبته البرلمانية مطالب هامة .. بعضها تتعلق بالسياحة ورفع القيود والعوائق التى تعرقل مسيرتها فى مصر — وعلى محروس ، له صلة وثيقة بمجال السياحة حيث يشغل منصب نائب رئيس النقابة العامة للسياحة والفنادق .

اما مطالبه الاخرى فتتعلق بامور الرياضة والشباب ونشر الوعى الرياضى بينهم واتاحة الفرصة لهم لممارسة النشاطات الرياضية والاجتماعية ..



السيد راشد



احمد خيرى

● اما احمد خيرى الوجه البرلمانى الجديد .. والامين المساعد للحزب الوطنى بالاسكندرية فيحمل فى حقيبته البرلمانية الكثير جدا ..

انه يلخصه لى هكذا :

○ خطة لاستمرار مسيرة الوحدة الوطنية ..
○ خطة للاستفادة من طاقات الشباب ..
○ خطة للاسكان التعاونى وحل لمشاكل الشباب السكانية ..
○ خطة لتطوير السياحة حتى نصل بها الى ان تكون صناعة سياحة ومورد هام لمصر ..

اما عن ملامح مطالبه التى سيطالب بها فى مجلس الشعب نيابة عن أبناء الدائرة فيقول :

○ توفير اعتمادات لزيادة النظافة ..
○ رصف الطرق الجانبية ..
○ زيادة منافذ توزيع السلع التموينية ..
○ تطوير حدائق وميادين محطة مصر ومحطة الرمل ..
○ وعضوا المجلس الجديد انور السبيعى وعبد الستار سعد موسى لهما احلام مشتركة .. فهما ينضمان معا لقائمة العمال .. لذلك ومطالبهما تتركز على الارتقاء بمستوى العمال فى مصر .. وتحسين الانتاج ..

#### تدعيم الصناعة البترولية

●● وفى دائرة الاسكندرية الثالثة المنشية والورديان والقبارى والعامرية ومربوط هذه الدائرة عجيبة وغريبة .. فهى بانوراما بشرية متنوعة ومتدرجة من الصعايدة بمختلف قراهم .. والاعراب .. والفلاحين .. والافندية الى الموظفين بلغة هذا العصر ..

● المهندس الكيميائى فوزى حسين الفائز بالمقعد الفردى يقول لى ان اهم ملتحتويه حقيبته البرلمانية هو : تدعيم وتطوير المشروعات الصناعية والبترولية — التى يعد واحد من رواد هذه الصناعة فى مصر — وهو الى جانب ذلك يتلقف اهم المشكلات التى تحتل مساحة تفكير فى عقول ابناء دائرته ..

● بينما يؤكد احمد شومان ان اهم ملامح محتوى حقيبته البرلمانية مشروعات جديدة للاسكان والصرف الصحى للمناطق المحرومة فى هذه الخدمة ..

ويؤكد — ايضا — انه يحفظ مشاكل دائرته واهلها عن ظهر قلب ! ..

● والبرلمانى اللامع عبد المنعم اسماعيل لسان حال عمال الاسكندرية يحدثنى عن الاحياء الشعبية فى الدائرة الثالثة ووجوب ان تأخذ حقها فى التخطيط .. ويحدثنى عن مشاكل الاحلال والتجديد للمساكن الايلة للسقوط التى يحملها فى حقيبته ..

ويحدثنى عن اماله العريضة فى تعديل قوانين العمال وموظفى القطاع العام لتتلائم والنظرة الجديدة لدفع عجلة الانتاج ..

ويحدثنى عن أهمية الدور الذى يمكن ان تلعبه دورة مجلس الشعب القادمة من مزيد من التقارب العربى الافريقى ..

● بينما المستشار فتحى رجب .. محامى مهمته فى مجلس الشعب الجديد الدفاع عن حقوق ابناء دائرته .. وهو يفتح صدره وحقيبته البرلمانية لهموم ابن دائرته ..

● وسعيد مذكور ابن العامرية .. فلاح .. يحمل احلام الاعراب والفلاحين فى هذه المنطقة .. فى رعاية افضل .. صحيا واجتماعيا واقتصاديا .

● ويشاركه فؤاد طه حسين رغم كونه ( فئات ) نفس المبدأ .. مصالح الاعراب والفلاحين ..

● بينما يشترك البرلمانى الوافد الجديد على مجلس الشعب وهو السيد الفليجى مع فؤاد طه فى نظرة جادة لعمال مصر وضمان اسلوب تشريعى جديد يضيف لهم حقوق وفوائد جديدة تضمن لهم حياة كريمة ..

●●●

●●●

■■ وبعد ..

ان المعركة الانتخابية الساخنة التى انتهت بهذا الفوز الساحق لاعضاء الحزب الوطنى قد افسحت الطريق أمام ٢٢ عضوا جديدا فى الاسكندرية يعبرون عن نبض جماهير الثغر .. ويحملون همومهم ومشاكلهم .. مطالب لابد وان تنطلق تحت قبة مجلس الشعب الجديد .

# محاولة تزوير الانتخابات من محاضر القضاه





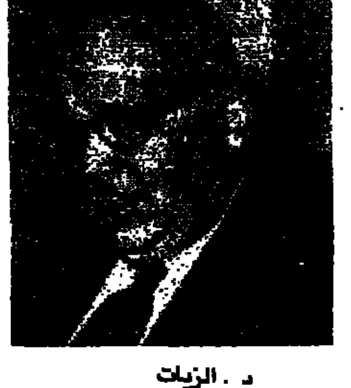
## سيدة « منقبة » وتطلب إغلاق الصندوق لصالح التحالف

## مؤيدوا التجمع فى الدقهلية حطموا صناديق الانتخابات وسرقوا البطاقات

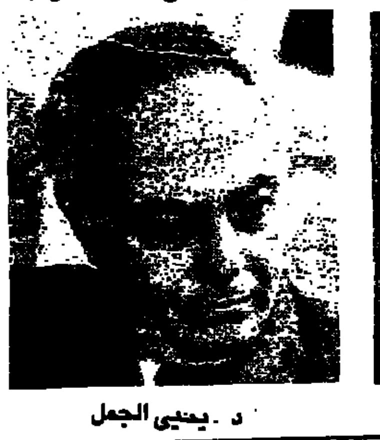
## طالب حقوق يحمل سكينا وضرير يحاول الاعتداء على مأمور مركز سوهاج

« تزوير الانتخابات » جملة طالما رددتها أحزاب المعارضة قبل ان تبدأ الانتخابات . وبعد اعلان النتائج مازالت صحفها تعزف على نفس الوتر ..
لكن الوقائع التى شهدها يوم الاثنين ٦ ابريل فى مختلف المحافظات تؤكد ان الحقيقة عكس ما رددته المعارضة .. قد لجأت احزابها إلى التزوير والتعدى على رؤساء اللجان وافتعال المشاجرات والمعارك والضغط على الناخبين إلى حد وصل إلى التهديد فى بعض الدوائر بالآلات الحادة .

و « مايو » فى هذا التحقيق تعرض عددا من الوقائع التى حدثت يوم الانتخابات من جانب أحزاب المعارضة تكشف عن محاولاتهم المختلفة للتزوير من خلال المحاضر الرسمية التى حررها القضاة رؤساء اللجان العامة فى دوائر عديدة على مستوى الجمهورية .



د . الزيات



د . يحيى الجمل

تحقيق تكتبه : سهام عبد العال

### د . الزيات : مزاعم المعارضة باطله والدليل ماحدث فى دمياط !

### د . يحيى الجمل : مندوبو المعارضة فى لجنة بولاق منعــوا السيدات من الادلاء بأصواتهــن

الواقعة الأولى من ديرب نجم .. بالتجديد اللجنة ٧١ واللجنة ٧٢ فقد دخلت احدى السيدات المنقبات وهددت اللجنة كلها وضعت « سكين » على رقبة رئيس اللجنة وطلبت منه اغلاق الصندوق لصالح التحالف .. ايضا دخلت اللجنة الاخرى وطلبت من رئيسها اغلاق الصندوق لصالح التحالف .. حاولت قوات الأمن تهدئة الموقف بعد ان تسببت هذه السيدة فى ارهاب الناخبين بما أتت به من أفعال !

واقعة اخرى حدثت فى عدد من دوائر بلبيس حيث اقتحم انصار حزب العمل اللجان على مجموعات والضغط على المواطنين البسطاء وإيهامهم بان النجمة هى رمز الحزب الوطنى بعد ان ادركوا بان اعدادا كبيرة من الناخبين ستدلى باصواتها لصالح الحزب الوطنى !

واقعة اخرى من الدائرة الأولى بالشرقية حيث وقف طبيب من انصار التحالف امام احدى اللجان وقال ان كلا منا معه مطواه فى جيبه لانجاح التحالف وقد حاولت قوات الامن بهدوء السيطرة على أية مشاكل قبل اشتعالها حتى يمر يوم الانتخاب بلا احداث يصعب السيطرة عليها .

قام المرشح محمد السعيد الضهيرى ( تجمع ) بالدائرة الثالثة دقهلية وبعض مؤيديه بدخول لجنة المدرسة الثانوية التجارية بميت سلسيل مركز المنزلة وقاموا بتحطيم بعض الصناديق الانتخابية وتمزيق البطاقات الانتخابية .

ايضا قام بعض مؤيدى قائمة التحالف بالاقتحام لجنة قرية ساتمونى ببلقاس الدقهلية باقتحام اللجنة والتعدى على المواطنين بها وقاموا بتحطيم صناديق الانتخاب وتمزيق البطاقات .

#### إشعال النيران

واقعة من كفر الشيخ .. قام كل من المرشح فراج السيد فراج قائمة التحالف يوم الانتخابات وحسن محمد عيش مرشح التحالف ومعهما عدد كبير من أهالى بلدة الزعفران مركز الحامول بالتوجه للوحده المحلية بالقرية والتى بها أربع لجان انتخابية وقاموا بالتعدى على المبنى باشعال النيران فى صناديق الانتخاب وكسر النوافذ ثم قاموا بالتعدى على السيارات المارة بالطريق العام وتوجهوا بعد ذلك إلى مركز شباب القرية للاعتداء عليه بهدف التزوير .

بلاغ أخر إلى رئيس اللجنة العامة حول مشاجرة بين بعض افراد عائلة الجارون المؤيده لمرشح حزب الوفد وبعض أفراد عائلة زعرج المؤيده للحزب الوطنى بمحافظة شمال سيناء ونتج عن المشاجرة اصابة ١٤ شخصا من عائلة زعرج باصابات مختلفة نتيجة التعدى عليهم وقذفهم بالحجارة ومحاولة منع مؤيدى الحزب الوطنى من الادلاء باصواتهم وتناولت النيابة المختصة التحقيق .

#### مطواه وجنزير :

واقعة اخرى من سوهاج .. اثناء مرور مامور مركز سوهاج على لجان الدائرة الاولى بمحافظة سوهاج قام بعض الاشخاص بالاحتكاك به حيث حاول كل من خالد عبد الحميد حسن الشمتله طالب بحقوق اسيوط وعلى عبد الحميد حسن الشمتله طالب بدار المعلمين حيث حاولا الاحتكاك بالمامور وتم القبض عليهما وعثر مع طالب الحقوق على سكين وجنزير وكشفت التحقيقات انهما وكيلا المرشح مصطفى عبد اللطيف درويش ( التحالف ) .

أمام احدى اللجان بقرية دقهله مركز فرسكور بدمياط تعدى محمد عبد الحافظ عبد الصمد مندوب قائمة التحالف بالضرب بالة حادة على صادق إبراهيم العساس من مؤيدى الحزب الوطنى مما أدى إلى اصابة الاخير باشتباه ما بعد الارتجاج وجرح قطعى بفروة الرأس لمحاولة مندوب التحالف التزوير بتسويد بطاقات انتخابية .

محضر اخر من رئيس اللجنة العامة بندر بركة السبع فقد قام كل من محمد مصطفى عيد والسيد سامى عبد الفتاح البلشى وحمدى حافظ فهمى مندوبى مرشحى التجمع بالدائرة الاولى بالمنوفية بالتعدى بالضرب على حنان مرسى الجندى مندوبة الحزب الوطنى باللجنة الخامسة بندر بركة السبع كما قاموا بالتعدى على عبد الحميد سويلم رئيس اللجنة الفرعية لاعتراضه على محاولتهم لاغلاق الصناديق لصالح التجمع .

واقعة اخرى مشاجرة بين عبد الحليم عيد مرشح قائمة التجمع بالابيوبية وذلك بلجنة مدرسة كفر شبين الاعدادية حيث قام مؤيدو المرشح بالقاء قطعة كاوتشوك مشتعلة بفناء المدرسة .. كما تم اطلاق عدة اعيرة نارية فى الهواء كمحاولة لافتعال أزمة باللجنة واتلاف صناديق الانتخاب بها .

محضر اخر .. قام بعض انصار قائمة التحالف بالاقتحام لجنة قرية ساتمونى ببلقاس بالدقهلية والتعدى على المواطنين بها وقاموا بتحطيم صناديق الانتخاب وتمزيق بطاقات ابداء الرأى .

#### شهود عيان

إلى جانب المحاضر التى حررها رؤساء اللجان العامة فهناك شهود عيان للاحداث التى وقعت يوم الانتخاب .

يقول الدكتور محمد حسن الزيات نائب دمياط :

فى الثالثة مساء يوم الانتخاب قام انصار حزب الوفد بالهجوم على ٧ لجان انتخابية بكفر البطيخ بدمياط لتكسير زجاج النوافذ والابواب والاعتداء على رئيس اللجنة وقد حرر رؤساء اللجان محاضر بذلك وقد تقدمت بطعن إلى المستشار رئيس اللجنة العامة لمحاولة مؤيدى الوفد والتحالف تزوير الانتخابات بكفر البطيخ وتسويد البطاقات .

وقال د . الزيات بان مزاعم المعارضة بان الحزب الوطنى زور الانتخابات هى عبارات ترددها للتستر على تزويرهم الانتخابات فى بعض الدوائر !! . ففى قرية السرو بدمياط اخذ الحزب الوطنى صوتا واحدا فى اللجنة الاولى ولم ياخذ اى اصوات فى اللجنة الثانية .. فهل هذا معقول وعلى افتراض ان احدا من اهالى القرية لم يعطوا اصواتهم للحزب الوطنى ألم ياخذ الحزب الوطنى حتى اصوات مندوبيه فى اللجنة . وليس لهذا تفسير غير ان مندوبى الحزب الوطنى قد طردوا من اللجنتين وقد زور التحالف اصوات اللجنتين .

ايضا استعان التحالف باصوات ناخبين من خارج دمياط وأدلوا بها فى دوائر دمياط لانجاح مرشحيهم وبالمخالفة للقواعد واجراءات الانتخاب مما يعد تزويرا ايضا لاصوات الناخبين وقد حررت محاضر بذلك .

ويقول الدكتور يحيى الجمل نائب الجيزة

تقدمت بطلب لمامور قسم بولاق الدكرور لعرضه على القاضى رئيس اللجنة العامة لان مندوبى المعارضة منعوا السيدات من الادلاء باصواتهن الا بابراز البطاقة العائلية وهذا مخالف للقانون الذى لا يشترط ابراز البطاقة العائلية وكانت محاولة من مندوبى احزاب المعارضة لضياع اصوات على الحزب الوطنى بعد ان شاهدوا ان لجنة السيدات تعطى للحزب الوطنى وليحيى الجمل .

## بلا حساسيات



بقلم : سمير رجب

### فى السعودية .. يعترفون بطفل الانابيب ويزرعون .. الكلى

كل الدلائل والشواهد تؤكد ان الصلة بين مصر والمملكة السعودية تزداد توثقا يوما بعد يوم خصوصا انه لم يشغل بال اى منهما فى اى وقت من الأوقات عدم وجود علاقات رسمية .. او ما اصطلح على تسميته بالعلاقات الدبلوماسية .

وقد سافرت إلى المملكة السعودية ضمن وفد صحفى يضم عددا من رؤساء تحرير الصحف المصرية من بينها صحف المعارضة .. بما فيهم حسين عبد الرازق رئيس تحرير صحيفة الاهالى .. وانصافا للحقيقة .. لم يخل اى لقاء سواء على المستوى الرسمى او الشعبى من الاشادة بدور مصر ومساهمتها منذ زمن طويل فى تطوير سبل الحياة فى المملكة لا سيما من الناحية التعليمية .. فالكل هنا يذكر ان المعلم المصرى كان له الفضل الاكبر فى ارساء مبادىء العلم والمعرفة التى فتحت افاق الغد أمام الاخوة السعوديين .. وهذا فى حد ذاته يؤكد علاقات المودة والتقدير بين الشعبين .

وفى لقاء مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب الملك وولى العهد ورئيس الحرس الوطنى .. كان أول سؤال وجهه لنا :
كيف حال مصر ؟ ؟
ثم أجاب بنفسه على السؤال قائلا : ان مصر عزيزة علينا جميعا .
نفس الحال للأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الذى تحدث طويلا عن العلاقات المصرية السعودية ووصفها بانها علاقات قديمة وازلية .. واشار إلى دور المدرس المصرى والصحافة المصرية .. وبدا واضحا ان الامير يتابع بدقة كل ما يجرى فى مصر على الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ..

حتى زملاء المهنة .. رؤساء تحرير الصحف السعودية الذين التقينا بهم لم يخرجوا فى حوارهم معنا عن هذا الاطار .

● ● ●

ومن ياتى لزيارة المملكة السعودية خلال فترات متقاربة .. لابد ان يشعر بان هناك تغييرا حقيقيا يطرأ على شتى المجالات .

وقد شاءت الظروف ان أكون هنا فى شهر مارس من العام الماضى .. وعندما عدت ثانية بعد ١٢ شهرا وجدت ان وجه الحياة فى تطور دائم ومستمر .

ولعل أهم ما لفت نظرى فى هاتين الزيارتين الاخيرتين .. الاهتمام البالغ بتنفيذ خطة التنمية تنفيذا دقيقا يقوم على أساس توجيه الجانب الاكبر من رءوس الأموال والقوى البشرية إلى الزراعة والصناعة والتعليم .. الأمر الذى أدى إلى تحقيق نتائج فعالة كان أول من جنى ثمارها المواطن السعودى نفسه .

أيضا .. لم أكن اتصور ان تتحمس الحكومة السعودية فى مجال الطب بالذات لموضوع طفل الانابيب وزراعة الكلى .

لقد صدرت فتوتان دينيتان تؤكدان ان طفل الانابيب لا يخالف تعاليم الدين مادام انه يتم عن طريق الأب والأم .

وجرت بالفعل تجارب ناجحة فى مستشفى الملك فيصل التخصصى فى الرياض بعد صدور هاتين الفتوتين .. وقد نصت فتوى طفل الانابيب على ان حاجة المرأة المتزوجة التى لا تحمل وحاجة زوجها إلى الولد تعتبر غرضا مشروعا يسمح بمعالجتها بالطريقة المباحة من طرق التلقيح الصناعى .

وقد وزعت بيانات فى جميع انحاء المملكة تتضمن ارقام التليفونات التى يمكن الاتصال بها لتحديد الاجراءات الخاصة بطفل الانابيب .

كما صدر تشريع ـ بعد الفتوى الدينية ـ يسمح بنقل الكلى من المتوفين حديثا إلى المرضى .. بل انه توجد بطاقات الان لكل من يرغب فى نقل كليته بعد وفاته تحمل اسمه وعنوانه واقرارا منه بذلك .



هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



# ● تعديلات فى مدد تجنيد حملة المؤهلات العليا وفوق المتوسطة

## ● منطقة تجنيد جديدة بمنطقة الهايكستب

مدير ... التجنيد يتحدث لـ « مايو »

## من أجل مصر أوقفوا هذه الاسطوانة !



بقلم :

عبد السلام داود

أيا كان الرأى فى الانتخابات المصرية الاخيرة ، وهل كانت انتخابات سليمة أم مزورة فان أحدا لا يستطيع ان ينكر ان مجلس الشعب الجديد يضم لأول مرة منذ أكثر من ٣٥ عاما أكبر عدد من المعارضين .

وهذا يعنى ببساطة ان نظام الحكم فى مصر لا ينفرد بالحكم كما كان الحال من قبل .

ففى وسع المعارضة النيابية ، تساندها الصحف الحزبية التى لا تخضع لأى قيد ان تقيم الدنيا وتقعدها من أجل حادث صغير ، أو حتى حادث وهمى كما تصنع الآن .

وهكذا يتصارع الرأى والرأى الآخر على الساحة السياسية بكل حرية لينتصر الرأى الصحيح فى النهاية .

ولكن هذا الوضع الديموقراطى لا يرضى المعارضة المصرية .

فهى مازالت تعيش فى اسطورة تزييف الانتخابات وتحاول ان تصنع منها حكاية بلا نهاية . رغم علمها ويقينها ان حملة التشكيك التى قامت بها قبل وابان وبعد الانتخابات لن تؤدى الى نتيجة .

كل ما يمكن ان تتمخض عنه حملات التشكيك هو زيادة قرف المواطن العادى وضياع ونفاد صبره . بل وزيادة سخطه على هذه الاحزاب نفسها .

### قانون أو لا قانون

والذى يتابع مجريات الاحداث لابد ان يدهشه تمسك المعارضة باسطورة تزييف الانتخابات فى الوقت الذى اعلن فيه وزير الداخلية ان الجهة التى ستفصل فى هذا الادعاء هى القضاء .

ولقد جربت المعارضة القضاء المصرى ، واستعانت به على الحكومة فى أكثر من موقف .

فالقضاء المصرى هو الذى منح حزب الوفد الجديد مثلا شرعية وجوده وهو الذى أقر الطعن فى دستورية قانون الانتخابات القديم . وهو الذى يصدر كل يوم حكما يصفق له الجميع لأنه لا يبتغى غير وجه الله .

من ثم كان الأجدر بالمعارضة ـ وخاصة بعد انتهاء المعركة ـ ان تقنع بالاحتكام الى القضاء وان تمتثل لحكمه دون ما حاجة الى اثارة الخواطر بقصص واساطير لا تملك عليها أى دليل .

وبامتثال المعارضة لحكم القضاء لن يكون هناك ظالم أو مظلوم . ولن يكون هناك ما يدعو الى استمرار حملة التشكيك .

### الاستقرار هو الهدف

ان الهدف الأول والاسمى الذى نتكتل خلفه حكومة ومعارضة هو تحقيق الاستقرار .

فبدون الاستقرار لن تستطيع مصر الخروج من أزمتها الاقتصادية .

ولو ان المعارضة كانت لا تعرف هذه الحقيقة لما لامها أحد .

ولكنها أول من يلطم الخدود ويشق الجيوب قلقا على الوضع الاقتصادى . وهى لا تكف لحظة عن لوم الحزب الحاكم على ذلك رغم علمها بان ما يعانيه اقتصادنا اليوم مرجعه الى تراكمات قديمة معظمها يرجع الى ظروف خارجة عن ارادتنا . فما اكثر ما تعرضت له من حروب وضغوط اقتصادية .

المعارضة اذن لا عذر لها اذا هى حاولت ضرب الاستقرار الذى هو الركيزة الاساسية لاعادة بناء اقتصادنا القومى .

واذا كان ثمة ما يمكن ان يترتب على حملات التشكيك فهو اثارة القلق والاضطراب بين صفوف المواطنين والمستثمرين على السواء .

ولقد كان اولى بالمعارضة وهم جميعا مصريون مخلصون ـ ان تطوى صفحة الانتخابات وان تبدأ فى فتح صفحة جديدة من التعاون لاعادة البناء وتصحيح الاخطاء تاركة للقضاء مهمة الفصل فى تزوير الانتخابات اذا كان هناك حقا تزوير .

ان جميع الشعوب تخوض معاركها الانتخابية لتحقيق اوضاع افضل للعمل ، ولا تعيش المعركة بعد انتهائها .

ولكن المعارضة المصرية تنفرد وحدها باطالة أمد الجدل والمناقشة شهورا بعد انتهاء المعركة الانتخابية مضيعة وقتها ووقت الجميع فيما لا طائل دونه .

وقد يجد البعض العذر للمعارضة اذا هى تلمست اخطاء الحكومة لتقيم حولها ضجة كبرى . ولكن أحدا لا يستطيع ان يلتمس لها العذر اذا هى حاولت ايقاف عجلة العمل والانتاج والتطوير بحجة واهية هى تزييف الانتخابات .

ان مائة مرشح على الاقل من مرشحى المعارضة وهم الذين فازوا فى الانتخابات الاخيرة لابد ان يشهدوا بان الانتخابات كانت عادلة ونظيفة والا لما حصلوا على مقاعدهم .

واذا كان بعض مرشحى المعارضة قد فشلوا فى الحصول على ثقة الناخبين . فقد سقط احد وزراء الحكومة ايضا .

ولو ان الحكومة كانت قد تدخلت فعلا لما سمحت بذلك ، ولما سمحت بنجاح عناصر معينة .

اسطوانة تزوير نتيجة الانتخابات اذن لابد ان تتوقف فقد ملها الشعب واصبحت اشبه بالنكتة القديمة .

وعلى المعارضة الوطنية المخلصة ان تتجه الآن بكل طاقتها وقواها الى معركة البناء .

ان الوقت من ذهب أيها السادة .

وهو أغلى من الذهب بكثير فى بلد تجاوز فيه سعر الدولار جنيهين !

## ● زيادة عقوبة التخلف من الخدمة .. مازالت تحت الدراسة

استمر حديثى معه قرابة ٤ ساعات كاملة ..

كان الحديث حول موضوع حيوى يهم قطاعا كبيرا من الشباب وهو التجنيد .. تساؤلات عديدة حول القانون الجديد الذى سيناقش فى الدورة الجديدة لمجلس الشعب .. وحول الاعفاء المؤقت والاعفاء النهائى .. وحول عقوبة التخلف عن الخدمة .

وتساؤلات اخرى اجاب عنها اللواء اركان حرب محمد نصر الدين ميلاد مدير ادارة التجنيد ..

حديث :
حسين غيته

● فى البداية سألته : ماهى اهم تفصيلات مشروع التجنيد الجديد الذى سيناقش فى الدورة الجديدة لمجلس الشعب ..

ـ قال : مشروع القانون الجديد ، كانت الفكرة الاساسية له تعديل مدد الخدمة العسكرية للمؤهلات العليا والمؤهلات فوق المتوسطة . فالشباب الحاصل على مؤهلات فوق المتوسطة يمضى عامين فى الدراسة بعد الثانوية العامة او الذين درسوا خمس سنوات بعد الاعدادية ..

وهذا الامر دعا اجهزة وزارة الدفاع المختلفة الى التفكير ، لوضع مشروع قانون جديد لتخفيض مدد الخدمة العسكرية بالنسبة لهؤلاء من سنتين الى سنة ونصف .

وتم صياغة هذا المشروع واعتمد من وزارة الدفاع ، وسيكون أول مشروع فى الدورة الجديدة للمجلس بعد أن وافقت اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الوزراء عليه ..

● وعن تفاصيل مشروع القانون قال : روعى فى القانون الجديد موقف الشباب المجندين حاليا داخل الوحدات من حملة المؤهلات فوق المتوسطة بان تم وضع نص يقول : « يكون لوزير الدفاع الحق فى جدولة تسريح الشباب طبقا لمتطلبات الخدمة .. » بمعنى أنه اذا تم تسريح هؤلاء الشبان فور صدور القانون فان ذلك سيؤدى الى حدوث خلل داخل الوحدات والتشكيلات ، الامر الذى جعل خروج الشبان على دفعات محددة وطبقا لهذا سيتم تسريح الشبان طبقا لدفعات محددة فور صدور القانون الجديد والنشر فى الجريدة الرسمية .

وسيتم تطبيق القانون على جميع الشبان سواء كانوا داخل الخدمة او خارجها وليس هناك تعديل فى مدد الخدمة العسكرية ، ولكن مدد الخدمة العسكرية على ضوء التعديل الجديد ستكون على النحو التالى :

● الخدمة الالزامية ٣ سنوات للمواطن غير الحاصل على أى مؤهل بما فى ذلك الحاصلون على شهادة الاعدادية العامة او راسبو الاعدادية ..

● حفظة القرآن الكريم من المواطنين العاديين يجندوا سنة واحدة فقط بدلا من ٣ سنوات تكريما لهم بعد اتمام القرآن الكريم امام لجنة من القوات المسلحة ..

● يجند سنة واحدة الحاصلون على مؤهلات عليا من خريجى الجامعات والمعاهد العليا ..

● يجند سنة ونصف السنة الحاصلون على دبلومات المعاهد الفنية فوق المتوسطة او الحاصلون على خمس سنوات دراسية من المدارس الصناعية بعد شهادة الاعدادية والمحدد نوعيتهم طبقا لقرار وزير التعليم ..

● يجند لمدة سنتين كل من حصل على دبلوم زراعة او صناعة او تجارة او ثانوية عامة او خريجو التدريب المهنى بمختلف الاقسام التابعة له .

■■ قلت : ماذا يحدث لو تاخر احد الشبان عن موعد تجنيده لحين صدور القانون الجديد ؟

ـ قال : يقع تحت طائلة القانون ويجند بسنة زائدة . فالشاب الذى يتخلف عن دفعته لمدة اكثر من ٣ شهور عن الموعد المحدد له لاداء الخدمة العسكرية .. يجند سنة زائدة ، لان القانون الجديد سيستفيد منه كل من دخل الخدمة فى المعنى من التخلف اذن .. طالما سيستفيد من القانون ..

### كيف احصل على حقى ؟

● قلت : كثرت الاستفسارات حول القرار الوزارى رقم ٢٨٠ لسنة ١٩٨٦ الخاص باعفاء كل مواطن مصرى حصل على جنسية اخرى غير الجنسية المصرية من الخدمة .. فعلى الرغم من صدور القرار إلا انه يحدث لبس بالنسبة للمواطنين سواء كانوا خارج مصر او داخلها ..

ـ قال : هذا الموضوع يشغلنا لكثرة الاستفسارات حوله .. الامر الذى دفعنا الى اصدار تعليمات شاملة لكل التفاصيل سواء فى السفارات المصرية بالخارج ، وجميع اجهزة الدولة المعنية فى الداخل ، حتى لايكون هناك أى نوع من اللبس فى الاجراءات واعطى كل ذى حق حقه .

فالبنسبة للخارج المواطن المصرى ذو الجنسية المزدوجة يتقدم الى القنصلية المصرية فى البلد المقيم فيه ومعه البطاقة الشخصية الحاصل عليها من مصر او القنصلية ، ومعه مايثبت حصوله على الجنسية الاجنبية ويملأ طلبا فى القنصلية مرسلا من مصلحة الجوازات والجنسية بحقه فى الحصول على الاعفاء من الخدمة العسكرية . وفى نفس الوقت يملأ طلبا يخص ادارة التجنيد « نموذج ٦ جند » ويحررها وترسل هذه الأوراق الى مصلحة الجوازات عن طريق القنصل المصرى للتقرير بما يستحق الطلب .

وعند استيفاء الأوراق بالمصلحة ترسل بيان الجنسية الى ادارة التجنيد ومعه نموذج « ٦ جند » لتقرر الادارة حقه وبدورها ترسل « شهادة الاعفاء النهائى » الى المصلحة لكى ترسلها للمواطن ويتسلمها من القنصلية التابع لها ..

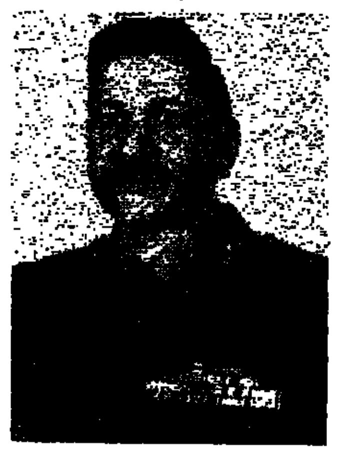
اما اذا كان المواطن داخل مصر فيتقدم الى مصلحة وثائق السفر ليملأ الطلب المذكور الخاص بالجنسية المزدوجة ويكون معه مايثبت حصوله على الجنسية الاجنبية وبطاقة تحقيق الشخصية ثم ترسل المصلحة بيان الجنسية الى ادارة التجنيد لاستخراج شهادة الاعفاء النهائى ..

### رخصة قيادة بدون شهادة تجنيد

● قلت : ما هو الجديد بالنسبة لمناطق التجنيد خاصة انها مناطق خدمة للمواطنين ؟

ـ قال : يمكن لاى مواطن التقدم مباشرة للحصول على رخصة قيادة خاصة بدون تقديم شهادة اداء الخدمة العسكرية او مايثبت موقفه من التجنيد ، فلقد صدرت فتوى مجلس الدولة التى تنص على انه ليس هناك داعى لاى مواطن يريد استخراج رخصة قيادة خاصة من ان يثبت موقفه التجنيدى ولكن اذا كانت رخصة مهنية لابد من توضيح الموقف التجنيدى فهذا الامر يعتبر تيسيرا كبيرا على المواطنين .

وفى مجال اختصار اجراءات استخراج شهادات المعاملة سواء كانت « اعفاء نهائى او مؤقت » الامر الذى يتطلب بعض الوثائق من الجهاز الادارى فى الدولة . واختصارا لكل هذا تم الاكتفاء باقرار كتابى استنادا الى المادة ١٤٠ من القانون الصادر سنة ١٩٨٠ « بتجريم الاقرارات » ، وهذا بالطبع يختصر كثيرا من الاجراءات الروتينية والتعقيدات ويدفع المواطن مباشرة الى منطقة التجنيد التابع لها مباشرة ليحرر هذا الاقرار ، ويتم اعتماده من اقرب الاقارب للمواطن وتصرف شهادة الاعفاء سواء كانت « مؤقتة او نهائية » .. اما اليا او يدويا حسب الاحوال .



اللــواء اركــان حــرب محمد نصر الدين ميلاد مدير ادارة التجنيد

وهنا اقصد بحسب الاحوال اذا كانت الميكنة قد دخلت المنطقة سيتم استخراجها اليا اما اذا كانت لم تدخل فسيكون يدويا . فلقد دخلت الميكنة مناطق القاهرة والجيزة بحيث يتم استخراج الشهادة مباشرة فى ظرف ساعة واحدة بدلا من ٤٨ ساعة ، وفى التخطيط المستقبلى خلال هذا العام ستتم الميكنة فى مناطق الاسكندرية وطنطا والزقازيق لتواكب نفس التطور فى التعامل مع الجمهور ..

وبما اننا نتعامل مع الجمهور ، وكجهاز لخدمة المواطنين تم بالفعل افتتاح مجمع خدمة المواطنين بمنطقة تجنيد الزقازيق لان هذه المنطقة بالذات هى اكبر مجمع بشرى . علاوة على انه مع بداية العام الجديد ١٩٨٨ سيتم تشغيل منطقة تجنيد القاهرة الجديدة بمنطقة الهايكستب وهى بناء حديث على اعلى مستوى لتقديم افضل خدمة للمواطن وتضم اقساما جديدة لخدمة المواطنين ومكاتب للرد على اى استفسارات ومجمع خدمة المواطنين ، كما اننا بدأنا العمل فى منطقة تجنيد الاسماعيلية ، لتخفيف العبء على منطقة تجنيد الزقازيق التى تتعامل مع ثمانية محافظات وهى الاسماعيلية والسويس وبورسعيد ومحافظتى شمال وجنوب سيناء ، ويقتصر عمل منطقة تجنيد الزقازيق على محافظات الشرقية والدقهلية ودمياط ..

### اعفاء بعد ٣ سنوات

● قلت : كثرت التساؤلات عن الشباب مواليد ١٩٦٢ ومابعدها الذين حان موعد تجنيدهم ولم يجندوا حتى الان فما هو موقف هؤلاء الشبان ؟

ـ قال : هذا الموضوع بالطبع ليس له اساس من الصحة ، ولكن هناك مادة ، فى القانون تجيز اذا حدث فائض فى القوى البشرية .. وهنا كان المشرع بعيد النظر فى قانون الخدمة العسكرية الوطنية حين توقع حدوث فائض فى اى وقت من الاوقات ، فهؤلاء الشبان تحت الطلب خلال الثلاث سنوات فان لم يطلبوا خلال هذه المدة يحصلوا على اعفاء نهائى .

وهنا لابد من توضيح نقطة هامة وهى ان هؤلاء الشبان وضعوا تحت الطلب نتيجة الزيادة عن الحاجة وفى نفس الوقت وضعوا فى جداول بواسطة الحاسبات الالية لطلبهم عند الحاجة ..

● قلت ماذنب الشاب الذى يوضع تحت الطلب ٣ سنوات وخاصة لو كان خريج جامعة او معهد عالى او معهد متوسط ويريد العمل خلال هذه الفترة فى اى مجال بدلا من الدخول فى المتاهات

ـ قال : الشهادة التى يحصل عليها اى شاب من هؤلاء بالتاجيل لمدة ٣ سنوات تسمح له بالعمل فى اى قطاع من قطاعات الدولة سواء كانت حكومية او قطاع عام ، او خاص ، بل العمل داخل او خارج مصر فى حالة التعاقد للعمل بالخارج مثله مثل الاعفاء المؤقت ..

● قلت : وماذا عن الغرامة وخاصة ان النية تتجه الى رفع الغرامة الى خمسة آلاف جنيه ، وهذه تمثل عبئا ثقيلا على كاهل اسر هؤلاء المواطنين ؟

ـ قال : العقوبة التى نص عليها القانون العسكرى للمتخلفين نصت على الحبس او الغرامة من ٥٠٠ جنيه الى ١٠٠٠ جنيه وهناك دراسة حاليا لم تنتهى بعد ، وهناك مشروع بقانون لاعادة النظر فى هذه العقوبة حيث انها لاتتناسب مع الجريمة نفسها وهى التهرب من الخدمة العسكرية ولكن هذا الموضوع ككل مازال تحت الدراسة . فالعقوبة بالحبس سنتين او غرامة من ٥٠٠ جنيه الى ١٠٠٠ جنيه لابد من اعادة النظر فيها فهذه العقوبة سارية حتى تنتهى هذه الدراسة ويوافق عليها مجلس الشعب ولكنها كما قلت مازالت تحت القيد والدراسة والبحث ..

## كارت أصفر للشيخ صلاح ! !



بقلم :

محمود التهامى

كان الحديث فى الاسبوع الماضى وحماس الانتخابات لم يهدأ بعد .

وطرأ فى ذهنى ان أسال محدثى عن يوم الاربعاء القادم ٢٢ ابريل سنة ٨٧ .. فقال لى : آه .. هو يوم مباراة القمة بين الاهلى والزمالك ، وبدأ يستطرد فى الحديث عن مركز الناديين الكبيرين وأيهما أحق ببطولة الدورى وفرصة كل منهما فى الحصول على درع البطولة .

وقررت أن أسال كل من التقى به فى حديث شخصى أو عبر اسلاك التليفون عن يوم ٢٢ ابريل ٨٧ .

وقد تلقيت معظم الاجابات حول هذا اليوم عن مباراة الاهلى والزمالك ، وبدأ حديث الكرة ممتعا أو هروبا من الاحاديث فى الانتخابات والسياسة ، وسيطر نجوم الكرة على نجوم السياسة ، وفازوا أكثر باهتمام الناس .

وأحسست برثاء شديد للمتهمين بالمعركة الانتخابية ونتائج الانتخابات وعدد مقاعد الاحزاب فى مجلس الشعب الذى تعقد أولى جلساته يوم الاربعاء ٢٢ ابريل ١٩٨٧ .

وتذكرت بهذه المناسبة بعض ما قرأته عن الاحاديث السياسية وحضرنى محاورة غير مباشرة جرت بين فؤاد سراج الدين رئيس الوفد الجديد وبين الشيخ صلاح أبو إسماعيل وهو واحد من متزعمى الاتجاه الدينى .

قال فؤاد سراج الدين أن الوفد مع الاسلام ولكنه ضد حكم رجال الدين .

ورد الشيخ أبو اسماعيل بأن فؤاد سراج الدين يشبه رجلا يشجع كرة القدم ويطالب بقطع أرجل اللاعبين ..

وهكذا جنبت مباراة الأهلى والزمالك الى رأسى أحاديث سياسية وعادت بى الى ما قاله فؤاد سراج الدين ، وما قاله الشيخ أبو اسماعيل حول الاسلام والحكم والسياسة .

والحقيقة أن الرجلين فؤاد سراج الدين والشيخ أبو اسماعيل لم يحالفهما التوفيق فى الاجابة التى أجاب بها كل منهما عن السؤال الذى وجه اليه .

فقد تعمد فؤاد سراج الدين المغالطة بتحديد الوفد ـ فقط ـ أنه مع الاسلام وضد حكم رجال الدين .

والصحيح ان المصريين جميعا مع الاسلام له قدسيته الخاصة لديهم يحترمونه سواء أكانوا مسلمين أو غير مسلمين .

ونحن فى مصر بصرف النظر عن الانتماءات الحزبية نعتنق فكرة ان الدين لله والوطن للجميع ويتكاتف المصريون جميعا تحت هذا الشعار ويرفضون الخروج عليه لما يشكله ذلك من مخاطر غير محسوبة على وحدة الامة وقدرتها على مواجهة الازمات .

ويرفض المصريون أيضا التستر تحت ستار الدين لتحقيق أهداف سياسية بحجة ان الاسلام دين ودولة لان تداول الاسلام فى السوق السياسية ـ وهى سوق لا تحترم الاخلاق والمثاليات ـ تسىء الى الاسلام وتضر بقدسيته ، ولا يستطيع أحد ان يدعى أنه أكثر اسلاما وتقوى من شخص آخر فالله وحده أعلم بما فى النفوس .

أقول أخطأ فؤاد سراج الدين بإجابته لانها انطلقت من رؤية حزبية ضيقة ، رغم ان القضية قضية قومية وينبغى الرد عليها بروح قومية بعيدة عن التعصب لحزب بعينه .

وأعود الى الشيخ أبو اسماعيل ، وواضح من اجابته ـ الخاطئة أيضا ـ أنه لا يدرس شيئا عن قواعد لعبة كرة القدم ، ويمكن ان ينسحب هذا الخلط فى قواعد لعبة الكرة عند الشيخ أبو اسماعيل على مدى وضوح العلاقة بين اهتمامه بامور الدين وقواعد الممارسة السياسية فى ظل حياة حزبية ديمقراطية .

وما لا يعرفه الشيخ أبو اسماعيل ان لاعب كرة القدم لاشأن له بالتحكيم ، وليس شرطا ان يكون الحكم فى الملعب لاعب كرة سابقا . بل ان اخطاء اللاعبين الجسيمة تتمثل فى تدخلهم فى شئون التحكيم ..

ومهمة التحكيم فى أرض الملعب هى تطبيق قواعد اللعبة لا أكثر ولا أقل ، وقواعد اللعبة لم يضعها الحكم ، وانما هى قواعد مستقرة ومتعارف عليها ينبغى ان يحترمها اللاعبون ، ويحترمون تطبيق الحكم لها .

وفى العمل السياسى كذلك . هناك قواعد استقرت لنظام الحكم يحكمها الدستور والقانون ، وعلى جميع اللاعبين فى الساحة السياسية من الاحزاب والقوى السياسية ان تحترم هذه القواعد ولا تحاول الخروج عليها ، وإلا تعرضت للانذار والطرد من أرض الملعب .

وإذا كان الشيخ أبو اسماعيل يتحدث عن كرة القدم وعن اللاعبين فلابد وأنه يعلم ان هناك « كارت » أصفر ، و « كارت » أحمر من حق الحكم ان يستخدمهما فى الوقت المناسب .

وإذا كان الشيخ أبو اسماعيل يبرهن على حق رجال الدين فى الحكم بان سعد زغلول كان أزهريا ، ومصطفى النحاس كان أزهريا ، وطه حسين كان أزهريا . فلابد أنه يعلم أيضا أنهم لم يشتركوا فى الحكم بوصفهم « علماء دين » . وإنما بوصفهم رجال دولة ، ولم يخدعوا الجماهير يوما بأنهم حراس على أبواب الجنة .



# الحرية لم تعد مطلبا لانها اصبحت واقعا حقيقيا

## الاصلاحات قبل التصريحات والعمل قبل الكلام

الدكتور عبد القادر حاتم :

· كتبت ـ سناء طالة

فى محاولة لاستقراء الخطوط الفكرية العريضة فى أفكار قادة الحزب الوطنى ومنهم الدكتور عبد القادر حاتم نائب مجلس الشعب عن دائرة عابدين والموسكى لمعرفة مفهومه لممارسة العمل السياسى وأفكاره لمجلس الشعب الجديد .

○ يقول الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ..

إن المطلوب هو العمل الوطنى المخلص من أجل المواطنين والوطن ومن هنا يجب التعاون من كل الاعضاء الجدد من مختلف الاحزاب الممثلة داخل مجلس الشعب الجديد بتضافر الجهود سواء فى مجالات التخطيط أو التشريع أو التنفيذ .. لتحديد أنسب الخطوات لتصحيح مساراتنا على أساس استخلاص الدروس المستفادة من أخطاء الماضى .. ومد أبصارنا إلى المستقبل بنظرة واقعية لامكاناتنا الحقيقية .. لايجاد أفضل السبل لاستغلالها دون مزايدات أو مهاترات .

ولا شك ان ما يجمعنا هو الحرص على الصالح العام لبلادنا فليس منا من يسعى إلى كسب شخصى .. وانما مصر فى قلوبنا وخير مصر كان وسيظل رائدنا وهدفنا الذى نسعى اليه حتى يتحقق لابناء هذا الجيل طموحاتهم المشروعة فى مستقبل أفضل باذن الله .

□ □ ما هى الشروط الفكرية والعملية اللازمة لممارسة العمل السياسى ؟

□ يقول الدكتور عبد القادر حاتم ..

لا يكفى ان يكون الانسان قد مارس السياسة عمليا فقط .. انما الافضل ان يكون قد درسها أيضا علميا .. فيضع علمه فى خدمة عمله .. ويجعل عمله مكملا لعلمه .. وهذا ما حرصت عليه على مدى ٤٠ عاما مضت فى كافة المواقع التى شرفت فيها بخدمة الوطن .

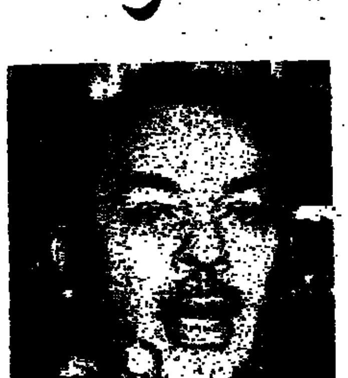
□ □ وماذا عن الحرية كمفهوم وانجاز ؟

○ يقول الدكتور حاتم .. الحقيقة التى يجب ان نسجلها بكل الامانة الوطنية هى اننا بعد كل المراحل والحقب التى توالت على مسرح تاريخنا الوطنى قد حققنا انجازا هاما يلمسه الجميع داخل مصر وخارجها .

فلم تعد الحرية مطلبا من مطالب الجماهير بل صارت جزءا لا يتجزأ من نظامنا السياسى ونسيجنا الاجتماعى ونبضا خافقا فى قلب كل مواطن .

□ □ وماذا عن المستقبل ؟

■ يؤكد الدكتور عبد القادر حاتم .. ان من واجبنا اليوم هو ان نستلهم التراث السياسى لمصر فى ارساء قواعد ومناهج العمل السياسى برؤية مستقبلية حضارية تراعى المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية .. وتلائم متطلبات العصر الحديث فكل مرحلة لها ظروفها .



د . عبد القادر حاتم

ومجتمعات اليوم غير الأمس .. ومجتمعات الغد غير اليوم .

ويحضرنى فى هذه المناسبة قول مفكر سياسى إغريقى عندما سئل .. ما هو اصلح نظام سياسى ؟ أجاب بعبارته المشهورة لمن هذا النظام ؟

فالنظام السياسى يقوم على عادات وتقاليد وطبائع ومعتقدات الشعب يعبر عن خصائصه يحفظ وحدته الوطنية .. ويشحذ طاقاته .. ومن هنا لا يكفى القول إن النظام ديمقراطى او غير ذلك ولكن مدى صلاحيته وتعبيره عن الشعب .

وكما اشرت بحق فى احدى دراسات المجالس القومية المتخصصة .. ان المسالة ليست اصدار تشريع أو سن قانون .. فالحلول التشريعية لا تكفى لمواجهة قضايا الوطن .

لان حل المشكلات الاقتصادية لا يكون إلا بالحلول الاقتصادية الشاملة .. وكذلك المشكلات الاجتماعية وهلم جرا ..

كذلك فإنه من المسلم به انه لا يمكن تأمين الحقوق والواجبات فى المجتمع بمجرد اصدار التشريعات لان الامر يرتبط اساسا بالتربية والتنشئة وغرس مفهوم المواطنة السليمة فى نفس كل فرد منذ نعومة اظافره .. وبالتالى يصبح الوعى بالحقوق واداء الواجبات سلوكا وممارسة فى كل مراحل الحياة .

ومن هنا تأتى مسئولية وسائل الاعلام فى تعميق روح التعاون والتكافل بين افراد المجتمع .. وترسيخ مشاعر الانتماء والولاء وذلك بالالتزام بالموضوعية فى تناول قضايا الوطن وتحاشى اساليب الاثارة والمبالغات اللفظية أو التجريح والتعريض بالأشخاص وغيرها مما لا يخدم المصالح الحقيقية للمواطنين .

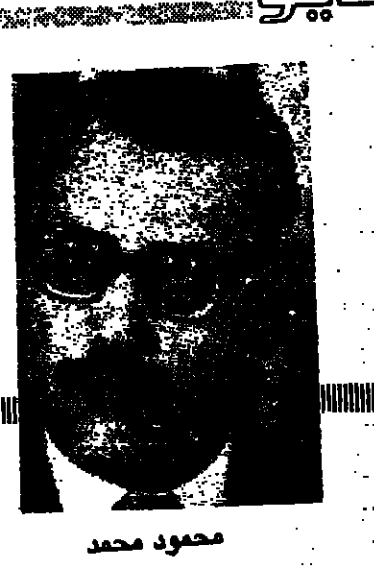
○ ويؤكد الدكتور حاتم .. ان من المبادىء الاساسية التى سأعمل على تنفيذها فى الدورة الجديدة هى الاصلاحات قبل التصريحات .. والعمل قبل الكلام .

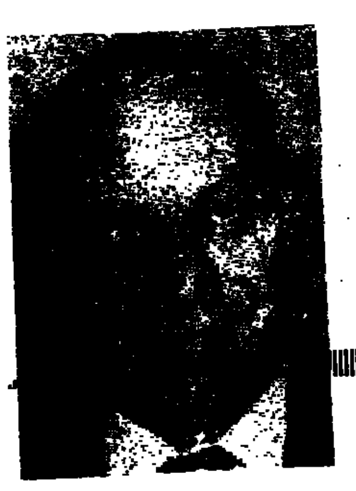
السؤال المطروح هو :
ماذا يدور في أذهان أعضاء مجلس الشعب ؟
هذا السؤال طرح بعد ان انتهت معركة الانتخابات ولم يتبق سوى اليوم وغدا .. لتبدأ جلسات البرلمان الجديد بعد غد الاربعاء ..
ما هي الافكار التي تدور في رؤوس أعضاء المجلس ..
.. سؤال يجيب عليه النواب .. وهم يتحدثون عن تلك الافكار :

# أفكار النواب تحت قبة البرلمان


محمد البطران


أحمد الجيار


محمود محمد


فوزي حسين

## دراسة شاملة للمشكلة الاقتصادية في كافة جوانبها


محمد الخشلان

### تشغيل اللوحة الالكترونية

يبدأ لاول مرة في أول جلسة لمجلس الشعب الجديد تشغيل اللوحة الالكترونية داخل القاعة لاستخدامها عند إنتخاب رئيس المجلس والوكيلين .. وتم تجهيز القاعة بأحدث الات الاستماع والميكروفونات الخاصة بالاعضاء كما تم الانتهاء من جميع الترميمات الخارجية والداخلية بمبنى المجلس .

## تحقيق التوازن بين مصالح أبناء الدائرة والمصلحة القومية

## بحث قضايا الشباب في مختلف المحافظات

تحقيق : كمال الدين حسين

في البداية يتحدث الدكتور جلال أبو الدهب فيقول إن حصولي على ٢٠٨ الاف صوت والمؤتمرات التي أقامها المشايخ والعائلات في دائرتي على نفقتهم الخاصة وكل التقدير الذي لاقيته من إبناء دائرتي جعلني أحمل على عاتقي مسئولية ضخمة حيالهم .. لذا فانا سوف أكون عند حسن ظنهم وخير من يمثلهم تحت قبة البرلمان .. أعرض مشاكلهم خاصة أنني استفدت كثيرا من خلال المشاكل التي طرحت أثناء المؤتمرات والندوات والجولات الانتخابية .

إن احساسي بمشاكل الجماهير حفزني لانشاء مكتب يشرف عليه وكيل أول وزارة لانهاء مشاكل المواطنين والعمل أيضا على زيادة منافذ توزيع السلع على مستوى الجمهورية مع التركيز على القرى التي لا تصلها السلع واغراق الأسواق بالسلع انطلاقا من ايماني بسياسة الوفرة حتى لو ان هناك زيادة طفيفة في سعر السلع .

وأيضا إعادة دراسة حصص المحافظات من مختلف السلع حتى يكون هناك عدالة في التوزيع لان حصص المحافظات وضعت في الماضي بشكل لا يخدم أهالي المحافظات وأعيد النظر فيه عدة مرات ولكنه حتى الآن عاجز عن خدمة جماهير المحافظات .

ويقول د . جلال أبو الدهب . أضف إلى ذلك ضرورة توحيد القوانين الخاصة بالسلع التموينية وإصدار قانون واحد فقط ينظمها وإلغاء كل القوانين السابقة تسهيلا على المستهلك والمنتج والتاجر .

اما على مستوى دائرتي سوف تأخذ محافظة سوهاج نصيبها من بعض المشروعات الانتاجية التي تخلق فرص عمل للمواطنين .

وسوف أعمل من أجل استقلال جامعة سوهاج لان ذلك من شأنه أن يعطي إنطلاقة كبيرة في خدمة الاقليم .

أما على سلامه عضو مجلس الشعب عن الجيزة فإنه يرى أن الأصل في عمل عضو مجلس الشعب ينصب على القيام بدوره في الرقابة على السلطة التنفيذية والقيام بدوره التشريعي وما وجدت المجالس التشريعية إلا من أجل هذا الهدف .. ويأتي بعد ذلك في المرحلة الثانية الاهتمام بالدور الاستثنائي الذي ينحصر في تقديم الخدمات المحلية والشخصية لأهل دائرته .

ومن هذا المفهوم سوف يكون دوري داخل وخارج مجلس الشعب هو التوازن بين مصلحة الدائرة والمصلحة العامة حتى لا يؤثر دوري تحت قبة البرلمان على دوري في خدمة ورعاية أبناء الدائرة .

رعاية الشباب

والعناية بالنشء عناية كاملة هو هدف أحمد ادريس نائب شرق القاهرة

كما أن مشكلة الاسكان من أهم المشاكل التي تؤرقه لكنه متفائل جدا من ان ما لم يتحقق في الخطة الخمسية الأولى سوف يتحقق في الخطة الخمسية الثانية في مجال الاسكان . أيضا المرافق تحتل جزءا كبيرا من اهتمامه وان كان قد تحقق فيها الكثير إلا انه مازال هناك الكثير خصوصا أن منطقة شرق القاهرة بها إضطراب عمراني كبير يلزمه جهود كبيرة في المرافق .

ويرى أحمد الجيار نائب القليوبية أنه من حسن الحظ أن المجلس الجديد يبدأ دورته الجديدة مع الخطة الخمسية الثانية ومما لاشك فيه أنها ستكون مدخلا إلى الكثير من الحلول والمشاكل التي يعاني منها المجتمع وأهمها المشكلة الاقتصادية . وان قضية زيادة الانتاج يجب ان تكون محور الزاوية لحل المشكلة الاقتصادية

وإيجاد توازن معقول ما بين الاجور والاسعار وفي تقديري أن المشكلة الاقتصادية ستفرض نفسها على المجلس في بداية عمله .

كما ان مشكلة الاسكان لابد أن تجد عناية كبيرة من المجلس مع توجيه كل الجهود لتوفير الاسكان الشعبي واعطائه الاولوية الأولى فيما تتصدى له الحكومة .

وعلى مستوى الدائرة يقول نائب القليوبية أنه مازالت مشكلة المرافق تؤرق نواب القليوبية بشكل عام وضرورة اعتماد الحيز العمراني للمراكز المختلفة مع التركيز على إعطاء الشباب مزيدا من الاهتمام في المرحلة القادمة .

المصانع لخدمة المنطقة

وأبرز ما يشغل تفكير الكيميائي فوزي حسين إبراهيم نائب الاسكندرية خلال الدورة البرلمانية الجديدة هو الاسهام في حل المشكلة الاقتصادية برفع الكفاية الانتاجية والتوسع الرأسي في الصناعات القائمة والعمل على استغلال الطاقات المتاحة الاستغلال الأمثل خاصة أن دائرته تضم ٢٥ ٪ من صناعات مصر .

ويقول :

.. ومن هذا المنطلق فانني أركز أن تكون لهذه المصانع والشركات دور في الاسهام بالقيام بخدمات صناعية للعاملين وأهالي الدائرة واسهاما أيضا في تقديم الخدمات للمنطقة المحيطة بها مثل رصف الطرق وإنشاء المستشفيات التي تخدم العاملين بها .

وبما ان منطقة غرب الاسكندرية تضم ميناء الاسكندرية الذي يعتبر من أهم مرافق الدولة التي تحتاج إلى تحديث وسائل العمل لرفع الطاقة الانتاجية وحل المشاكل التي تعترض الاهالي في تملك الاراضي لاتاحة الفرصة للقطاع العام والخاص للانطلاق غرب الاسكندرية باعتبارها الامتداد الطبيعي للمدينة .

اما أحمد شومان نائب الاسكندرية عن الدائرة الثالثة التي تضم اللبان وكرموز وميناء البصل والدخيلة والعامرية فانه يقول : أمل ان انهي حياتي العملية بعد أن أصبحت عضوا بمجلس الشعب بالاشتراك مع اخواني في الحزب الوطني ورجال المعارضة في تصحيح قضايا كثيرة أهمها قضايا الانتاج والاقتصاد والشباب أما القضية الخاصة بالاسكندرية فهي ان تعود إلى سابق عهدها التاريخي لكي تكون عروس البحر الابيض المتوسط .

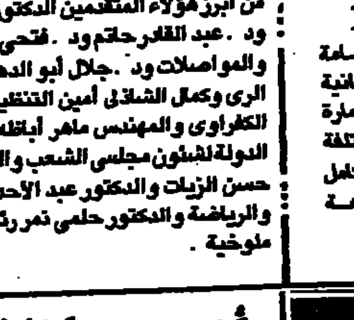
ويؤكد محمد البطران نائب الجيزة الذي يمثل أبناء دائرته للمرة الرابعة على أن المؤتمرات وسماع شكاوى الجماهير عن قرب كانت المحصلة النهائية التي بلورت المشاكل وهي تتركز في ثلاث نقاط هي التعليم والتلوث والبيئة .

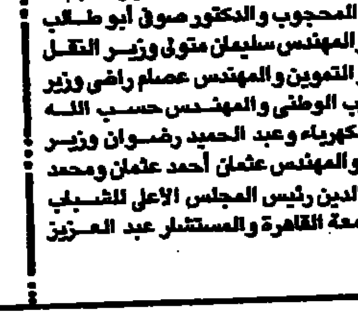
ولعل أبرز مشاكل التعليم هي وجود أكثر من فترة دراسية ولابد من العودة إلى نظام الفترة الواحدة مع التركيز على التوسع في التعليم الفني وتغطية حاجة المجتمع من الحرفيين .

وفيما يتعلق بالتلوث اقترح أن تشكل لجنة في المجلس لمحاربة التلوث على غرار ما يحدث في الدول المتقدمة أما قضية التنمية فهي أهم القضايا في رأيي ولذا أطالب بإصدار التشريعات التي تخدم تنفيذ الخطة حتى تواجه الزيادة في السكان التي تبلغ سنويا ما يقرب من مليون نسمة ..

### العلاقات العامة مستعدة ..

إستعدت ادارة العلاقات العامة بمجلس الشعب لبدء الدورة البرلمانية الجديدة .. تم إعداد نموذج إستمارة خاص بالادارة يتضمن بيانات مختلفة عن كل عضو ليكون لديها أرشيف كامل عن الاعضاء يستفاد منها في سرعة استخراج جوازاتهم .


كمال الشاذلي


المهندس ماهر أباظة

### ٣١٥ عضوا تقدموا بأوراقهم حتى الآن

تقدم إلى لجان مجلس الشعب الاربع المعدة لاستقبال الاعضاء الجدد ٣١٥ عضوا حتى الآن .. هؤلاء ملأوا الاستمارات الخاصة بهم وأنهوا اجراءاتهم .. من أبرز هؤلاء المتقدمين الدكتور رفعت المحجوب والدكتور صوفي أبو طالب ود . عبد القادر حاتم ود . فتحي سرور والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ود . جلال أبو الدهب وزير التموين والمهندس عصام راضي وزير الري وكمال الشاذلي أمين التنظيم بالحزب الوطني والمهندس حسب الله الكفراوي والمهندس ماهر أباظه وزير الكهرباء وعبد الحميد رضوان وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى والمهندس عثمان أحمد عثمان ومحمد حسن الزيات والدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة والمستشار عبد العزيز ملوخية .

### إنشاء صندوق لدعم كليات بور سعيد بالجهود الذاتية

كتب : السيد هدهودة

أعلن السيد سرحان عضو هيئة المكتب السياسي للحزب الوطني الديمقراطي بمحافظة بور سعيد بأنه سيتم إنشاء صندوق لدعم الكليات الجامعية والمعاهد الفنية ببور سعيد من خلال الجهود الذاتية . سيتم الاستعانة بكافة الطاقات القادرة على العطاء في هذا المجال لحث المواطنين على التبرع من أجل مصلحة أبنائهم ومستقبل الأجيال القادمة .

## الى من رفع راية "الاسلام هو الحل"

بقلم
حسن دوح

من هذه الجريدة ، والتي تصدر عن حزب الحكومة اتوجه الى الاخوة الذين رفعوا شعار ، الاسلام هو الحل ، بكلام صريح وبسيط .. فهذا حقهم علي لانني انتمي الى الدعوة التي صدروا عنها ..

انكم أيها الاخوة تدخلون الميدان الذي تصنع فيه التشريعات ، وتحاسب فيه الحكومات ، وتوجه الامة فوق منبره .

التشريعات يا أخوة تحتاج لنظرة شمولية ، لا جزئية فلا تضيقوا على أنفسكم الخناق ولا على الحكومة .. وموضوع الشريعة الإسلامية يحتاج الى دراسة متأنية من جميع جوانبه .. ثم يحتاج لخطوات تمهيدية حتى يتقبل من الناس على اختلاف عقائدهم ومذاهبهم .. والمفهوم لدى الناس ان الاسلاميين يطالبون ، فقط ، بتقطيع أيدي الناس .. وجلدهم .. وهذا المفهوم يقصد به تخويف الناس من الشريعة الاسلامية ، ولو بسطت الشريعة الاسلامية من جميع جوانبها على المجتمع وتفهمها فقد يقبل عليها اعدؤها قبل أنصارها .. لانهم سيجدون فيها أمنهم وسلامتهم ، وسلامة أمتهم وأمنها ..

والشريعة الإسلامية تستهدف حماية النفس والمال ، ورعاية المجتمع ، وحريته .. فإذا قدمنا للناس الشريعة بوجهها المشرق فلسوف يجتمع عليها الشعب كله ..

ثم ستشهدون محاسبة الحكومة في مجلس الشعب .. وبكل الصراحة والصدق ، والتزاما بمنهج الاسلام أقول لأصحاب الاتجاهات الإسلامية لا تتبنوا للحكومة بالعداء ، ولا تضعوها في خندق وأنتم في خندق آخر ..

ولكن أبسطوا يد المودة لها ، فهي وقادتها أولى بالنصيحة ، وهو واجب شرعي صادر به تكليف من الله : النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم .

وأحسب ان الرجل الذي فتح باب مجلس الشعب لكم أولى بالاحترام والتقدير .

الحكومة قد تخطيء ، ويقينا ستخطيء ، فليحرص اعضاء المجلس على تبصيرها بالخطأ ، واقامتها على الحق ولكن بكل أسلوب لين وحكيم ..

لقد أوصى الله سيدنا يونس وأخاه أن ينصحا عتاة الكفرة باللين : « فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى » ..

والحمد لله ليس فينا فراعنه ولسنا أنبياء ..

وأنتم أيها النواب والحكومة ورئيسها والشعب تركبون في سفينة واحدة .. فحذار من خرق السفينة فإذا غرقت فلن ينجو منا أحد .. أما ان نجت فسوف نصل جميعا الى بر الأمان ..

وماذا ستقولون للناس من فوق هذا المنبر ..

ان الناس في حاجة لان يسمعوا منكم لغة جديدة تتسم بالحكمة وترفض العنف .. فقد اشتهر عن الجماعات الإسلامية هذا الاسلوب .. فامحوه بأسلوب جديد .. قولوا للناس .. ان الاخوان المسلمين القوا بأسلحتهم التي كانت تستخدمها ضد الحكومات السابقة .. وشرعت راية السلام .. أغصان الزيتون ، ان الشعب المصري .. يعاني من الخوف والجوع والقلق .. وقد ورث هذه الامراض من عهود ما قبل الثورة وما بعدها .. فاعدوا له من التشريعات التي تؤمنه من الخوف ، وتيسر له أسباب العيش ..

ان الشعب يحتاج لمثل جديدة ترفع لواء الصدق والوفاء والحب .. فتزينوا للأمة بصدقكم ووفائكم وأمانتكم .

## حادث الاسبوع

## أنا القاتل .. والقتيل !

مفروض ألا أظل صامتا فانا المذنب الوحيد .. أنا الذي قتلت ابني .. قتلته بلا شفقة رغم انني أحببته كثيرا . وتعذبت من أجله . منذ ان كان طفلا حتى بلغ العشرين من عمره .. لن ألقي لوما على أمه .. فانا كنت أكثر منها تدليلا له ....

أنا الذي دمرته بغباء .. وخربت داخله حتى أصبح دمارا .. مات منذ السادسة ... هذا هو تاريخ وفاته الحقيقي .. عندما كان يطلب لعبة واحدة . فاحضر له لعبتين .. عندما كان لا يعرف كم يشتري من الاشياء .. فالنقود معه تفيض دائما في كل مرة بعد ان يحمل بين يديه مالا يقدر على حمله .. انا المسئول عما حدث وليس هو .. ويجب ان أقدم نفسي على انني القاتل الوحيد له .. أي حب هذا يجعلني أصمم على ضياعه .. ولا أخاف عليه . انا لو كنت احبه فعلا ما ضحكت له عندما كان يجب أن أبكيه ..

عندما شوهت كل الحقائق أمام عقله الصغير .. فنشأ يخلط بين الخطأ والصواب .. ولا يعرف الفرق في احيان كثيرة بينهم .. حتى وهو تلميذ صغير .. كان يقاوم فشله .. يتشبث بالحياة .. لكنني كنت لا أريد له إلا ان يموت .. ولا اجد تفسيرا واحدا لجنوني .. كنت اريده مستريحا .. ناعما رغم ان الحياة كانت تدب بعنف في داخله فانتزعتها منه .. وحرمته من لذة المحاولة وشوقه إلى الأمل .. وخوفه من اليأس .. تعذبت في طفولتي . ونلت حرمانا لم ينله أي طفل في العالم .. ويبدو ان مرارة طفولتي هي التي افقدتني عقلي .. ولم ادرك ان بقدر ما قست الدنيا علي .. بقدر ما اعطتني .. وبقدر ما كانت نارها تصهرني بقدر ما كنت صلبا قويا .. لا أخاف من الاقتراب أو الاحتراق .. لكنني نسيت قانون الحياة وسبحت ضد تيارها القوي .. كل يوم من أيام حياتي عكسته لابني .. حتى ما كنت اتمنى ان افعله ولم أكن استطيعه جعلته يفعله هو .. خنت ابني في اعز ما يملك .. خنت طفولته عندما عشت انا طفولتي .. كنت انانيا .. احتقرت نفسي .. واليوم ألعن كل أموالي وأكره ثروتي .. ماذا فعلت بهما .. سلبت ابني مني .. وكان الحرمان قدري . عشته صغيرا .. وعذبني كبيرا .. لقد فشل في مراحل تعليمه فلم اتوقف لحظة واحدة .. بل اندفعت اكثر واكثر .. كما لو كنت أكره .. ولا أتمنى بقاءه .. الآن فقط عرفت ان كل أوهامي هي التي خدعتني .. ما معنى انني احرمه من البكاء .. أحرمه من الالم ... أضع جنة له في الأرض يدخلها من يستحق النار .. وبلا حساب .. لقد وجدته يكبر والكآبة في أعماقه تنمو وتزداد .. برغم كل محاولاتي في أن أراه مبتسما .. كان يدرك ان شيئا ما في داخله يسير بلا بوصلة .. فأصبح لا يعرف إلى أين يتجه .. ولا إلى أين يتوقف أو يسير .. فرغت داخله من كل شيء .. أنا عندي من الالوف ما يجعل ابن ابني يعيش سعيدا .. لكنني لا أنا عشت كما اريد .. ولا تركت ابني يعيش .. ألحقته بعد ان رسب مرارا في شهادته الابتدائية بشركتي .. كان رغم صغره يريد ان يقامر .. ولا يريد ان يكون وجوده كما اريد .. فلا رضي بان يكون بجواري ولا انا رضيت له ان يواجه الدنيا .. وليتني اكتفيت بهذا .. كان الفناء يعيش بداخل ويمتد ليغطي ابني .. بحثت له عن زوجة .. كل مسابقات ملكات الجمال التي تقام كنت أبحث فيها عن زوجة له .. حتى عثرت على من ترضى على شروطي .. لم اطلب منها إلا ان تسعد ابني .. وهذا كل ما اريده .. لا يشغلها شيء إلا هو .. وولدت .. خمسون عاما .. لا اتذكر منها إلا ليلة عرسه .. هي الماضي والحاضر .. فلم يعد لي مستقبل إلا ذكرياتها .. عاش ثلاث سنوات بعدها وشعرت انه يذبل .. ينكمش .. يعيش كما لو كانت هموم الدنيا فوق أكتافه .. شاردا .. يحمل فوق ملامحه وجه رجل عجوز بلغ من العمر ألف عام ثم .. شيئا فشيئا .. كان الموت يتسرب إلى أعماقه وأنا كالابله .. مسلوب الارادة .. مفقود العقل .. لقد بحث عن غيبوبة طويلة عثر عليها .. هرب إلى عالم الموت الابيض ... الهيروين .. حتى جاءت الليلة المشئومة .. طار ابني من الشباك وهو يعتقد انه يسبح في الفضاء .. ولم انتبه إلا على تقرير الطبيب الشرعي .. انا الذي لم يدخن سيجارة واحدة في حياته .. أشعلت ابني بنار نقودي .. رغبتي الوحيدة التي لم احققها .. ان يعاد فتح محضر شرطة النجدة لاثبت فيه .. انني القاتل والمقتول ...!

عبد المنعم معوض

# عن الحكومة والمعارضة التغيير بالديمقراطية ! ؟



بقلم :
علي الدالي

●● هناك حقيقة تاريخية هامة اسفرت عنها انتخابات مجلس الشعب وهي أنه لم يحدث في تاريخ الحياة البرلمانية في مصر قبل ثورة ٢٣ يولية أو بعد هذه الثورة أن وصل عدد المعارضين في البرلمان إلى مثل هذا العدد الذي أسفرت عنه انتخابات مجلس الشعب الاخيرة فقد حصلت المعارضة من وفد واخوان واخرين على أكثر من مائة مقعد في مجلس الشعب ومعنى ذلك أن الحزب الوطني الحاكم أصبح تحت رقابة مكثفة من أعضاء المجلس المائة والذين لن يتركوا لحكومة الحزب الوطني خطأ ولو كان غير مقصود الا وأعلنوا عنه داخل قاعة المجلس والجلسات ستكون بإذن الله مذاعة يراها كل الناس من اسوان حتى دمياط .. لذلك فان المعارضة سوف تتصيد الاخطاء وتضخمها وتنفخ فيها وتعلن عنها في صحفها وداخل المجلس على لسان الاعضاء المعارضين من خلال أسئلة واستجوابات وكل هذا سوف يعمق الديمقراطية ويجعل الحياة السياسية لها مذاق مختلف قد ينهي عصر السلبية وعدم الانتماء ويدفع الناس إلى المشاركة الفعلية في الحياة السياسية بمواقف جادة وايجابية وهذه المواقف ستكون ملتزمة بالمصالح الوطنية لان الشعب بمشاركته بمواقف سياسية جادة فانه بهذه المواقف يدافع عن الامة !

●● وسوف تشهد مصر تصفيات مستمرة للعناصر غير الجادة وغير النشطة وغير الشريفة سواء كانت هذه العناصر من أحزاب المعارضة أو من الحزب الوطني الديمقراطي .

●● وهذا هو التغيير الذي يتم على أساس ديمقراطي .

إن التغيير لا يكون الا كثمرة من ثمار الديمقراطية وليس للديمقراطية من ثمار أعظم من التغيير أما أن يحدث التغيير بقرارات فردية فانه قد يؤدي إلى استبدال عناصر سيئة باخرى أسوأ منها .. !

الديمقراطية السليمة تطهر مجرى الحياة السياسية من المعوقات ومن عناصر التخلف والجمود وعدم الانتماء ومصر في رأيي مقبلة على تغييرات جذرية في العمل الوطني وهي تغييرات تفرضها فرضا طبيعة المرحلة فالحزب الوطني هو حزب الانجازات الوطنية ولا ينافسه حزب آخر من أحزاب المعارضة في هذا المجال الا إذا اعتبرنا الخطب الرنانة ومانشيتات صحف المعارضة المشتعلة بالسباب والعويل السياسي من الانجازات .

هي انجازات تخفض من رصيد هذه الاحزاب لدى الجماهير لان الجماهير تطالب بمواقف جادة رصينة ولا تطالب بتفجيرات لقنابل الدخان في الساحة الديمقراطية تحجب الرؤية وتعمي الابصار عن الحقائق !!

●● ولكن مجلس الشعب الجديد سيشهد صراعا جديدا في الفكر السياسي بين تيارات متعددة ولا أظن أن حزب العمل مثلا سوف يذوب في الاخوان كما أن الاخوان لن يقبلوا بقيادة غير نابعة منهم .. ولذلك فسوف يستقل تيار الاخوان عن تيار العمل والاحرار ويبقى تيار الوفد أو تيار الارستقراطية المصرية المنقرضة !!

ومع ذلك فان كل هذه التيارات ستتوحد في مواجهة الخصم المشترك وهو الحزب الوطني الحاكم الذي سوف يقوى ويشتد عوده كنتيجة طبيعية لوجود معارضة قوية داخل المجلس التشريعي .

سيجد الحزب الوطني أن عليه أن يخوض معارك سياسية متتالية وأن عليه أن يواجه خصومة السياسيين بكوادر قادرة ومقتدرة وجديدة وجادة ونشطة وخبيرة ومثقفة .. وهذه الكوادر السياسية موجودة على مستوى الامة في كل مكان من مصر وقد استمعنا نحن الكتاب والصحفيين من السيد رئيس الجمهورية عند اجتماعه بنا منذ أسابيع حديث سيادته عن أبناء الشعب المصري العاديين الذين يفهمون أعماق السياسة وأسرارها كما لو كانوا من خبراء العمل السياسي وأن أحد المواطنين في احدى المحافظات تحدث مع الرئيس عن قضية سياسية مطروحة في ذلك التاريخ بما أقنعه أي الرئيس أن هذا المواطن المصري العادي لديه من الثقافة السياسية ما يجعله يكتشف حقائق القضية المطروحة بلا تعقيد ..

●● المواطن المصري العادي يستمع إلى كل الاذاعات ولا تغيب عنه أسرار القضايا السياسية التي تهم وطنه .. وهو حريص على متابعتها !!

●● ووعي المواطن المصري العادي مرتبط بالموقف الجديد داخل مجلس الشعب فالمعارضة المصرية القوية والتي لم يصل عدد أفرادها داخل أي برلمان في تاريخ مصر الدستوري إلى ما وصل إليه في هذا المجلس الجديد هي معارضة ستخوض امتحانا ديمقراطيا صعبا قد يضاعف من قواها ويكسبها أيضا ارضا جديدة أو ترسب في الامتحان الديمقراطي فتفقد الأرض التي كسبتها خلال الانتخابات الأخيرة ! والمعارضة بكل فصائلها مطلوب منها أن تعارض وليس مطلوبا منها أن تصمت وتلتزم الهدوء والسكينة فليست هذه هي الديمقراطية .. المعارضة يجب أن تنتقد وتعدد أخطاء الحكومة وتقدم حلولا لمشكلات لم تستطع الحكومة أن تجد لها حلا .

ولكن حين تفتعل المعارضة داخل المجلس معارك سياسية لتفجير قنابل الدخان بهدف طمس الرؤية واصابة المواطنين بالعمى السياسي فان ذلك سيكشف عن سوء نواياها أمام الشعب لأن الشعب سيكون مع المعارضة والحكومة داخل المجلس من خلال الاذاعة المرئية وغير المرئية ومن خلال الصحافة أيضا وهي أقوى منابر الاعلام لانها مرآة الأمة !!

● ● ●

●● أما الحزب الوطني الديمقراطي فان قوة المعارضة داخل المجلس كما قلت ستزيد من قوته وتضاعف من يقظته وتقلل من سلبيات أفراده وسوف نرى أن الحزب الوطني سيبعث بعثا جديدا في المرحلة المقبلة كضرورة يفرضها الواقع السياسي الجديد .. وسوف تتحول لجان الحزب الوطني من الجمود إلى الحركة .. النشطة وسط الجماهير وبكوادر واعية ومثقفة ومنتمية وذلك لأن الحزب الوطني أصبح الآن يواجه تيارا سياسيا يتخفى بشعارات دينية وهو تيار له خبرة في العمل السياسي والتطرف على مدى ستين عاما . !! وهذا التيار المتستر بالدين منظم تنظيما خطيرا ومتقنا فلديه خبرة ما تزيد على نصف قرن من الكر والفر .. ورغم قلة أفراده بالنسبة للحزب الوطني الا أن حركتهم وسط الجماهير أسرع وأخطر لان قيادتهم أخذت منهم البيعة على كمال الطاعة وتدين لهم كل تيارات الجماعات المسماة بالاسلامية وهي جماعات سياسية بالطاعة التامة من أجل ذلك أقول أن الحزب الوطني الديمقراطي سوف يشتد عوده وتثبت أقدامه حتى يمكنه مواجهة هذه التيارات داخل مجلس الشعب وخارج مجلس الشعب .. في القرى حيث أن ثلاثة أو أربعة من المتطرفين يرهبون سكانها لان لجنة الحزب الوطني صامتة وفي المدن حيث المساجد يحتلها أفراد منهم والحزب الوطني غائب .

وفي النقابات حيث ينظمون صفوفهم بينما الحزب الوطني لا يهتم !!

كل هذه السلبيات التي يجب المصارحة بها الآن سوف تزول لان المواجهة مع الخطر قد بدأت !!

صكذا من الاصل

مـــايو



مع الشعب ومن أجل الشعب

بقلم : صبرى ابو المجد

# تعالــــوا جميعـــا معارضيـــن ومؤيديـــن نحتكــم الــى القضــاء فــى كل مايتعلــق بالانتخابــات

[illegible]

## ماقالوه عن انتخابات عام ١٩٨٤ يقولونه اليـوم وبنفس الألفاظ والعبارات عن انتخابات عام ١٩٨٧ واللـه يعلم انهم فى كثير مما قالوه غيـر صـادقين

[illegible]

اكتب هذه السطور فور هبوطى من الطائرة التى اقلتنى من القاهرة ، الى الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية بدعوة من حكومتها لمشاهدة معالم نهضتها الحديثة التى تعتبر بلا جدال حدثا هاما من اهم احداث القرن العشرين

وللوهلة الاولى فى الطائرة فى مطار الرياض ، فى الفندق فى كل مكان تنزل بـه او يستقبلك فيـه بعض الاخـوة السعوديين الاشقاء تحس بانك فى بلدك ، بين اهلك وعشيرتك وذريتك

لاتجد اى فارق على الاطلاق بين مصر والسعودية لما بين البلدين والشعبين من اواصر الحب والود والاحترام المتبادل لاتجد له مثيلا الا بين الاشقاء

وكنت قد غبت عن المملكة العربية السعودية ـ وماغابت عن قلبى ووجدانى ومشاعرى ـ اكثر من احد عشر عاما ، ولذلك فقد كان اللقاء الاول بعد ذلك الغياب الطويل حارا للغاية

وكنت قد زرت الرياض اخر مرة فى عام ١٩٧٦ وعندما رأيتها بعد ذلك لم اكد اعرفها ، لقد تغيرت تماما ، تبدل كل مافيها الا تلك العواطف الزاخرة القوية التى يحيطك بها الاشقاء السعوديون

واقولها ـ وبدون اية مبالغة من جانبى وقد زرت معظم عواصم العالم شرقيها وغربيها ـ ان الرياض قد تطورت ، وتغيرت كعالم تتطور وتتغير اية عاصمة اخرى فى هذا العالم المترامى الاطراف

ولا أكلمك ـ عزيزى القارىء عزيزتى القارئة ـ اننى كمصرى عربى مسلم كنت اسعد ماأكون بهذا التطور الذى يعلى من شان العرب والمسلمين والذى يؤكد اننا ـ عربا ومسلمين ـ قادرون على صنع الاعاجيب بل والمعجزات ، عندما تتوافر لدينا فرص العمل فلدينا حقا من الاصرار والعزم والايمان والصدق مايجعلنا اقدر الناس على البناء والتعمير

واقولها بصدق وتجرد ان هذا التطور المدهش الذى حدث فى المملكة العربية السعودية مما يفخر بـه اى عربى واى مسلم فى جميع ارجاء المعمورة فكل خير ونعيم يعم على المملكة العربية السعودية يعم بطبيعة الحال على كل العرب والمسلمين ولا ينتظرون احد منى الكتابة عن تلك الرحلة التى لم تبدأ بعد خاصة انها رحلة مثيرة ولو انه سنلتقى فيها بكثير من المسئولين السعوديين وعلى رأسهم نائب خادم الحرمين الامير عبد الله ولى عهد المملكة ، والامير سلمان ابن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وكم كان يسعدنا ان نلتقى بجلالة خادم الحرمين الملك فهد لولا انه فى باريس ، يجرى مباحثات هامة مع الرئيس الفرنسى ميتران وحكومته ويتوقع ان يكون لتلك المباحثات آثارها الهامة عربيا ودوليا

و امل ان اكتب عن هذه الرحلة فيما بعد على اساس انها تحمل اكثر من مغزى سياسى واقتصادى وابلغ فاقول : اننى رغم قسوة الرحلة وشدتها ، ورغم ماألم بى من تعب الا اننى حرصت على ان اكتب ومن الرياض الى « مايو » العزيزة الغالية وفاء لوعد قطعته على نفسى قبل ان اغادر القاهرة

ولست بحاجة الى القول باننى عندما التزم لا استطيع ابدا مهما كانت الظروف قاسية ، ان اخلف ماوعدت به فلا شىء يمكن ان يسعد المرء اكثر من قيامه باداء واجبه

واداء الواجب فى حد ذاته متعة نفسية وقلبية وذهنية تسعد النفس والقلب والذهن

وليس مهما عندما تؤدى واجبك ان تخطىء او تصيب وانما المهم بل الاهم انك عندما تقوم بما هو مفروض عليك لاتبغى من ذلك جزاء ولا شكورا

اداء الواجب ـ اى واجب ـ ومهما كانت الالام والمتاعب والمشاق التى تعترض طريقك وانت تؤدى هذا الواجب فيه الخير ، كل الخير لنفسك اولا

وليس مهما ابدا ان تكون النتائج الى جانبك او فى صفك بل المهم ، والاهم ، ان تكون راضيا وانت تؤديه .. لا احد قد فرضه عليك ، لاتريد الحصول على اية منفعة من جراء قيامك بهذا الواجب

وفى نهاية الاربعينات رفع استاذنا حافظ رمضان ثالث رئيس للحزب الوطنى ، بعد مصطفى كامل ومحمد فريد ـ رفع شعار اد الواجب ودع مايكون

وكنا قد جعلنا من ذلك الشعار حقيقة ، طبقناها فى كل مايمر بحياتنا حتى فى علاقاتنا الخاصة كنا نؤدى الواجب ، دون ان ننتظر المقابل

وقد سبق لى ان اطلقت على هذا الصنف من الناس ، الذى يؤدى الواجب دون خوف من عقاب ودون طمع فى ثوابه ، كنت ـ ومازلت ـ اسميهم صوفى الوطنية الذين يحبون بل يعشقون بلدهم وشعبهم حبا وعشقا لايعرف المصلحة ولايستهدف الصالح العام

وارجو ان يعذرنى القارىء العزيز والقارئة العزيزة اذا انا اطلت فى الحديث عن الواجب الذى درجنا على تسميته بالالتزام فما اردت من الاطالة فى ذلك الحديث الا التأكيد على حقيقة جوهرية نحن احوج ماتكون اليها اليوم فى كل منحى من مناحى حياتنا العامة والخاصة

نحو احوج ماتكون الى ان نلتزم اولا بشىء ، او باشياء محددة ، نحددها نحن ولا ننتظر من الاخرين أن يحددوها لنا ثم نقوم بعد تحديد ذلك الالتزام بادائه خير اداء

وقد يخطىء المرء او يصيب فى اداء هذا الواجب

ولكن ليس مهما ابدا ان تكون قد اخطأت او اصبت

المهم بل الاهم من وجهة نظر الملتزم بشىء ما او باشياء ما ان يؤدى الواجب صحيح ان سعادة المرء تتضاعف عندما يصيب وسعادته تقل عندما يخطىء

ولكن اداء الواجب هو فى اى من الحالتين ضرورة وطنية وقومية قبل ان تكون شخصية ، خاصة عندما يكون اداء الواجب غير مرتبط بمصلحة شخصية او نابعا عن رغبة ذاتية

الالتزام فى رأيى ـ اياكان نوعه وايا كانت صورته ـ متعب ومريح فى نفس الوقت

سهل وصعب ايضا

والملتزمون مهما اختلفوا فيما يلتزمون به يسهل لقاؤهم والتقاؤهم او على الاقل سهل تفاهمهم خاصة عندما لايكون وراء التزامهم اى هدف شخصى انهم لايسيرون وفق خطوط متوازية لايلتقون ابدا

وانما يسيرون فى الغالب وفق خطوط مستقيمة قد تقترب وقد تتباعد

ولكنها فى النهاية لابد وان تلتقى

وقد تأكدت من ذلك فى رحلتنا هذه التى جمعت زملاء أعزاء يختلفون حزبيا وفكريا ولكنهم فى النهاية يلتقون مصريا وعربيا وخاصة عندما يكونون خارج ديارهم حيث تمحى ـ او تكاد ـ الخلافات او الاختلافات السياسية

لقد مزقوا الشباب وجعلوه فى حيرة من امره وامرنا معه

وقد كانت اخر مناقشة سياسية لى فى القاهرة قبل ان تقوم الطائرة بساعة مع شاب يعمل فى مطار القاهرة

ويبدو لى انه وفدى بالوراثة

بادرنى بمجرد ان رآنى بسؤاله عن رأيى فى الانتخابات الاخيرة

وابديت له وجهة نظرى بوضوح مابعده من وضوح فانا لااستطيع ان اكون غيرى

حتى ولو كان الحوار بعد يوم حافل بالعمل الشاق المضنى وابدى لى وجهة نظر مغايرة لوجهة نظرى

وطال الجدل : هو يتمسك برأيه وانا اتمسك برأيى

وقلت له : يجب ان تحترم وجهة نظرى لاحترم وجهة نظرك

واتفقنا على ان نتبادل احترام وجهات النظر

وكان من بين ماقلته لـه يجب ان تعرف اننا بشر نخطىء ونصيب ويجب ان نعرف جيدا ان ممارستنا للديمقراطية لم تصل بعد الى تلك الدرجة المثالية التى يقرأ عنها فى انجلترا ، او فرنسا ، او حتى الولايات المتحدة الامريكية

نحن لانزال فى بداية الطريق تغلنا قيود ورثناها عن عهود سابقة لسنا مسئولين عنها

ثم اننا يجب الا نلقى كل المسئوليات والتبعات على الحكومة لاننا فى كل خطأ من اخطاء الممارسة نحن المسئولون لاغيرنا

وتطرق الحديث الى المقارنة بين مانحن عليه الان

وما كنا عليه من سنوات بعيدة

وقلت له اننا نتطور نحو الافضل

المهم بالنسبة لنا الا ننظر فى رأيى الى الوراء

وقال بلهجة حزينة للغاية والى متى نكتفى بذلك القدر من الرضا بما نحن فيه دائما

وقلت انها طبيعة البشر وطبيعة الزمن ايضا لايمكن ابدا فى ست سنوات او عشر سنوات او حتى فى عشرين ان نقفز بسرعة لنصل الى مايصل اليه غيرنا ممن لم يواجهوا مثلنا باستعمار غاشم

ولم يتعرضوا مثلنا لمشاكل اقتصادية يصعب حلها دفعة واحدة

وانتقل الحديث بيننا الى سنوات ماقبل الثورة

وقال انه قد قرأ كثيرا عن تلك السنوات وعن كونها كانت افضل مما نحن فيه الان

وقلت له: انت قرأت كثيرا ولكننى شاهدت ورأيت بعينى رأسى وليس من رأى كمن سمع ، او كمن قرأ

وكان من بين ماقلته : قد تكون لدينا ازمات عنيفة فى الاسكان وفى المواصلات وفى المواد الغذائية

وقد تكون لدينا اليوم مشكلات كثيرة وخطيرة فى التعليم ، وفى الزراعة وفى الصناعة

ولكن صدقنى الموقف يختلف تماما فى هذه الايام عن سنوات ماقبل الثورة

زمان كان « الباشا او البك » او حتى العمدة يملك الارض بمن عليها

لم يكن للفلاح ان ينتقل من الارض التى يزرعها الى ارض اخرى

لان اصحاب الاراضى ـ وهم اصحاب الحول والطول ، والنفوذ كانوا يأمرون الفلاحين بان يوقعوا عقود الايجار على بياض ولم يكن الفلاح يستطيع ان يغادر الارض لانه مثقل بالديون المفروضة عليه

كان يزرع العام كله هو واولاده ولا يجنى من وراء ذلك الا بضع كيلات من الاذرة لاتكاد تطعمه من الخبز الجاف الا بشق النفس

وكان لايملك صوته فى الانتخابات اذ كان الباشا ، او البك او حتى العمدة يقوده فى كل انتخابات كما يقو الراعى القطيع الذى لارأى له على الاطلاق

وكان وكان

وكان مما قلته له : لقد كان التعليم مقصورا على ابناء طبقات بعينها

لم يكن ابن الفلاح ، او ابن العامل يستطيع ان يدخل المدرسة حتى ولو كان فى مقدمة المتفوقين لان هذه قيود كانت تفرض عليه بحيث لايفكر الا فى لقمة العيش هدفه الاول والاخير

وقال لى : لقد قرأت انه كان قبل الثورة نصف فى المائة هم الذين يملكون كل شىء فى مصر ، اما اليوم فان ربعا فى المائة هم الذين يملكون كل شىء فى مصر

وقلت له لاتصدق هذا القول الذى يقول به اناس لاهم لهم الا ان يعودوا بعجلة الزمن الى الوراء

الى ماقبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

انهم يكذبون ويكذبون

يكذبون عليك وعلى كل من ولد بعد تلك السنوات

ويكذبون على انفسهم حتى انهم يكادون يصدقونها

صحيح لدينا فوارق مذهلة بين الطبقات

لدينا كثيرون اثروا ثراء فاحشا فى السنوات الاخيرة

لدينا بعض من استفادوا من بعض الاوضاع الاقتصادية بشكل استفزازى

ولكن كل ذلك لايكاد يخل بكيان المجتمع كما كان الامر قبل ثورة ١٩٥٢

لقد كان الاقتصاد المصرى كله ، او كلية فى ايدى الاحتلال الاجنبى

كان مثلا القطار يسير فى الصعيد ساعة او اكثر من ساعة فى ممتلكات احد الامراء ولم يكن احد يستفيد من تلك الارض الا ذلك الامير وكلبه

كان عبود باشا يسيطر على كثير من اوجه الحياة الاقتصادية المصرية وكانت ثمار جهود المصريين تذهب الى من يمتلكون شركاته

وكان وكان

### فقط اردت ان انبه وان احذر من الطريق الخطر الذى نسير فيه

وقال الشاب بلهجة كلها أسف وحزن لقد احترت ؟ أننا ممزقون فعلا

نقرأ كل يوم أقوالا متناقضة متضاربة ولا ندرى ايها نصدق وايها تكذب ؟ وقلت لـه : معك حق ولك ولزملائك العذر .

ان ممارستنا للديمقراطية ، تسير فى طريق خاطىء واخشى ما أخشاه ان نسير فى تلك الممارسة بشبابنا إلى طريق مسدود .

اننا ـ وبكل أسف شديد ـ قد تفرقت بنا السبل . واشتدت فينا حدة الصراع الحزبى .

نحن جميعا لانفرق بين الخلاف فى الرأى وبين الصراع الحزبى

خلافنا فى الرأى أو حتى اختلافنا قد تحول إلى صراع غير مقبول ولا مستساغ .

## لاتعملوا على تمزيق الشباب بما تذيعونه وتنشرونه من اكاذيب ثبت بالادلة القاطعة بطلانها وأكدت احكام القضاء انها من نسج الخيال

[illegible]

## لدينا الكثير الكثير مما يشكك فى صحة انتخابات كثير من قيادات المعارضة ولكننا نؤثر الصمت

## الآن والآن فقـــط .... !

[illegible]

واذا كنتم انتم الضحية فان الوطن ايضا هو الضحية قبلكم .

ولا اكتمك عزيزى القارىء عزيزتى القارئة اننى ظللت طوال الساعتين ونصف الساعة التى قطعتها الطائرة من مطار القاهرة إلى مطار الرياض أفكر فى هذا الأمر الجلل بما يمكن ان يجره الينا من كوارث ونكبات .

لقد كاد البعض يلقى بالديمقراطية اذا كان لا يرى منها إلا هذه الصورة الكريهة .

كان البعض يفضل حياة كنا فيها غير قادرين على ان نتكلم ونناقش أو نكتب بحرية على حياة نقول فيها كل شىء بحرية ونناقش فيها كل شىء بحرية ونكتب فيها كل ما نريد ان نكتبه أيضا بحرية .

وقد يكون هؤلاء واولئك ممن تأثروا بحياة التمزق التى نحياها اليوم على حق دائما يرونه وقد لا يكونون كذلك .

ولكن الثابت والواضح والجلى اننا فى أمس الحاجة إلى وقفة مع النفس وإلى وقفة مع الغير ايضا .

نحن فعلا فى امس الحاجة الى ان نقلل من تمزقاتنا الداخلية .

نحن فعلا فى امس الحاجة الى تخفيف حدة الصراع الحزبى الذى ابتلينا بـه بشكل ينذر بالخطر .

وصدقونى اننا بذلك التمزق بل بذلك الصراع نصيب الديمقراطية فى مقتل .

اننا لا نجنى على انفسنا وحدنا وانما نجنى على ابنائنا واحفادنا ايضا .

بل اكاد أقول والأسى يكاد يقطع نياط قلبى .

إننا بذلك الصراع العنيف نكاد نصبح قتلة انفسنا ، وابنائنا واحفادنا .

كما اننا بذلك نسىء إلى الحرية والديمقراطية اساءة بالغة .

فليس هناك ما هو اكثر اضرارا بالحرية والديمقراطية من اساءة استعمالهما .

ما فائدة الحرية والديمقراطية اذن اذا كانتا لا تعودان على جماهير الشعب ، بالخير والطمأنينة والثقة والاستقرار ؟

ما فائدة الحرية والديمقراطية اذن اذا كانت المكاسب فيهما أقل من الاضرار .

ولست بهذا القول أدعو إلى العدول عنهما او الانتقاص منهما او حتى مجرد المساس بهما او بأى متعلق من متعلقاتهما .

وإنما أردت ان انبه واحذر من خطورة الطريق الوعر الذى نسير فيه .

أردت فقط مصارحة بنى وطنى ـ وان كانت المصارحة منى ـ بان الوقت قد آن لوقف تلك الحرب الضروس التى اعلناها على انفسنا فكانت اخطر من اية حروب اخرى شنها علينا اعداؤنا .

اردت فقط التأكيد على اننا وقد وصلنا الى مقربة من مرحلة الخطر يجب ان نفيق تماما لانفسنا ان لم يكن من اجل حاضرنا فمن اجل مستقبل اولادنا .

لقد عشت فى العمل السياسى كعامل لا كشاهد قرابة أربعين عاما واشهد ـ والتاريخ لا يكذب ـ اننا لم نمر بمرحلة علا فيها صراخ الباطل كما هو حادث اليوم .

واشهد ـ والله يعلم اننى صادق فى كل ما اقوله ـ اننا طيلة الاربعين عاما الماضية لم نشهد افتراء فى السياسة وافتراء مستمرا ، كما نشهد اليوم .

وعلى من لم يصدق ما اقوله ان يدرس معى ـ بامانة وصدق وبحرية ـ تجربتنا مع الانتخابات البرلمانية انتخابات ١٩٨٤ ، وانتخابات ١٩٨٧ .

### كلاكيـــت نمـــرة ٢ ونمـــرة ٣ الـــخ

وانا افهم ان معركة انتخابية تستمر بضعة اشهر قبل الانتخابات وفى اثنائها وفى اعقابها ثم تنتهى تلك المعركة لتبدأ

معركة اخرى أو على الاقل لتداوى الجراح التى تخلفت عنها .

اما ان تستمر معركة انتخابية واحدة لاكثر من اربع سنوات فهذا ما لم يحدث من قبل لا فى مصر ولا فى غير مصر .

فى النصف الثانى من عام ١٩٨٣ بدأت معركة الانتخابات وكان من المنتظر ان تخف حدة هذه المعركة بعد اجراء الانتخابات بشهر او بشهرين اما ان تستمر حتى اليوم وبعد اجراء انتخابات جديدة بنفس الاسلوب بل بنفس الكلمات والعبارات حملات قديمة جديدة تتضمن نفس الإفتراءات القديمة فهذا ما لا يقبلـه اى مواطن حريص على مستقبل بلده وشعبه .

اننا لو نصبنا فى طريقنا هذا طريق تبادل الشتائم والسخائم والاتهامات لو

وقفنا كل جهودنا وامكاناتنا على الحديث عن تزوير الانتخابات قديمها وحديثها فمعنى ذلك اننا لن نجد وقتا لعمل اخر نقوم به لخدمة بلدنا الذى هو فى أمس الحاجة إلى تلك الخدمة .

وتصوروا شعبا لا تتحدث المعارضة فيه لاكثر من أربع سنوات الا عن الانتخابات :

تبدأ اصلا بالمطالبة بتشكيل وزارة محايدة تجرى الانتخابات والذين يطالبون بتلك الوزارة هم انفسهم الذين كانوا يعتبرونها بدعة عندما كانوا فى الحكم وكان غيرهم يطالبهم بتشكيل وزارة محايدة .

إلى جانب ان حكاية الوزارة المحايدة لا اصل لها بعد ان ارتقى وعى الشعب واصبح بغير حاجة إلى وصاية .

ثم من اين يوجد اولئك المحايدون الذين يمكن أن يجروا الانتخابات دون ان يتهمهم آخرون بانهم منحازون إلى هذا الجانب أو ذاك .

ولقد جربنا فى سنوات ما قبل الثورة ان تجرى وزارة اطلقنا عليها وزارة محايدة برئاسة حسين سرى باشا .

تجرى الانتخابات فإذا بها ـ وزارة حسين سرى باشا ـ تنحاز للوفد من أول دقيقة بل وتزور للوفد أكبر مما كان الوفد سيزور بنفسه لنفسه .

بعد ان يملوا الحديث عن الوزارة المحايدة ، ويعرفون انهم يلهون بهذا المطلب العابث ينتقلون إلى نقطة أخرى يشغلون بها الرأى العام فيطالبون الرئيس حسنى مبارك بالتخلى عن رئاسة الحزب الوطنى الديمقراطى .

وهم يعرفون جيدا وأكثر من غيرهم ان هذا الذى يطالبون به من لغو الكلام فلا يعقل ابدا ان يتخلى رئيس جمهورية ما عن حزبه بمجرد انتخابه رئيسا للجمهورية . ما فعل ذلك جيسكار دستان وما فعله ميتران بل ما فعلـه اى رئيس جمهورية فى جميع انحاء العالم الذى يعرف نظام الحكم الجمهورى .

ثم أن حسنى مبارك لم تهبط عليه رئاسة الحزب الوطنى الديمقراطى بمجرد أن انتخب رئيسا للجمهورية

إنه يباشر عملا قياديا هاما فى الحزب الذى شارك فى ارساء قواعده وانشائه .

كان أمينه العام والديناموالذى يحركه سنوات وسنوات ثم كان نائبا لرئيس هذا الحزب لفترة غير قصيرة ايضا فكيف يجوز مطالبة رئيس الحزب بالتخلى عن رئاسة حزبه بمجرد انتخابه ؟ انه ان فعل ذلك فقد الركيزة الشعبية التى يعتمد عليها فى تنفيذ سياسته .

وبعد ان يتعب هؤلاء المعارضون من الحديث حول هذا الموضوع الذى يعرفون مسبقا انه محض خيال ينتقلون إلى الحديث عن تزييف الانتخابات وتزويرها حتى قبل ان تتخذ الحكومة اية خطوة فى عملية الانتخابات .

بل اكثر من ذلك يشيعون فى طول البلاد وعرضها انهم سيستخدمون بلطجيتهم ـ راجع خطاب فؤاد سراج الدين باشا ـ فى زفتى ـ لمقاومة أية بلطجة .

وهم لايريدون من ذلك الا ان يخيفوا الناس من الذهاب الى صناديق الانتخابات للادلاء باصواتهم فإذا ما خاف الناس ولم يذهبوا قالوا ان الجماهير لم تذهب لاداء واجبها الانتخابى لانها غير راضية عن الانتخابات وعن الحكومة ثم هم ـ قبل ان تبدأ الانتخابات ـ يكثرون من الحديث عن التزييف والتزوير دون ان يقدموا دليلا واحدا لتأكيد مايقولونه .

وهم بذلك القول بالتزييف والتزوير يمهدون لانفسهم خط الرجعة لانهم على ثقة مطلقة من ان الجماهير لن تقف الى جانبهم .

ولذلك تراهم يعمدون الى الاكثار فى الحديث عن عمليات التزييف والتزوير فى الانتخابات

وتستمر الحكاية ، حكاية الكتابة عن التزوير والتزييف ثلاث سنوات تقريبا .

ويدعو الرئيس حسنى مبارك الشعب للاستفتاء على حل مجلس الشعب أو عدم حله ، ويبدأ الحديث من جديد عن تشكيل وزارة محايدة

وعن ضرورة تخلى الرئيس حسنى مبارك عن رئاسته للحزب الوطنى الديمقراطى .

وبعد رفض هذين المطلبين غير الطبيعيين تستمر الحكاية ، حتى قبل أن تبدأ الانتخابات عن تزوير الانتخابات وتزييف الانتخابات نفس الكلام .

كلاكيت نمرة ٢ .

وقبل أن تبدأ عملية الانتخاب بساعات كانت مانشتات تزوير الانتخابات معدة تماما للنشر فى يوم الانتخابات وفى اليوم التالى للانتخابات .

ولاتزال المسرحية قائمة حتى كتابة هذه السطور

### نملك المعاملـــة بالمثـــل ولدينا الكثير الكثير مما يدينكم

والذى اريد ان انبه واحذر منه ، هو اننا نعبث إذا ماظللنا نتحدث عن تزوير الانتخابات من الآن وحتى حل المجلس الجديد او بمعنى ادق واكثر تحفظا ، عندما يتم حل المجلس الجديد وكانما الشعب قد انهى كل مشاكله .. قضى على كل المعوقات التى تعترض طريقه ولم يبق لـه إلا الحديث عن تزييف الانتخابات وتزويرها بل انى لاتساءل فى قلق ، وخشية كيف يمكن لمجلس جديد ان يباشر عمله فى ظل هذا الجو القاتم الكئيب ؟ كيف يمكن لمجلس الشعب ان يحظى على ثقة الشعب والاتهامات تحاصره من كل جانب والاعاصير تهب عليه من هنا او من هناك ؟ لا اعتقد ابدا ان مجلسا تشريعيا أى مجلس تشريعى يمكن ان ينتج فى مثل هذا الجو الغريب ولا اعتقد ابدا ان مجلسا تشريعيا اى مجلس تشريعى يمكن ان ينتظر من الشعب خيرا اذا ماكان ربع اعضائه أو أقل قليلا يتهمون بقية الاعضاء بانهم

جاءوا عن طريق التزوير والتزييف بل كيف يمكن ان تتوافر علاقات طيبة بين كل الزملاء وهى ابسط ما هو مطلوب من الزملاء إذا ما ظلت العلاقات متوترة بين الزملاء اعضاء المجلس الواحد ؟

واقولها بكل الصدق والصراحة اننى شخصيا ارى ان بعضا من اعضاء مجلس الشعب ممن ينتمون إلى الوفد الجديد وإلى التحالف قد شاب انتخابهم ـ وانا هنا كرجل قانون استعمل تعبيرا قانونيا ـ عمليات شك وريبة يمكن ان تؤدى إلى الطعن فى انتخابهم ولدى بالفعل اتهامات محددة للعملية الانتخابية التى جرت فى كثير من دوائر المعارضة بل لدى بالفعل اسماء لرؤساء لجان فرعية لم يكونوا فوق مستوى الشبهات بل أكثر من ذلك

كله لدى وقائع ثابتة وأكيدة مؤداها ومضمونها ان خللا ما قد واكب العملية الانتخابية فيما يتعلق بالدوائر التى فاز فيها كثير من نواب المعارضة ونحن نستطيع كغيرنا من صحف المعارضة ان نكتب مانشيتات حمراء وصفراء وخضراء عن كل تلك الذى لجأ إليـه بعض مرشحى المعارضة وبعض مندوبيهم وبعض رؤساء اللجان فنحن بشر ، ليس فينا معصوم من الوقوع فى الاخطاء نستطيع ان نملأ الدنيا صياحا وضجيجا وعجيجا للتشكيك فى كل تلك الاصوات وفى كل تلك المقاعد التى حصلت عليها المعارضة من الوفد الجديد ومن التحالف اياه إذا كان قد بقى للتحالف ما يمكن ان يسمى تحالفا واصواتنا عالية بل هى اعلى من غيرها ولكن بالحق نستطيع ان ننشر بالوثائق بعض العيوب والسلبيات التى واكبت العملية الانتخابية وتمت لصالح مرشحى الوفد الجديد والتحالف اياه ولا احد يمكن ان يلومنا إذا نحن فعلنا ذلك خاصة واننى مؤمن وإلى أبعد حدود الايمان ان الاصوات وبالتالى المقاعد التى حصلت عليها المعارضة وخاصة الوفد الجديد والتحالف ليست طبيعية باى حال انها نتيجة عوامل مصطنعة بعضها ارهاب وتهديد وبعضها ناتج عن انفاق اموال وفيرة فى هذه الانتخابات لم تنفق من قبل فى أية انتخابات اخرى وبعضها ناتج عن التأثر على بعض رؤساء اللجان الفرعية وبعض مندوبى الحزب الوطنى الديمقراطى وهم قلة ضئيلة لاتكاد تتجاوز حد النزر ولكنهم بشر وكانت الاغراءات من النوع الذى يسيل لـه اللعاب وكانت الصفقات التى تعرض من ذلك الصنف الذى يؤثر إلى حد كبير فى بعض النفوس غير السوية ولا أقول اكثر من هذا فاكون مثل المحامى الذى يكشف اوراقه قبل ان يدلى بمرافعته دفاعا او اتهاما ، لدى انا شخصيا وانا فى الاصل رجل قانون اعتقاد ثابت راسخ مؤداه ان كثيرين ممن فازوا من حزب الوفد الجديد والتحالف قد لجأوا إلى عوامل غير طبيعية كانت السبب الرئيسى فى انجاحهم عن غير وجه حق ونحن نستطيع ان نشغل الرأى العام بذلك الامر لا لاسابيع قليلة قادمة وإنما شهور طويلة خاصة ان معظم ماستثيره من النوع المثير الذى يعتمد على الوقائع الثابتة والارقام و ..و .

### اقتراح للمناقشة

ولكنى شخصيا وانا هنا اعبر عن اتجاه خاص لم اسر به لاحد من قبل بل لم أفصح عنه لاحد إلا عندما يقرؤه القراء اؤمن إيمانا قويا وهو ضرورة المعاملة بالمثل فمعنى انه اذا استمرت المعارضة فى احاديثها عن التزوير والتزييف فى الانتخابات وإذا ما اصرت على شغل الرأى العام بمثل هذه الموضوعات التى فات اوانها فيما ارى فاذا ما استمر حزب الوفد الجديد وبعض اجنحة التحالف تواصل العرض المسرحى اياه الذى بدأ فى نهاية عام ١٩٨٣ فان من الضرورى تغيير استراتيجيتنا الحزبية بمعنى ان نلجأ إلى ما رفضنا حتى كتابة هذه السطور اللجوء اليه فى سنوات مضت واعنى به الرد بالمثل ، العين بالعين والسن بالسن ولا احد يمكن ان يلومنا إذا ما نحن فعلنا ذلك بل اننى اعتقد ان الجماهير سترحب بذلك وخاصة تلك التى ملت المسرح السياسى حيث تعودت ان تسمع وتقرأ اتهامات عنيفة بدون الالتجاء إلى الرد بالمثل .

ولكنى كمصرى وطنى عربى مسلم لا ارى فى ذلك كله الاتهام والرد بالمثل ما يفيد امتنا وخاصة شبابها الذى يوشك ان يتمزق لكثرة ما قرأ من اكاذيب المعارضة التى ثبت بالادلة القاطعة ان اغلبيتها لا اساس لها من الصحة والتى جاء القضاء فى اكثر من حكم ليؤكد بطلان ادعاءات المعارضة .

كمصرى عربى وطنى مسلم أرى ان مصلحة البلد ومستقبله وحاضره تتعارض تماما مع ما تسير عليه المعارضة اليوم من وقف كل الجهود وكل الامكانات التى لديها على الحديث عن الانتخابات الماضية .

ولدى اقتراح محدد اعرضه على قيادات المعارضة وهو اعمال ما جاء بالدستور من ان مجلس الشعب هو الذى يبحث الطعون فى انتخابات اعضائه ومحكمة النقض هى التى تتولى التحقيق فى كل ما يتعلق بتلك الطعون .

لماذا لا نحتكم إلى القضاء فى كل ما يتعلق بالانتخابات ؟ ولعلنا لا يغلق ملف الانتخابات ونتجه بكل قوانا إلى العمل المنتج لما فيه خير مصرنا الحبيبة ؟

مجرد اقتراح اعرضه على زعماء المعارضة وخاصة قيادات الوفد الجديد والتحالف اياه !

وان عدتم عدنا .

مايو

# الأهلى مع الزمالك على زعامة الكرة المصرية الأربعاء القادم

## عين على البطولة المحلية وأخرى على البطولة الأفريقية

شاءت الاقدار أن يكون ختام مسابقة الدوري المحلي لكرة القدم هو نفس موعد احتفال جماهير الكرة المصرية بحفلها أو عيدها نصف السنوي في لقاء فاكهة الكرة المصرية وصاحبا العرش الجماهيري الأهلي والزمالك ..

يشهد ستاد القاهرة الرياضي بعد غد الاربعاء لقاء القمة الساخن من أجل تحقيق هدفين لكلا الفريقين .. الفوز بالدوري الخاص جدا من أجل سهرة جماهيرية ينتظرها لاعبو الفريقين من لقاء لآخر .. ودرع الدوري الذي يقبع في الجزيرة من الموسم الماضي .. وهدف لا يقل أهمية عن سابقيه وهو ضمان الاشتراك في البطولة الافريقية في موسمها الجديد اذا طار الحظ هذا العام خاصة وان الفريقين يلعبان في مسابقة واحدة .






محمود الخطيب — مصطفى عبده — جمال عبد الحميد — حمادة عبد اللطيف




مجدى عبد الغنى — طارق يحيى

لقاء جانبي سخونة ... الشيخ

هناك العديد من أوجه الشبه أو الظروف المتواجدة التي صادفت الكبيرين .. أولهما .. المستوى الذى ظهرا به في مسابقة هذا العام وهو مستوى تذبذب من لقاء لآخر حتى إختلفت الموازين في كل لقاء عن آخر فخسرا الاثنان بطولة الدوري قبل لقاء الاربعاء .. خسر الزمالك ثلاث نقاط ثمينة أمام المقاولون وخسر الأهلي نقطتين امام الترسانة كانتا كافية بتنصيبه بطلا لدرع المسابقة قبل نهايتها .. أما الشيء الآخر فهو الاصابات التي أصابت أفراد الفريقين فهناك نجم الأهلي طاهر أبو زيد وأسامة عرابي وأشرف قاسم نجم وسط الزمالك وابراهيم يوسف ..

أما الشيء الهام فهو المباراة الخاصة جدا بين الخواجة باركر والشيخ طه اسماعيل .. بعد أن فاز باركر في الجولة الأولى بهدف جمال عبد الحميد ..

### لقاء لا يعرف الحسابات

لقاء لا تعرف الحسابات طريقا للنيل منه وإن تحددت بعض الملامح وننكر منها مستوى الفريقين .. فنقول ان الأهلي أكثر استعدادا ولديه من الأسباب ما يجعله اكثر إصرارا خاصة وأن هزيمة الدور الأول تقف على قمة الاسباب ، نقول أكثر استعدادا لان لاعبيه لازالوا يعيشون مرحلة الاحساس بالمباريات فلم يمض سوى اسبوع واحد على آخر مبارياتهم الساخنة .. أما الزمالك فتقل الحساسية قليلا بعد أن قل معظم لاعبيه بعيدين عن جو المباريات .

واذا أخذنا خطوط الفريقين بشيء من التحليل بداية من حارس المرمى

**شريف شوقى**

فأقول إن الحارسين في مستوى واحد تقريبا إلا في حالة ما صدق نبأ اشراك عادل المأمور فأقول انه سلاح ذو حدين

أما خطي الظهر فتقول حسابات الأهداف ان خط ظهر الأهلي كان صاحب الأهداف الأقل التي سجلت في مرماه رغم ان مشكلته الأساسية كانت موجودة في كثرة اعداد الجاهزين والجالسين على الخط مع وجود البدلاء الشباب واستطاع الجميع ان يتفاهموا أخيرا وسدوا ثغرات كثيرة كانت سببا في كثرة عدد الأهداف المسجلة .. أما الزمالك فخط ظهره رغم فارق الاهداف لا يقل مستوى وفيه شباب جديد اكتسب خبرة

أما خطي الوسط فهما الاداء أو العصا التي يتكيء عليها كلا المدربين في لقاء الاربعاء المرتقب بقدر الاداء والعطاء بقدر ما ستكون السيطرة وأجد أن هناك تقاربا كبيرا لو أحسن اختيار الافراد الخطين لخدمة الخطة .

أما مهاجمو الفريقين فأقولها صريحة انها فرصتهم الاخيرة ليترجموا مجهود موسم كامل

يبقى شيء في النهاية وهو دور الجماهير في هذا اللقاء الساخن وهو درس يجب أن يعيه الجميع قبل الذهاب للملعب جمهور القاهرة كثيرا ما انتقد جماهير الأندية الأخرى فجاء اليوم الذى يجب أن يثبت فيه أن صاحب النقد بيته لم يكن من زجاج والشيء الأهم هو عدم التأثير السلبي الضار على فريقه أو طاقم التحكيم .

## زكى بدر يضع كافة امكانات الشرطة لخدمة طلاب الجامعات

● كعادته ومن منطلق الاهتمام بالنشاط الرياضي الطلابي حضر زكي بدر وزير الداخلية الحفل الختامي الذي أقيم باتحاد الشرطة الرياضي يوم الجمعة الماضي بمناسبة انتهاء الدورة الرياضية التي اشتركت فيها ٩ كليات للطب بجامعات عين شمس والأزهر واسيوط والزقازيق والمنصورة في ألعاب السلة والطائرة وتنس الطاولة والتنس ..



زكى بدر

وفي نهاية الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة ألقى اللواء زكي بدر كلمة بين جموع طلاب الجامعة تحدث خلالها عن الانجازات الكثيرة التي حققتها الجامعات المصرية والجو الديمقراطي الذي يعيشه طلابها وحذر من السير خلف الشائعات والتشكيك من أجل الحفاظ على المكاسب التي تحققت .. كما تحدث عن الدور الذي تلعبه الرياضة وتأثيرها الفعال على سلوك ممارسيها ووضع كافة امكانات اتحاد الشرطة الرياضي تحت تصرف أبناء الجامعات سواء للدورات الرياضية أو البطولات أو المعسكرات الصيفية وفي النهاية قام طلاب جامعة عين شمس باهداء وزير الداخلية درع الجامعة تقديرا للدور الكبير الذي تقوم به هيئة الشرطة في خدمة النشاط الطلابي .

## فوز مصر على تنزانيا « بالعشرة » أحدث دويا أفريقيا كبيرا .. ولكن !!

صعد فريق مصر القومي لكرة القدم إلى الدور النهائي لتصفيات دورة الألعاب الأفريقية الرابعة التي ستقام في العاصمة الكينية نيروبي في شهر اغسطس القادم عقب فوزه في المباراتين ٤ / ٢ في دار السلام بتنزانيا ٦ / ٠ - باستاد القاهرة .. كانت المباراة بمثابة مهرجان أهداف سجل كل من جمال عبد الحميد وعماد سليمان هدفين ومجدى عبد الغني وأيمن يونس هدفا ..

بقلم :
**أحمد مكاوى**

ولو أحسن لاعبو مصر استغلال الفرص السهلة التي واتتهم لزاد رصيد منتخب مصر إلى أكثر من عشرة أهداف.. المباراة في مجموعها من جانب واحد هجوم متلاحق كالموج للاعبي مصر ودفاع متواضع مفتوح للاعبي تنزانيا .. صعب على لاعبي تنزانيا المحدودي والمتواضعي الامكانات مجاراة لاعبي مصر في السرعة والمهارة في فنون اللعبة .. السؤال الصعب هل قدم فريق مصر العرض الفني الجيد المنشود على الرغم من الأهداف الست التي أحرزها ؟ .. الجواب قطعا بالنفي .

### الفريق الجديد

انني ألتمس بعض العذر للجهاز الفني للفريق القومي باتحاد الكرة أمام الظروف الصعبة المزبكة التي تواجه اتحاد الكرة في عدم توفير الوقت المناسب لتجميع الفريق واشراكه في سلسلة من المباريات الودية حتى يمكن إستقرار وتثبيت مراكز اللاعبين بسبب كثرة مباريات الدوري وتداخلها مع نهاية الموسم مع مباريات الاندية الافريقية .. فلم يشترك سوى في مباراتين تجريبيتين خلال شهر ديسمبر الماضي في قطر .. منذ فوزه ببطولة الأمم الافريقية في شهر مارس في العام الماضي .. بالاضافة إلى اعتزال نجمي مصر الخطيب ومصطفى عبده عن عدم الاشتراك دوليا واصابة كل من إبراهيم يوسف وطاهر أبو زيد وحمادة صدقي نجوم مصر . وأخيرا محمد رمضان .. ولعب هؤلاء النجوم دورا كبيرا في فوز مصر ببطولة الأمم الافريقية .. وأمام هذه الظروف المفاجئة اضطر الجهاز الفني إلى اجراء تجديد في كثير من مراكز الفريق الحساسة ومن حسن الحظ ان القرعة أوقعتنا مع تنزانيا للوصول إلى نهائي دورة الأمم الافريقية في كينيا وعلى هذا الأساس كانت مبارتا تنزانيا بمثابة تجارب ناجحة لتثبيت بعض المراكز بالاضافة إلى المراكز الأساسية الثابتة على شحاته وربيع ياسين ومجدى عبد الغني وشوقي غريب وجمال عبد الحميد وعماد سليمان ومحمد عمر وثابت البطل .. وثبت نجاح أيمن يونس وسيد يوسف والكاس في تأدية واجبات مراكزهم وفوز فريق مصر على تنزانيا بعشرة أهداف كبداية سيحدث دويا في الدول الافريقية قبل دورة كينيا

### الأهداف الستة

إذا استعرضنا شريط المباراة نجد أن ثلاثة أهداف منها جاءت نتيجة أداء جماعي ملعوب بعد عدة تمريرات سريعة أثنان منها بضربتي رأس لجمال عبد الحميد من كرتين رفعهما على شحاتة من الجناح الأيمن .. وهدف عماد سليمان الثاني له بعد سلسلة من التمريرات انفرد عماد وحول الكرة داخل المرمى ..

أما الأهداف الثلاث الأخرى كانت نتيجة أخطاء دفاعية من دفاع تنزانيا .. أحرز عماد سليمان هدفه الأول من ضربة جزاء .. وهدفا مجدى عبد الغني وأيمن نتيجة مهارة فردية .. ورغم ذلك ضاعت أهداف سهلة على بعد خطوات من المرمى المفتوح كان من الممكن أن تضاعف من رصيد فريق مصر لو أحسن لاعبوها استغلالها بدقة ..



لقطة من مباراة مصر وتنزانيا والتي انتهت ٦ / صفر لصالح مصر

## تاكوندو مصر يطير لتركيا ومنها لفنلندا للاشتراك في بطولة كأس العالم

● تطير بعثة الاتحاد المصري للتاكوندو صباح يوم الأحد القادم في طريقها إلى تركيا لتعسكر هناك لمدة ١٤ يوما استعدادا للاشتراك في بطولة كأس العالم الثانية التي تقام بفنلندا خلال المدة من ١٥ إلى ١٧ مايو القادم .. وكان لـ « مايو » هذا اللقاء الخاطف مع العميد علاء الدين زكي سكرتير عام الاتحاد المصري للتاكوندو الذي قال : يسافر ١٢ من أعضاء الفريق المصري ليعسكروا في تركيا لمدة اسبوعين ويختار من بينهم ٨ لاعبين يطيرون من تركيا إلى فنلندا للاشتراك في بطولة كأس العالم التي تقام للمرة الثانية وقد سبق لمصر الاشتراك فيها العام الماضي وحقق الفريق المصري انجازا كبيرا بعد أن حصل على المركز الثاني بعد كوريا صاحبة اللعبة ونتوقع ان نحصل على مركز من بين المراكز الخمسة الأولى هذا العام وتضم البطولة فرق ١٦ دولة .

يرأس بعثة الفريق إلى تركيا العميد علاء زكي ومعه ١٢ لاعبا هم : عمرو خيري ومصطفى الأبرق وحريني محمود وحسان ربيع والسيد محمود وجوزيف جورج وأحمد طلب وايهاب أمين وفرج العمري وعادل صابر وأشرف أبو النور وعلاء إسماعيل .. ويلحق بالبعثة إلى تركيا اللواء سمير فؤاد ليرأس بعثة مصر المشتركة في بطولة كأس العالم بفنلندا .

### رغم الصلح مازال اللاعب على موقفه من المدرب

● لاعب دولي يجلس حاليا ومنذ فترة على دكة الاحتياطي بعد ان افتعل العديد من المشاكل داخل الفريق وحل محله اثنان اثبتا الوجود مازال على موقفه من مدرب الفريق رغم الصلح الذي تم والوعد الذي اعطاه المدرب باشراكه اذا اثبت انه افضل من يشغل مركزه .

### على الماشى

الأربعاء القادم موعد اللقاء .. لقاء قطبا الكرة المصرية وفاكهتها الذي ينتظره أبناء العالم العربي .. سيكون اللقاء أكثر سخونة وهناك العديد من الأسباب ليخرج قويا .. وهناك مسئوليات جسيمة يجب ان يلتفت إليها أقطاب اللقاء فتقول للاعبي مصر ممثلو الأهلي والزمالك أنتم أصحاب عصا المايسترو بأيديكم وخلف ايماءاتكم تتحرك أفواه الجماهير .. فلكي يخرج اللقاء مكتمل الصورة لتنقله الأقمار الصناعية لمختلف الدول العربية التي تبحث عن الاجادة والمستوى الرفيع يجب أن يكون الكل مسئولا على أن تصل الصورة لأبناء الوطن العربي والمصريين العاملين هناك في أبهى صورها لتؤكد على حضارتنا ومدنيتنا وسمو أخلاقنا وارتفاع مستوانا الرياضي لتبعث لاخواننا المصريين العاملين هناك برسالة يتباهوا بها وترتفع هاماتهم واصابعهم مشيرة لنجاح مصري آخر .

وصلت كرة مصر إلى نهائيات دورة الألعاب الافريقية محصنة بعشرة أهداف ملعوبة كان يمكن مضاعفتها لو ان منتخبنا القومي لم يضع في ذهنه « الرأفة » التي تمثلت في الاداء المستريح والمسترخي من ناحية وعدم الانسجام الكلي بين أفراد الفريق من ناحية أخرى وهناك فرصة مؤكدة فأمامنا ثلاثة شهور كاملة ليستعد منتخبنا القومي لخوض نهائيات هذه البطولة التي لابد ان نفوز بها ولن يتأتى لنا ذلك إلا بمزيد من الاهتمام بهذا المنتخب فلا يتعرض مرة أخرى لتجمعه قبل كل لقاء أو مسابقة دولية ونسى وجوب تجمعيه قبل اى لقاء دولي بوقت كاف يضمن حسن الاداء ولن يكون ذلك إلا بانسجام اللاعبين وخطوط الفريق وكل هذا يكتسب من كثرة المباريات الودية .. وهناك لاعبون لهم تأثيرهم الكبير على مستوى المنتخب مثل طاهر ابو زيد نجم مصر مع وجوده تشعر الجماهير كما يشعر اللاعبون أنفسهم باطمئنان نفسي منبعه قدرته التي لا ينكرها أحد في التسجيل وكم من لقاء دولي صعب انهاه طاهر لصالح مصر .. وهناك آخرون لو ملكوا زمام النفس وتركوا الحكايات والشكوى واتجهوا إلى مزيد من الاتقان في التدريب لكان لهم شأن كبير في منتخبنا القومي الذى مازالت أبوابه مفتوحة على مصراعيها تستقبل كل نجم يثبت انه قادر على تمثيل مصر بشرف ..

● مبروك لنادي الاتحاد السكندري .. مبروك لمصر كلها من بين انياب الاسود عاد فريق كرة السلة بنادي الاتحاد السكندري ببطولة الاندية العربية فكانت عوضا لمحبي اللعبة عن فشل منتخبنا القومي للسلة في تصفيات البطولة الافريقية جاء فوز الاتحاد مشرفا بعد ان فاز في جميع مبارياته أمام الرشيد العراقي وأهد السعودي والكوكب السوداني .. ومولوديه وهران الجزائري فأثبت تفوقه على الساحة الافريقية والأسيوية العربية .. مرة أخرى مبروك للاعبي الاتحاد السكندري أفضل سفراء لمصر .. ونرجو أن نشهد قريبا تكريم مصر لهم كما كرموها هم ..

وجوه كثيرة اهتمت بالرياضة المصرية وعملت على رفع مستواها وحاربت داخل مجلس الشعب من أجل استصدار المزيد من التوصيات لخدمتها .. عادت لمجلس الشعب في دورته الجديدة وعلى رأسهم عبد الاحد جمال الدين .. ونقول لهم لقد تمسكت بكم جماهير الشعب من اجل الانجازات الكثيرة التي تحدث عنكم والجماهير والرياضيون مازالوا يأملون في الكثير من القرارات التي تخدم العاملين في المجال الرياضي وهي أمانة جديدة نعلقها عليكم ونتمنى أن تنجحوا في استكمال الرسالة التي بدأتموها وكلنا ايمان في عملكم الصادق وكلنا آذان صاغية تنتظر المزيد فلا تجعلونا ننتظر كثيرا .

**ص . ش**

## اخبارهم من خلف الستار

### أصابع الاستبعاد تشير الى أحمد !!

تجرى الاختبارات السنوية لحكام كرة القدم الاثنين القادم .. يغيب عن القائمة في الموسم الجديد الحكمان عبد الرازق سالم وحمدى عبد الرحمن وذلك لبلوغهما سن الخمسين وهناك اتجاه لاستبعاد حكم ثالث هو احمد !!

وفرصة سانحة امام الثلاثي على حسين والتكروري وسمير يوسف للتألق خلال الموسم القادم من داخل القائمة الدولية ..

### العضو المسافر دائما

اعضاء مجلس ادارة احد الاتحادات الرياضية بدأوا يشكون من كثرة السفريات التي يتميز بها احد اعضاء مجلس الادارة والحكم الدولي سواء لحضور البطولات او للتحكيم او لحضور الدراسات الدولية .. والمفروض لن يتم السفر لعدد كبير ولا يحتكره عضو واحد .. الاتحاد يختص بلعبة فردية وساءت نتائجه نتيجة اعتماده على الكبار .



الشيخ طه



باركر

### عقدان وعقدة !!

● رغم أن الغالبية العظمى داخل مجلس إدارة الأهلي والزمالك حرصت من قبل على تجديد عقد الشيخ طه إسماعيل وباركر مدربا الفريقين للموسم القادم إلا أن جبهتي المعارضة داخل الناديين تنتظران نتيجة لقاء القمة بعد غد لتكون كلمتها أقوى وقد تجد صدى أوقع عند معارضتها قرار الغالبية .

### زيارة من اجل المال

● عقد مجلس ادارة النادي المصرى اجتماعا ليلة الثلاثاء الماضي لمناقشة احوال النادي المالية وتم الاتفاق على زيارة المجلس للواء سامي خضير محافظ بورسعيد والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وذلك في محاولة لدعم النادي ماديا ..

### مجلس ادارة كامل خارج الصورة

● مجلس ادارة احد الاندية الكروية ينتظر ان تغيب عنه وجوه كثيرة في انتخاباته القادمة بعد ان ساءت نتائج فريقه الكروى .. حتى ان رئيس مجلس الادارة صرح انه لن يرشح نفسه للمجلس القادم .. والخلافات مازالت قائمة بين مدرب الفريق ووكيل النادى بشأن محاولة شطب ثلاثة من اللاعبين تشير الاصابع اليهم باتهام التواطؤ واللعب في نتائج الفريق في الدورى .

### كشف حساب بعد لقاء الترسانة

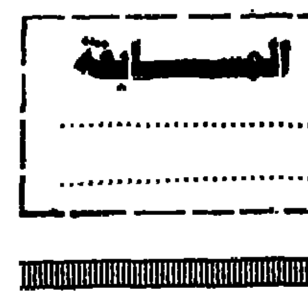
● بعد لقاء الترسانة والمقاولون في نهاية هذا الشهر يقدم عبد المنعم الحاج المشرف على النشاط الكروى بنادي المقاولون العرب كشف حساب الموسم المنتهي لمجلس ادارة النادي وذلك لتقييم الفرق المختلفة للنادي ووضع اللمسات الفنية والتصورات للموسم القادم .

### حل المسابقة ٦٦

## اللاعب الطائر : حمدى سعودى

وائل أحمد عبد الحافظ الدقى الجيزة — نجلاء فتحى عبد الحليم ش مراد المنيا — شعبان عبد الملك بني عمران ديرمواس — محمد عبد الوهاب عثمان مديرية الزراعة بالفيوم — حسن محمد حسن مرزوق ابوقرقاص — سعيد شفيق اسحق مغاغة — صلاح سيد على نجع حمادى — صلاح عبد الكافى محمد ابوقرقاص — زهدى محمد زهرة كفر الشيخ — ناصر سعد عبد الكريم الفيوم — ممدوح عبد الرحمن همام سوهاج — أحمد عبد المنعم مرسى سوهاج — أحمد عبد السلام تمام قنا — عبد الله الخياط البحيرة — عمر محمد عبد الفتاح كوم أمبو — سلامة ابوبكر قليقل اشمون المنوفية — حمدى السيد حمروش اشمون منوفية — أحمد ابراهيم عطية سنجرج منوفية — طه محمد البطش ميت غمر — حسين محمد حسن ابوقرقاص — مسعد عزت الزول سبك الضحاك منوفية — أمجد عبد الحكيم الطحاوى نجع حمادى — نازوز فايز نسيم مصر الجديدة ..

### المسابقة رقم ٦٨



## من هو

● هداف بولندى مشهور لعب في مركز رأس الحربة في بطولة كاس العالم الأخيرة .. وهو احد اللاعبين القدامي بمنتخب بلاده وسبق له الاشتراك في بطولة كاس العالم قبل السابقة ..

### كوبون المسابقة

الاسم : ..............................

العنوان : ..............................

### مجلس ادارة المنيا رفض الاستغناء عن ربيع وهشام

● رفض مجلس ادارة المنيا الاستغناء عن ربيع السيد قلب هجوم الفريق وهشام عبد الرسول لاعب الوسط .. جاء هذا في اجتماع المجلس الاخير وكان نادي الزمالك قد تفاوض مع اللاعبين من اجل ضمهما لصفوفه وطلب اللاعبان الاستغناء من المجلس ولكن جاء الرفض مخيبا لآمال اللاعبين .. خاصة ان النادي قد سبق له الاستغناء عن حماده صدقي قلب دفاع الفريق للنادي الاهلي .. وأكد احد اعضاء مجلس الادارة لأحد اللاعبين بان المجلس لن يستغنى عن اى منهما حتى ولو دفع نادي الزمالك ١٠٠ الف جنيه لكل منهما ..

ولا ندرى لماذا لم يطبق مبدأ المساواة ويعطى الفرصة للاعبين خاصة بعد فشل الفريق في الصعود للممتاز وخسارة كبيرة ألا يلعب هذين اللاعبين في الدورى الممتاز .

اكتب الينا ما يخطر على بالك من اسئلة و آراء وسوف نولى اهتماما بالآراء البناءة .. اكتب إلى جريدة مايو — مبنى جريدة الأهرام الدور الثالث .

### لقاء الاثنين

● **النجم الغائب**

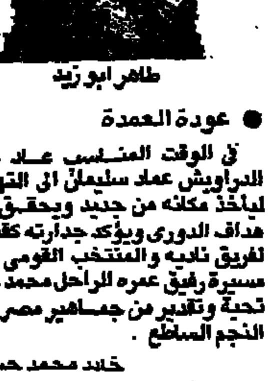
لقد اثبت طاهر ابو زيد انه له مكان وشارع كامل باسمه داخل منتخبنا القومي لكرة القدم فهل لو كان طاهر ضمن تشكيل المنتخب في لقاء مصر وتنزانيا كانت اهدافنا وقفت عند ستة أهداف فقط .. شفاك الله يا طاهر من أجل مصر .

رشا سمير سعيد
إمبابة

● **إلى متى ؟**

إلى متى يكتفي اتحاد الكرة بالتخطيط العاجل قبل أي بطولة والى متى سنظل نستدعى الفرق القومية قبل المباريات الدولية بأيام قليلة .. يجب ان يكون هناك تخطيطا طويل الأجل .. تخطيط علمي مدروس حتى نحقق الحلم الذى طال انتظاره وهو الوصول إلى كاس العالم

حلمى أمين سلام
شنتنا الحجر — المنوفية



طاهر ابو زيد

● **عودة العمدة**

في الوقت المناسب عاد عمدة الدراويش عماد سليمان الى التهديف ليأخذ مكانه من جديد ويحقق لقب هداف الدورى ويؤكد جدارته كقناص لفريق ناديه والمنتخب القومي ويكمل مسيرة رفيق عمره الراحل محمد حازم تحية وتقدير من جماهير مصر لهذا النجم الساطع .

خالد محمد حسانين
السليمات — أبو تشت — قنا

● **ابو رجيلة**

نرجو ان يعود الكابتن ابو رجيلة لتدريب فريق الزمالك بعد انتهاء عقده في السعودية هذا العام فقد اثبت انه أفضل من قام بتدريب الزمالك ولنا رجاء من جماهير الزمالك وهو زحفها خلف فريقها يوم الاربعاء القادم ولكن بمزيد من التشجيع المهذب الموضوعي حتى يكون اللقاء صورة مشرفة للكرة المصرية .

خالد مجاهد عبد الحميد
طهطا — سوهاج

● **رجاء لكوم الدهب**

شباب بلدة كوم الدهب ( الروبي ) يشكون من عدم وجود متنفس يقضون فيه أوقات فراغهم ويمارسون فيه حقهم الطبيعي في ممارسة النشاط الرياضي وكل ما يطلبونه هو ملعب صغير لشباب يصل عددهم إلى ٧٠٠ شاب .. ويقولون اننا نعلم ان صوتنا إذا ما وصل إلى الدكتور عبد الاحد جمال الدين سنجد تلبية لرجائنا مع بداية العطلة الصيفية .

خلف شعبان محمد
وسلامة زكى شلقامى
سملوط — كوم الدهب — الروبى

### المقاولون والاسماعيلي وديا .. الخميس

يلتقي يوم الخميس القادم على ملعب المقاولون العرب بالجبل الأخضر فريقا المقاولون والاسماعيلي وذلك استعدادا لمباريتهما حيث يستعد المقاولون للقاء الترسانة آخر هذا الشهر ويستعد الاسماعيلي للقاء ودي كروى بسيناء مشاركة منه في عيد سيناء .

### المصرى في الدورة الصيفية

ارسل النادي المصرى برقية إلى نادي الاتحاد السكندري للاشتراك في الدورة الصيفية التي ينظمها الاتحاد بالاسكندرية خلال الصيف القادم .

جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

### اختبارات الحكام الاثنين القادم

● تقام يوم الاثنين القادم الاختبارات الدورية لحكام كرة القدم حيث يجرى الكشف الطبي عليهم صباح الاثنين واختبارات كوبر بعد الظهر باستاد القاهرة .

### اول دراسة دولية للجمباز الايقاعي في مصر

انتهت يوم السبت الماضي اول دراسة من نوعها تقام بمصر لتدريس الجمباز الايقاعي أحد فروع الجمباز حديثة العهد في مصر واشترك في الدراسات خمسون دارسة من خريجات التربية الرياضية العاملات في مجال تدريب الجمباز الايقاعي وكذا المدرسات بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة وقام بالتدريس فيها دوريس سوتر خبيرة الجمباز السويسرية وعضو اللجنة الفنية للاتحاد الدولي .. صرح بهذا اللواء نظمي نديم مدير الاتحاد المصرى للجمباز ..

### بطولة الجمهورية للجمباز الخميس القادم

● تقام يومي الخميس والجمعة القادمين اول بطولة للجمهورية للجمباز العام أحد فرع رياضة الجمباز التي تدخل مصر لأول مرة هذا العام .. وهي عبارة عن تمرينات تؤدى بادوات او بدون بمصاحبة الموسيقى يؤدى فيها اللاعب او اللاعبة جملة خلال ٨ دقائق .. تقام البطولة المفتوحة دون التقيد بسن على بساط الصالة المغطاة بنادي القاهرة بالجزيرة .. صرح بهذا اللواء نظمي نديم مدير اتحاد الجمباز ..

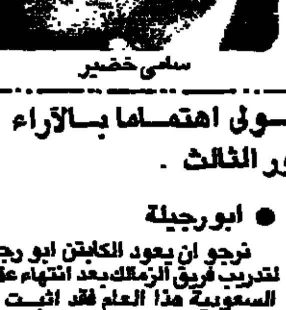
### مكافآت التعادل مع الاهلي انهالت من الزملكاوية على الترسانوية !!

● انهالت المكافآت المادية من الهدايا العينية على لاعبي الترسانة من بعض جماهير الزمالك بعد التعادل الاخير سؤال يطرح نفسه .. هل كان يعلم لاعبو الترسانة مسبقا بهذه الهبات والمكافآت الخاصة ام انها جاءت مع جنون التشجيع الكروى من محبيه !!

## افتتاح حمام سباحة بورسعيد .. اليوم

بورسعيد — عادل الجزار :

●● يفتتح اليوم اللواء سامي خضير محافظ بورسعيد حمام السباحة باستاد بورسعيد بعد ان ظل معطلا عامين بسبب عمليات الترميم والتجديد .. ويشمل حفل الافتتاح مسابقات متنوعة من السباحين وايضا مسابقات في التلي ماتش بالحمام ..



سامى خضير

● وعد :

وعد سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ادارة ستاد بورسعيد باعداده بأجهزة وحدة العلاج الطبيعي حيث قام الاستاد بتجهيز صالة نموذجية لهذا المشروع لخدمة جميع الرياضيين ..

● مدرب المصرى في السعودية :

ثلاثة مدربين من فرق الناشئين بالمصري تم تعاقدهم للتدريب في اندية السعودية وهم عبود الخضرى مدرب تحت ١٧ سنة وجلال عيد ومحمد طه مساعدا مدرب الفريق الأول وهم كفاءات مشرفة ..

### محافظة اسيوط تحتفل بعيدها القومي

اسيوط : عادل السلامى

احتفل محافظة اسيوط بعيدها القومي الذى يوافق ١٨ ابريل الحالي وهو ذكرى البطولة والصمود ضد الاستعمار الفرنسي عام ١٧٩٩ .

حضر الاحتفال اللواء ممدوح سليم زكي محافظ اسيوط ومحمد عبد المحسن صالح رئيس المجلس الشعبي المحلي والأمين العام المساعد للحزب الوطني . واللواء أركان حرب وجدى محمد طاهر قائد المنطقة الجنوبية العسكرية بالنيابة . واللواء نبيل عبادة نائب مدير الأمن مندوبا عن وزير الداخلية ولفيف من كبار رجال المحافظة وشعبي محافظة اسيوط .

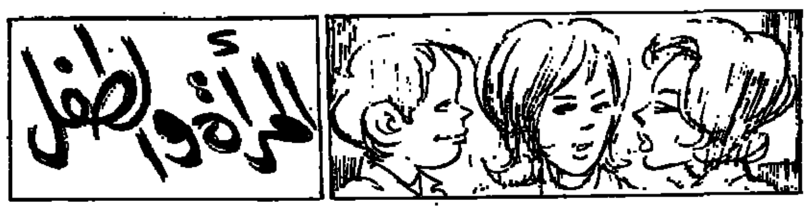
قام محافظ اسيوط بوضع حجر الأساس لبرج السلام ثم توجه إلى قرية بني عدي للمشاركة في المؤتمر الشعبي الكبير بهذه المناسبة .

وصرح محافظ اسيوط انه سيتم توزيع ٣٠٠ وحدة سكنية بطريق الاربعين ٢٦ ابريل الحالي .

صورة من الأصل

هكذا من الاهل






## قالوا

« المرأة كعداد التاكسي .. تحسب عليك كل كلمه .. كل خدمه .. كل لقمه تقدمها لك »

« أنيس منصور »



## ونحن نحتفل بيوم الربيع
# حافظى على صحتك وجمال الطبيعة

كتبت : أسماء عبد الحكم

اليوم عيد الربيع .. عيد تفتح الزهور كل عام وكل أسرة مصريه بخير وسعاده ..
في عيد الربيع عادة تخرج الاسر المصرية للتنزه والاستمتاع بالطبيعة في مثل هذا اليوم من كل عام وتعتبر هذه العادة من العادات التى كان يمارسها أجدادنا القدماء ، لذلك ونحن نحتفل بهذا اليوم نقدم لربة المنزل مجموعة من النصائح كى تكون مرشدا لها ومصاحبة لرحلة شم النسيم الأسرية ..

تقول عديلة عزيز مستشار الاقتصاد المنزلى بالتربية والتعليم : مما لاشك فيه أن معظم الاسر المصرية إعتادت في عيد شم النسيم أن تخرج الى الحدائق والاماكن الخلوية للتنزه ولقضاء يوم طويل في الهواء الطلق ، وعادة يخرج الشعب المصرى أفواجا ومعهم غذاء يومهم ، ولكي تستمتع كل أسرة بأكبر قدر من الراحة ، لابد وأن تخطط أولا لهذا اليوم بمعرفة المكان الذى سوف تذهب اليه ليقضوا فيه يوم عيد الربيع .

ولابد وأن تراعى الاسرة ضرورة أن يكون الغذاء سهل الحمل ذو قيمة غذائية كبيرة ، لان إنتعاش الجسم باستنشاق الهواء النقى يتطلب غذاء كافيا محتويا على كافة العناصر الغذائية لذا يجب أن تكون الوجبة شهية ومنوعة بقدر المستطاع ، وأن تكون كمية كل صنف كافية لعدد الأشخاص المصاحبة لهم في هذه الرحلة فعلى ربة المنزل أن تختار الاصناف الجافة الخالية من الصلصات حتى يسهل حملها ، وكذلك الاصناف التى يمكن أكلها باردة ..

كما يجب عليها أن تحفظ السوائل الباردة والساخنة مثل الشاى والقهوة والماء المثلج في أوانى خاصة مثل « الترامس » وأن تستعمل الفوط الورق والأطباق الورق لسهولة حملها حتى يمكن الاستغناء عنها بعد إستعمالها داخل سلة أو صندوق من الورق أو كيس من البلاستيك ..

وعن العادات المتبعة في مثل هذا اليوم والتى يجب ان ننصح بها المرأة بشكل عام كما تقول عديلة عزيز مستشار الاقتصاد المنزلى عادة أكل الخس والملانة والطماطم وغيرها من الخضروات الطازجة ، التى يجب وان تكون مجهزة ومعباة ونظيفة بطريقة يسهل تناولها داخل الحدائق والاماكن العامة .. وكذلك عادة تناول الاسماك المملحة بكافة أنواعها حيث يجب تنظيفها وتقطيعها داخل برطمانات مع الليمون والخل والزيت وذلك للمحافظة على المظهر العام داخل الحدائق ايضا وذلك حتى لا تكون سببا في تلف الحدائق العامة في مثل هذا اليوم ولذا يستحسن عمل سندوتشات من هذه الاسماك المملحة لتقدم لافراد الاسرة بطريقة سهلة التناول وحسنة المظهر ..

أما بالنسبة لعادة أكل البيض الملون والتى يفرح بها الصغار لابد وان تراعى الصبغات المستعملة في تلوينه بان تكون ثابتة وطبيعية وليست صناعية ضارة بالصحة ، لذا ينصح بضرورة استخدام قشر « البصل » في ماء سلق البيض ليعطى لنا لونا برتقالى وأصفر أو رسم بعض الصور الجميلة على البيض المسلوق أو لصق بعض الصور الملونة وبذلك نتفادى أية أضرار صحية تنتج عن الالوان الصناعية .

وفي نهاية اللقاء تقدم عديلة عزيز عدة نماذج من بعض الأطعمة الحلوة والحادقة كبديل للاسماك المملحة والمدخنة سهلة الحمل ويمكن تقديمها لافراد الاسرة بطريقة شهية تساعد على الاستمتاع بالطبيعة دون الاضرار بالصحة العامة لافراد الاسرة وخاصة الاطفال بالصحة العامة لافراد الاسرة وخاصة الاطفال وكبار السن ومن هذه النماذج :

● بعض أنواع من اللحوم والطيور كالبفتيك والكفتة المشوية وكفتة السمك والكبيبة الشامى والدجاج البارد .

● سندوتشات الجبن بانواعه واللحم البارد والسردين والتونة والبيض المسلوق والعجة والبيض الاسكتلندى وكفتة البطاطس ..

● بعض أنواع الفطائر المحشوة بالجبن والعصاج

## كعكة شم النسيم

المقادير/ ٤ كوب دقيق ، ٢ بيضة ، ملعقة صغيرة فانيليا ، ٤ / ٣ كوب لبن ، ٣ / ١ كوب سمن ، ٢ / ١ كوب سكر بودرة ، ٤ / ١ كوب ماء دافئ ، قطعة صغيرة من خميرة البيرة ، ملعقة صغيرة سكر سنترفيش وللحشو بلح عجوة مهروس وملعقة قرفة ناعمة أو مربى ..

الطريقة : يعد الحشو في حالة أستخدام العجوة يدعك البلح المفروم مع السمن حتى ينهرس تماما ثم تضاف

● تدعك الخميرة مع ملعقة السكر حتى تسيل ثم يضاف اليها الماء الدافئ ويضاف اليها قليل من الدقيق مع التقليب حتى تتكون عجينة تميل الى السيولة وتترك لتخمر في مكان دافئ ..

● ينخل الدقيق وذرة الملح ثم يضاف اليها السكر والسمن السائح واللبن الدافئ والبيض بعد إضافة الفانيليا .

● تضاف اليه الخميرة السابق عملها وتلت العجينة جيداً باليد لتوزيع الخميرة ثم تترك لتخمر في مكان دافئ ..

● تقطع العجينة الى كور متوسطة الحجم وتحشو كل واحدة بالعجوة أو المربى وترص الكور بحيث تترك مسافة بين كل كورة وأخرى وتترك لتخمر حتى تلتصق الكورات بعضها ببعض مكونة قرص كبير ..

● يدهن الوجه بالبيض ثم ترش بالسكر السنترفيش وتزج في فرن حار مدة ١٠ ــ ١٥ دقيقة حتى يحمر الوجه ..

## نصيحة

لمرضى الضغط المرتفع ننصح بعدم تناول الفسيخ والاسماك المملحة بكافة أنواعها لان تناول هذه الاسماك المملحة ينتج عنها تناول كميات كبيرة من المياه عقب تناولها مما يزيد من حجم الجسم بمقدار تلك المياه الزائدة فيزيد حجم الدم وبالتالى يزداد العبء على الدورة الدموية مما يزيد في ضغط الدم ..

أما بالنسبة لمرضى هبوط القلب فإن تناول الفسيخ يحدث لهم نهجانا وورما وكذلك المصابين بروماتيزم في القلب أو قصور وضيق في الشرايين التاجية فإن تناول الفسيخ يحدث لهم هبوطا في القلب ايضا ..

وأما بالنسبة للمصابين بهبوط في وظيفة الكلى نتيجة وجود حصوة أو التهاب فإن تناول كميات من الملح تمكن الكلى المريضة من افرازه مما يتراكم في الجسم ..

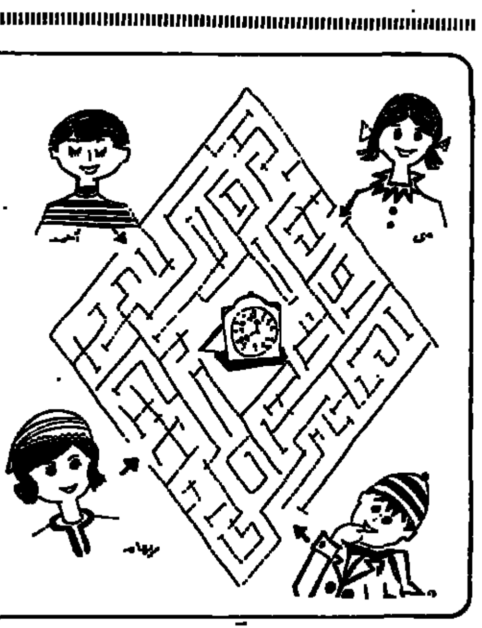
## أنت .. وطفلك الجائزة لمن ؟

اجتمع والد منى وأحمد وتامر وريهام باولاده .. وقال لهم لقد شاهدت نتيجة اختبارات الشهر .. جميعكم حصل على نتائج عالية .. وكعادتى كل شهر أمنح الحاصل على أعلى درجات جائزة ثمينة .. وجائزة هذا الشهر ساعة

فرح الأولاد ولكن هناك واحد فقط سيحصل على الساعة .. ترى

هل تعرف يا صديقى صاحب الجائزة ؟

اعداد ورسوم
نادية حسن .



# عندما تكونين أما لأول مرة

كتبت ــ فاطمة عزت :

تستقبل الام وليدها الاول بسعادة لاتوصف .. وتبدأ في التعرف على هذا العالم الذى لم تعايشه عن قرب من قبل ..

ولكن .. كثيرا ماتد بدفها بعض الاشياء التى تقلقها على صحة طفلها وسلامته .. كثير من هذه الاشياء يكون طبيعيا لا يدعو للقلق ، وبعضها يستدعى الانتباه اليها وإستشارة الطبيب بشانها .

ونحن هنا نستعرض معك طفلك من رأسه الى قدميه ونرشدك الى نقاط الانتباه ، ونوضح لك متى تلجئين الى الطبيب .

### الرأس

قد يبدو الرأس ذات شكل غريب عقب الولادة ، ويكون ذلك ناتجا عن الضغط عليها أثناء عملية الولادة ، ولكنها سرعان ما تعود الى طبيعتها خلال يوم أو يومين ، كما توجد في رأس الطفل منطقتان لينتان تسمحان بالضغط على الرأس أثناء الولادة وكذلك تسمح بنمو المخ بعد ذلك .. وأحد هاتين المنطقتين خلف الرأس لها شكل مثلث صغير ، وهى تغلق بعد الولادة مباشرة ، والاخرى أعلى الرأس وتستغرق أكثر من عام حتى تغلق ، ولا داعى للحساسية المفرطة عند غسل هذا الجزء من الرأس وتجفيفه لانه محمى بواسطة غشاء متين بالاضافة الى جلد الرأس .

● إذا إكتشفت في رأس طفلك ورما كبيرا صلبا لابد من إستشارة الطبيب ووضعه تحت الملاحظة .

● إذا لاحظت قشرة بنية تغطى فروة رأس طفلك ، استشيرى طبيبك كى ينصحك بطريقة العناية بفروة الرأس والشامبو المناسب ولاتقلقى فهذا أمر شائع وسرعان ما يختفى بعد ذلك .



علامات الحول بعد بلوغه الشهر الثالث إستشيرى طبيبك .

### الفم

● بعض الأطفال يصابون بمرض فطرى في الفم يسمى « القلاع » وهو أكثر شيوعا في الأطفال الذين يتناولون رضعات خارجية ، وقد يسبب لهم مشكلات في الرضاعة ، ويبدو كبقع بيضاء تغطى لسان الطفل ، ويجب الاسراع الى الطبيب بمجرد الشك في وجود أى عدوى ، كذلك كونى حريصة جدا في تعقيم الدمى والعضاضات التى يتناولها طفلك .

### العين

غالبا ما يولد الاطفال ، بجفون حمراء منتفخة في أيامهم الاولى نتيجة الضغط أثناء الولادة ، وقليل من الأطفال تكون لديهم بقعة دم صغيرة في عيونهم لنفس السبب ، والأطفال حديثو الولادة نادرا ما يدمعون عند البكاء ، وفي البداية قد تلاحظين أن عيون طفلك بها شيء من الحول وهذا يرجع الى أن عضلات العينين تكون ضعيفة ولاتستطيع التنسيق في النظر بطريقة سليمة .

● إذا لاحظت أن طفلك لا يزال تبدو عليه

### الأنف

إذا كان صوت أنف طفلك شديدا ومزعجا عند التنفس أو كانت هناك إفرازات من الأنف تقلقك إستشيرى طبيبك فقد يصف لك نقطا للانف تستعمل قبل الرضاعة .

### الأذن

ــ إذا لاحظت أن طفلك لا يسمعك وكانت هناك حالات صمم في العائلة لابد أن تخبرى طبيبك بذلك .

ــ لا تدخلى أى شيء مهما كان داخل أذن طفلك لتنظيفها .



## للمساء والسهرة فى الربيع

جاكيت أسود حريرى منقط بالأبيض ، فوق فستان مكون من قطعتين باللونين الابيض والاسود ، ومحلى بحزام أسود من نفس نوع الفستان ..

## إعارة ٦ آلاف مدرس للدول العربية
## اعلان النتائج فى يوليو القادم

تقوم وزارة التعليم بتلقى احتياجات الدول العربية من المدرسين المصريين في مختلف التخصصات تشير الاحصاءات المبدئية الى انه سيتم اعارة ٦ آلاف مدرس ومدرسة ، تعلن نتائج الاعارة في يوليو القادم .

قرر الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم عدم حرمان أى مدرس من الاعارة المحال الى التحقيق ولم تثبت ادانته بعد ، فاذا ادين الغيت الاعارة .

## تأجيل افتتاح شعبة الطفولة بتربية المنيا

قررت كلية التربية بالمنيا ارجاء افتتاح شعبة الطفولة لعدم توافر الاعداد الراغبة في الدراسة بهذه الشعبة ، حيث تقدم في العام الماضى ٥ طالبات فقط ، صرح بذلك الدكتور حامد العبد عميد الكلية ، وأضاف العميد أنه عند توافر العدد المناسب سيعيد افتتاح الشعبة خاصة وأن القبول مقصور على الطالبات .

ماتقدمه على هذه الصفحة نأمل ان يكون معبراً عن الشباب أملا وعملا في المدارس والجامعات وفي المصانع والحقول فالشباب هو نبض الحياة في حاضر سعيد وغد مشرق باذن الله

## الشباب والطلاب



## ٤ مايو ابتدائية القاهرة والاعدادية ٩ مايو

تبدأ امتحانات الشهادة الابتدائية بمحافظة القاهرة يوم ٤ مايو ، والاعدادية يوم ٩ مايو .
وتقرر زيادة أيام الامتحان في الابتدائية من ثلاثة الى أربعة أيام .
وتبدأ امتحانات النقل في الابتدائى في الصف الثالث والرابع يوم ٢١ ابريل ، والاعدادى والثانوى يوم ٢٥ ابريل .
وتبدأ امتحانات الدور الثانى في الابتدائية والاعدادية يوم ٢٩ اغسطس وامتحانات النقل في جميع الصفوف يوم ٥ سبتمبر .

## ٢٥ ابريل امتحانات التخلف بتجارة الزمالك

تبدأ امتحانات التخلف بكلية التجارة بالزمالك جامعة حلوان يوم ٢٥ ابريل ، وامتحانات نهاية العام يوم ٢ مايو والدراسات العليا يوم ١٦ مايو .

# ماذا نريد من مجلس الشعب الجديد ؟



د . محمد فاروق



محمد زكى



حافظ محمد



السيد الغرازى

اساتذة الجامعة والطلاب

## ● مطلوب من البرلمان ان يكون علميا في مناقشاته للوصول لنتائج مثمرة
## ● ان يرتقى الحوار لدعم مسيرة الديموقراطية

انتهت المعركة الانتخابية بفوز الحزب الوطنى باغلبية باهرة في مجلس الشعب .. اختارت الجماهير الاستقرار .. والامان .. سبيلا للبناء والتعمير .. وبعد ٤٨ ساعة .. وبالتحديد يوم الاربعاء ــ بعد غد ــ يبدأ الفصل التشريعى الاول للمجلس الجديد في دورته العادية ..

أكثر من سؤال يطرح نفسه على ساحة العمل الوطنى .. وفي الشارع السياسى .. ماذا نريد من عضو المجلس ــ اغلبية ومعارضة ــ بعد ان حاز ثقة الشعب ..

للاجابة على هذا السؤال .. كان لصفحة الشباب والطلاب أكثر من لقاء مع اساتذة الجامعة والطلاب ..

يقول الدكتور جاد محمد طه رئيس قسم التاريخ بآداب عين شمس : مطلوب من البرلمان الجديد ان يرسى تقاليد جديدة في العمل الجاد والانجاز من أجل الشعب ولابد ان يكون هناك موقف ضد كل من يتغيب عن حضور الجلسات . لانه من غير المعقول أن تناقش قضايا هامة وحيوية في غيبة من الاعضاء ، ومطلوب ايضا ان تجرى دراسات لكافة القضايا قبل عرضها على المجلس لتكون المناقشة مثمرة .

● ويقول دكتور فؤاد أبو حطب ــ استاذ علم النفس بكلية التربية بجامعة عين شمس .. انه لاول مرة يحل مجلس الشعب بارادة شعبية .. وبالتالى فان مجلس الشعب الجديد يجب ان يكون أكثر تمثيلا بمختلف الإتجاهات والاراء .. وأطلب من البرلمان الجديد ان يدرس القوانين ــ وتصنيفها وتجميعها .. وأطلب من البرلمان الجديد دراسة كافة القضايا الحيوية والتى تهم الجماهير .. بالاضافة الى التوصل الى حلول لقضايا الاسعار والأجور والانتاج والتصدى لها وان يكون للبرلمان دور رقابى على السلطة التنفيذية بشيء من الجدية والحزم .. باعتبار البرلمان هو الرقيب على الحكومة لصالح الشعب ..

● ويقول دكتور محمد لطفى عبد الخالق ــ عميد كلية العلوم بجامعة القاهرة .. اننى أطلب من البرلمان الجديد والذى يأتى تعبيرا عن ارادة الامة .. ان يكون أكثر تعبيرا عن مصالح الشعب وان يكون علميا وموضوعيا في مناقشاته للوصول الى نتائج مثمرة .. والوصول الى حلول لمشكلات تواجه المجتمع ..

● ويقول دكتور صلاح صدقى ــ الاستاذ بكلية التجارة بجامعة القاهرة .. اننى أطلب من البرلمان الجديد .. اثارة القضايا التى تهم المجتمع والوصول الى حلول علمية وان يكون البرلمان صورة نموذجية للممارسة الديموقراطية النزيهة .. ويعبر اعضاؤه .. بكل أمانة وثقة .. عن قضايا جماهيرية وشعبية ..

● ويقول دكتور نبيه العلقامى ــ الاستاذ بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان ان البرلمان الجديد وفي تشكيله الجديد سيكون معبرا عن امال الجماهير وبخاصة أن الانتخابات ستجرى في مناخ صحى وفي إطار من الديموقراطية الحرة .. فلا إجبار ولا ضغط على الناخبين .. بل تشجيع للناخبين على إختيار ممثليهم في البرلمان .. وأن يكون الاختيار في إطار من الوعى بقدرات المرشحين .

[illegible]

وكفاءتهم للتمثيل في هذا البرلمان .

● ويطالب هشام الكاشف رئيس إتحاد طلاب كلية اللغات والترجمة بجامعة الازهر ومعبرا عن رأى الشباب .. اننى أطالب البرلمان الجديد أن يكون ملما بمشاكل الجماهير ، أو أن يعمل على رفع مستوى الخدمات الصحية وبخاصة في المستشفيات الحكومية والاسهام الجاد في إقتحام مشكلة الاسكان وبخاصة إسكان الشباب ووضع معايير جديدة لتوزيع الوحدات السكنية في المحليات وفي إطار من العدالة في التوزيع وعلى المستحقين فقط .. بالاضافة إلى رفع ــ المعاناة عن أولياء الامور وبخاصة في المدارس الخاصة والحكومية وحتى يكون هناك إلتزام ــ وفي إطار من الشرعية التى تراعى مصلحة الاسر والابناء والمجتمع .

● ● يقول الدكتور محمد عبد اللطيف إبراهيم رئيس جامعة الزقازيق ــ أتمنى أن تكون المناقشات موضوعية ومدروسة وليست للاثارة أو لحب الظهور كما أود أن يكون هناك باستمرار عرض لنشاط اللجان المختلفة ولا يترك الامر لحين وجود إستجواب وأعتقد انه بهذا النظام يمكن أن يحاط المجلس علما بإستمرار نشاط الاعضاء كما أرجو ألا نسمع مرة أخرى عن وجود ٢٠٠ عضو صامتين ثلاثة أعوام كاملة كان كل منهم أبو الهول كما ذكرت إحدى الصحف .. كما أتمنى أن تذوب جميع الخلافات بين الاعضاء وأن ينمحى مبدأ المعارضة للمعارضة في الصواب والخطأ لان في ذلك ضياع للوقت والجهد وتشتيت للفكر .. كما أتمنى الا تتكرر الاستجوابات في الموضوع الواحد .

● ويتمنى محمد عبد الفتاح تركى ناظر مدرسة السلاطنة الابتدائية أن يرى تحت قبة البرلمان الجديد الاعضاء أغلبية ومعارضة وهم يناقشون المشكلات الاساسية لمصر وأطالبهم بالغاء الاستثناءات من قاموس حياتنا .

● أما دكتور فاروق التهامى عميد معهد الكفاية الانتاجية يقول : أطالبهم بتضافر جهودهم لحل المشكلة الاقتصادية .

● ويقول فضيلة الشيخ محمد سيد بدر مدير عام الاوقاف بالشرقية ــ أتمنى أن يجعلوا مصلحة مصر والشعب نصب أعينهم وأن يهتموا بامور الدين الاسلامى لسعادة الأمة .

● المهندس السيد الغرازى وكيل وزارة الزراعة لابد أن يكون لمجلس الشعب الجديد مشاركة فعالة مع الاجهزة التنفيذية في سبيل زيادة الانتاج في أقاليم مصر ومجلس الشعب مسئول عن خطة الدولة وله مهمة التشريعات والقوانين فلابد من وقفة جادة ومشاركة فعالة من البرلمان الجديد لزيادة الانتاج وتوفير الحبوب اللازمة من قمح وغلال لطبقات الشعب الكادحة .

● ويقول محمد الطيب القلش مدير عام الشئون الاجتماعية ــ أتمنى أن يعطى المجلس الجديد دفعة قوية للقوانين الخاصة بالشريعة الاسلامية أى تقنين الشريعة الاسلامية بما يتناسب مع المجتمع ثم إعادة توحيد القوانين الخاصة لمجتمعنا بحيث أنها تضاربت مع بعضها فلابد من إعادة النظر فيها ، كما نرجو إعطاء أحزاب المعارضة فرصة أوسع للنقد الذاتى وليس للنقد الهدام ، ووضع قانون لرفع الاجور بما يتناسب مع أحوال الموظفين وإرتفاع الاسعار .

● وتتمنى سامية شلبى مدير عام رعاية الشباب والطلاب بجامعة الزقازيق ــ ان ترى صورة مخالفة للصورة التى رأيناها أكثر من مرة وأن ترى العضو الناجح فكريا وعقليا ونزول صورة الامية لانه مجلس نيابى ويجب على من يدخله ان يكون مؤهلا لهذه المهنة وخدمته تكون على مستوى العمومية والقومية وليست الخدمات الشخصية

نتمنى أن تكون هناك صورة جميلة قدوة للشباب وأن يبعد إختيار الممثلين للشعب بعيدا عن الشللية والعصبيات وحجم القيادات الحزبية الناضجة .

● ويقول حافظ حسين محمد وكيل وزارة التموين بالشرقية ــ أتمنى وأريد من البرلمان أن يكون ملما بمشاكل وقضايا الجماهير وأن يعبر عنها تعبيرا صادقا تحت قبة البرلمان من حيث إصداره للتشريعات اللازمة ومتابعة تطبيق القوانين ، وتعديل ما يمكن تعديله من قوانين وتشريعات لتلائم المجتمع الحالى ويجب عليهم معايشة الجماهير في دوائرهم المختلفة والاحساس بنبضهم ونقل مايطلبونه للاجهزة التنفيذية وإيجاد الحلول المناسبة .

● ويقول دكتور أحمد أبو الروس مدرس بمعهد الكفاية وأمين مساعد الحزب الوطنى بالشرقية ــ أحب أن أرى في المجلس الجديد إلتزاما من جانب الاعضاء وإحترام المتحدث وعدم التحدث في المناقشات الجانبية وأن يتسم العضو بالالتزام الحزبى والمبادئ الاصيلة للمجتمع المصرى وأن يعبر تعبيراً صادقا عن آمال وأحلام المواطنين وأن يكون العضو على قدر من الثقافة يؤهله لتقديم الاستجواب والسؤال بعد دراسة مستفيضة ، وأتمنى أن يكون المجلس الجديد صورة جادة للممارسة الديمقراطية السليمة كما أتمنى أن تكون هناك علاقة بين العضو والحزب المنتمى إليه ، كما أطالبهم بأن يقتنعوا بدورة واحدة وعدم التكالب على الترشيح أكثر من مرة ..

## وزير التعليم يقرر :
# تشكيل لجنة عليا لدراسة الجامعة المفتوحة وأخرى لادخال علم الحاسب فى مراحل التعليم

أصدر الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم قرارا بتشكيل لجنتين ، احداهما لدراسة الجامعة المفتوحة على أن تبدأ عملها فورا ومن المنتظر أن تبدأ الدراسة بالجامعة من العام القادم . تضم اللجنة من الدكتور ايهاب اسماعيل نائب جامعة القاهرة لشئون كليات بنى سويف رئيسا وعضوية كل من :

من الجامعات : محمد محمود الجوهرى ــ محمود رمزى الشاعر ــ أحمد عزيز كمال ــ محمد لطفى عبد الخالق ــ على لبيب ابراهيم ــ عبد المجيد فراج ــ سمعان بطرس فرج الله ــ محمد سيد الجزار ــ وابراهيم عصمت مطاوع ــ فتح الباب عبد الحليم .

ومن وزارة التعليم : الدكتور محمد أبو العلا ــ الدكتور وليم تادرس ــ الدكتور حسين بشير ــ
الى جانب ممثلين من اتحاد الإذاعة والتليفزيون يختارهم رئيس الاتحاد .

ستقوم اللجنه بوضع تصور لمهمة الجامعة ونظام القبول والمناهج الدراسية والكليات التى لها الاولوية في البدء بها .

## مجتمع المتفوقين



## أضواء على هذه الكلية
# تدريس الجدوى الاقتصادية للمشروعات الجديدة لاعداد الشباب للعمل فى شركات الانتاج

الاضواء هذا الاسبوع .. على كلية التجارة بجامعة المنوفية .

● يقول الدكتور صديق عفيفى ــ عميد كلية التجارة بجامعة المنوفية ان عدد طلاب الكلية « ٤ » آلاف طالب وطالبة والجديد في الكلية .. هو في تدريس ادارة المنشآت الزراعية ضمن مقررات ادارة المنشآت المتخصصة .. وذلك في اطار احتياجات البيئة المحيطة بالجامعة .

وأضاف الدكتور عفيفى .. ان الكلية تدرس أيضا الجدوى الاقتصادية للمشروعات .. وذلك في اطار اعداد الشباب للعمل بالشركات والمؤسسات وقطاعات البنوك والتنمية والانتاج .

# دراسة جديدة عن تطور خشبة المسرح

كتبت : ـ سلوى عفيفي

● عناصر العرض المسرحي .. عنوان أحدث كتاب فني أصدره الفنان « شكرى عبد الوهاب » .. الكتاب عبارة عن دراسة في تاريخ تطور خشبة المسرح ..

يقول الباحث « شكرى عبد الوهاب » ان الهدف من اصدار هذا الكتاب أو الدراسة والسلسلة التى تليها هو التأصيل العلمي والعملي للحرفة المسرحية بكل جوانبها من خلال استعراض عناصر العرض المسرحي ..



شكرى عبد الوهاب

وقد روعي في هذا التأصيل طرفي اللعبة المسرحية ، المشاهد والفنان أيا كان فنه .. فالمشاهد ـ من خلال هذه الدراسة ـ سيلم بثقافة مسرحية تعينه على تذوق مايقدمه له الفنان من اعمال مسرحية ويتفهم سرها ويدرك ابعادها .. اما الفنان فهو الى جانب ما سيحصل عليه من ثقافة فانه كمشتغل بمهنة ما عليه ان يتعرف عليها وعلى أدواتها تاريخيا وحرفيا .. فهذا التعريف يساعده على اكتشاف الطريق ومواجهة الصعاب التى قد تطرأ اثناء العمل ، بل يعمق فهمه للاساليب ويعينه على الخلق والابتكار .. لان ثقافة السلف ورواد المهنة هما السند والجدار المتين الذى يستند اليه كل فنان ..

ويضيف الباحث « شكرى عبد الوهاب » قائلا : ـ انه قد امتد به البحث حول عناصر العرض المسرحي الى مايقرب من اثنى عشر عنصرا ، تدور حول المكان ثم النص ، المخرج ، المؤدى بشتى أنواعه ممثلا كان أو مغنيا ، الموسيقى عازفا كان أو مؤلفا أو قائدا للفرقة الموسيقية ، مصمم المناظر ومنفذها وعمالتها الفنية ، مصمم الرقصات ومؤديها ، مصمم الملابس ومنفذها ، مصمم الاضاءة وفنيها ، والمشتغلين بالصوت ورجال الادارة المسرحية ..

□ □ ويقول الباحث في مقدمته لهذا الكتاب :

لقد ولدت فكرة هذه الموسوعة في قاعة صغيرة من قاعات المحاضرات في كلية الآداب جامعة الاسكندرية حيث استدعيت يوما لالقاء محاضرات عملية في حرفية المسرح والاضاءة من خلال استعراض لعناصر العرض المسرحي .. تبع ذلك وجود اساس نظرى يساند الجانب العملى ..

بدأ هذا الاساس ينمو يوما بعد يوم وعاما بعد عام الى ان تبلور بعد ست سنوات في شكل مادة مكتملة القوام حول كل عنصر من عناصر العرض واصبح من الضرورى ان ترى هذه المادة النور وتخرج من قاعة الدرس الضيقة الى عالم أكثر اتساعا . لهدف زيادة رقعة الاستفادة منها كمادة علمية وعملية ، يمكن ان تصلح أرضية جيدة لكل هواة المسرح أو العاملين فيه ..

ولما كان وجود المكان اساسيا في قيام العرض وجد الباحث ان يبدأ به .. ومما لا شك فيه ان رجال العمارة المسرحية قد اهتموا بالعلاقة بين خشبة المسرح وصالة العرض ، وظلت ابحاثهم تدور حول الفصل السبيل لتحقيق هذه العلاقة .. فمن سامر الحي الى الاوركسترا حيث يلتف المشاهدون حول الممثل الى النموذج الايطالي لخشبة المسرح ثم الثورة عليه ورفضه ، بل رفض الحائط الرابع برمته والامتداد بمنصة التمثيل نحو صالة العرض حيث يتلاحم الممثل والمشاهد دون عائق أو ساتر .. وختام المطاف مسرح « الارينا » الذى يتحلق حوله المشاهدون وكاننا انتهينا من حيث بدأنا ..

ان مصطلح المكان يعني معان عديدة ، اقربها الى ذهن المشاهد تلك البيئة المسرحية التى يشرحها المؤلف في النص حيث تعيش شخوصه وافراده ويمكن ان نسميه المنظر .. وفي هذا الصدد للمشاهد مطلق الحرية في تخيل المنظر الذى يراه مناسبا للعرض أو قد يفرض عليه المخرج بعينه ويحدده على وجه اليقين ..

اما المعنى الآخر فهو دار العرض بقسميها ، خشبة المسرح أو منصة التمثيل وقاعة المشاهدة أو صالة العرض .. وحول هذا المعنى دار البحث ..

انها رحلة تمتد من العصر الفرعوني وحتى القرن الثامن عشر حاول فيها المؤلف ان يستعرض ما طرأ من تطورات على خشبة المسرح اقتضتها ظروف العرض المسرحي واقتفى أثر الجديد في هذه التطورات .

ومؤلف هذه الموسوعة الباحث « شكرى عبد الوهاب » استاذ الاضاءة المسرحية وحرفية المسرح بكلية آداب الاسكندرية قسم المسرح ..

نال رسالة الماجستير في موضوع « عنصر الضوء بين المسرح والفنون التشكيلية » ويعتبر من الخبراء الدارسين في هذا المجال العلمى الصعب .

والطريف ان اكاديمية الفنون التى حصل منها الباحث شكرى عبد الوهاب على رسالة الماجستير والتى قامت بطبع رسالته على نفقتها الخاصة لا تستعين به لتدريس هذه المادة .. في الوقت نفسه يستعان به في جميع مسارح الدولة بقطاعيها العام والخاص

## عمود من الضحك

● ● موسيقارنا العظيم كمال الطويل .. صديقى .. كان عضوا بحزب التجمع .. ثم تركه الى حزب العمل .. ثم استقر الآن .. بحزب الوفد ...

كمال بدأ حياته بالتلحين لعبد الحليم .. ثم إتجه الى سعاد حسنى .. وأعتقد أنه يضع الآن لحنا .. للست منيرة المهدية !

● ● يحيى الفخرانى .. ممثل يحترمه الناس .. ولا يعشقونه .. يحصل على جوائز .. ولا تقطع له تذاكر .. هو نجم أفلام ناجحة .. لا يدخلها أحد !

● ● حسن عبد السلام .. مخرج مسرحى كبير .. يضع همه في تشكيل الحركة وحلاوة تأثير الاضاءة .. وتوظيف الجملة الموسيقية في توصيل المعنى .. جلال الشرقاوى .. يهتم بالتشكيل والاضاءة والموسيقى .. وشباك التذاكر !

● ● المشكلة التى علني منها محمد شبانه ـ شقيق عبد الحليم ـ أمس .. يعانى منها سامى سرحان ـ شقيق شكرى ـ اليوم .. ويعانى منها مصطفى فهمى ـ شقيق حسين ـ .. غداً !

● ● لبلبة ـ صاحبة النشيد القومى للأطفال « باباجيبى » قدمت أحلى مسرحيات الأطفال « كهرمانة وعلى بابا » وفتحت مسرح محمد فريد بعد ان أغلق خمس سنوات .. رغما عن أنف الاربعين ادارى !

● ● « ـ ليه يا ابنى ما كملتش تعليمك ؟ » تقولها لطبيب الاطفال فنضحك .. وتقولها لمؤلف الاطفال نبيل بدران .. فنبكى !

● ● سنبل بعد المليون .. كلف التليفزيون .. كم مليون ؟ !

● ● سألتنى السمراء :

ـ ما هى الديمقراطية :

ـ هى أن يضمن الحاكم .. حرية أى فرد يقول له : أنت ما عنيكش ديمقراطية ! !

حسام حازم



# ابن خلدون حائر !

ربما يكون مسلسل « ابن خلدون » هو الاول من نوعه الذى يواجه هذه الظروف المعقدة التى لا توافق عرضه من جهة وفي نفس الوقت تواجه جهة أخرى على السماح بتقديمه !

والحكاية ان التليفزيون بعد أن حدد موعدا لعرض مسلسل « ابن خلدون » قرر أن يعرض العمل أولا على الأزهر فكانت المفاجأة هي الاعتراض على العمل من مجمع البحوث الاسلامية والذى أوصى بعدم عرضه لما يتضمنه من مخالفات اسلامية .

ومن ناحية أخرى تلقى التليفزيون موافقة بعرض العمل من الجمعية المصرية للدراسات التاريخية التى عرض عليها العمل لاخذ موافقتها عليه باعتباره عملا تاريخيا لابد من مراجعة مادته العلمية بواسطة المتخصصين في هذا المجال !

ويقول نور الشريف بطل المسلسل ان شاشة القناة الأولى تقف الآن حائرة بين رأى الأزهر ورأى جمعية الدراسات التاريخية فهى لا تعرف خلال هذه المشكلة التى تهدد بعدم خروج العمل إلى النور !

# احتفالات ٢٥ ابريل فى الاذاعة والتليفزيون

يحتفل التليفزيون خلال الايام القليلة القادمة باعياد سيناء ومناسبة عودتها مرة أخرى الى الاراضى المصرية فتقدم القناة الأولى سهرة خاصة عنها بعنوان « أرض الفيروز » اعداد أيمن كمال وتقديم نادية حليم وماجدة أبو هيف واخراج عبد الحكيم التونسى .

وتقدم القناة الأولى أيضا جولة في محافظة شمال سيناء ولقاءات متعددة مع المسئولين هناك و أخرى مع رجال الفكر والادب والصحافة للحديث عن سيناء وارتباطها بالوجدان المصرى من بينهم ابراهيم نافع نقيب الصحفيين وصلاح منتصر رئيس تحرير مجلة اكتوبر وجمال حماد المؤرخ العسكرى ..

ويذاع في السهرة بعض الافلام التسجيلية القصيرة عن سيناء والاغانى الوطنية التى تناولتها مثل « صباح الخير يا سينا » لعبد الحليم حافظ ، وأغنيات أخرى لياسمين الخيام ومدحت صالح وعمر فتحى ونادية مصطفى وعلى الحجار وسمير الاسكندرانى وسوزان عطية وهانى شاكر .

وتقول نوال سرى رئيسة الادارة المركزية للبرامج الاخبارية والتبادل الاخبارى انه تم اعداد برنامج خاص عن سيناء يقدم لمحة تاريخية عنها والانتصارات المتوالية التى حدثت على أرضها بالاضافة الى القاء الضوء على سيناء عبر « ٦ » اعوام والانجازات المختلفة بها في البترول والتعدين والاسكان والزراعة والطرق والمواصلات ولقاءات مع بعض المواطنين هناك ومحافظى سيناء الشمالية والجنوبية .. البرنامج اعداد



على الحجار — عبد الحليم حافظ

محمود ثابت وتصوير حمدى السبروت واخراج عبد الخالق عباس .

وتضيف نوال سرى انه سيتم تصوير المناطق التى تفتتح رسميا في شمال سيناء بمناسبة أعيادها مثل نجاح اتمام الاتصال التليفونى بين شمال سيناء ومختلف أنحاء العالم والفنادق الجديدة التى تفتتح بها وافتتاح ميناء العريش الجديد .

ويكثف التليفزيون اذاعة الافلام التسجيلية التى انتجتها ادارة الشئون المعنوية مع اذاعة عدد من الاغانى الوطنية التى تعبر عن هذه المناسبة بين الفقرات المختلفة .

● اما الاذاعة فانها تحتفل بهذه المناسبة من خلال انتشار ميكروفوناتها في سيناء لتنقل صورة واقعية للاحتفالات ولقاءات مع المواطنين

وتنقل اذاعة البرنامج العام يوم الخميس القادم على الهواء مباشرة الحفل الساهر الذى يقام في العريش بهذه المناسبة ويشترك فيه ياسمين الخيام ومحمد عبده ونادية مصطفى ومحمد ثروت ونبيل فهمى وفنان سيناء حميد ابراهيم .

وعلى المستوى الدولى تشارك مصر احتفالها بعودة سيناء « ١٠٠ » دولة عربية و أوربية وامريكية من خلال عرض الفيلم التسجيلى « سيناء » الذى أعده التليفزيون وترجمه الى اللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية

# بالتليفون مع ايناس جوهر

كتب ـ يسرى الديداموني

● ● نلتقى هذا الاسبوع مع الاذاعية ايناس جوهر وفي البداية نطلب منها تقديم نفسها لمستمعيها فماذا تقول ؟ !

● قالت .. ايناس صبرى جوهر مذيعة باذاعة الشرق الاوسط من مواليد ١٩٤٩ بالقاهرة وتخرجت في كلية الآداب القسم العبرى عام ١٩٧٢ ولى أخ وحيد « مهندس » وأنا « وحيدة » أيضا والتحقت بالاذاعة في عام ١٩٧٣ .

● ● كيف كانت البداية في الاذاعة .. ولماذا ؟ !

● ضحكت ايناس في عام ١٩٧٣ .. بعد تخرجي بعام قرأت أعلان في الجرائد يطلب تعيين مذيعين ومذيعات جدد بالاذاعة ولم يكن يخطر ببالى يوما أن أكون مذيعة أو اذاعية أو حتى أعمل في سلك الاعلام ولكن هذا مكتوب وقدر وأذكر أنه أثناء الاختبار أننى لم أخف ولم أهتز امام اللجنة المكونة من بابا شارو وصفية المهندس وعبد الحميد الحديدى و أنيس منصور وقد علق على الامتحان بابا شارو أثناء تكرارى لحرف الراء أما الاستاذ عبد الحميد بدوى قال في وجهى « البنت دى لمضه هاتوها للاذاعة » .

● ● ما رأيك فيمن يتهمونك بانك تتدلعي من خلال ميكرفون الشرق الاوسط ؟ !

● ردت بلهفة ايناس .. أنا لم احضر للاذاعة لكي اتدلع ولكن أعمل واقدم المعلومة واقوم بتادية رسالة هامة في المجتمع ومن وجهة نظرى أن الابتسامة والطرفة مطلوبة بجانب البساطة في العمل الاذاعى

● ● لماذا اختارت ايناس جوهر الشرق الاوسط ؟

● بعد اعتمادى للاذاعة عملت مذيعة تنفيذ بالبرنامج العام الى أن التقطتنى مديحة نجيب وقالت لى ان صوتك هو الافضل والأحسن للشرق الاوسط ومن يومها حتى الآن أعمل في هذا المكان .

● ● برنامج عرف الناس والمستمعون من خلاله صوت ايناس جوهر ؟ !

● من وجهة نظرى برنامج « تسالى » و « باصبح عليك » .

● ● لو تركت ايناس جوهر مقعدها الاذاعى فاى المهن تختار ولماذا ؟ !

● بصراحة أعمل صحفية وفي جريدة الاهرام أو مجلة صباح الخير

● ● بمن تاثرت ايناس جوهر من الاذاعيين .. ؟ !

● قالت ايناس .. أنا لم أتاثر باحد بل تعلمت الكثير من الاذاعيين أمثال بابا شارو و أميمة عبد العزيز وطاهر أبو زيد وصبرى سلامه ومحمد علوان ومن الشرق الاوسط تعلمت من أحمد رضوان أنه نمى الجزء الخاص بموهبتى كمذيعة تنفيذ أما سناء منصور فعلمتنى كيف أفكر في برنامج له كل الابعاد التى تساعد على الاخراج وتعلمت من صديقة حياتى كيف أجلس في الاستوديو .

● ● كيف جاءت فكرة التمثيل لايناس جوهر .. ولماذا تفضلين ... التمثيل للاذاعة أو التليفزيون أو للسينما ؟ !

● قالت ايناس .. أنا طول عمرى اهوى التمثيل لدرجة أننى مثلت على مسرح مدرسة مصر الجديدة الثانوية وعلى مسرح الجامعة ولكننى لم أفكر على الاطلاق في احتراف التمثيل وكانت فكرة برنامج « حكاية بعد نص الليل » عبارة عن سرد يتخلله بعض الجمل الحوارية لحكاية كاملة فاضطررنا لتمثيلها ومعى سمير غنيم من هنا كانت البداية ولو عملت بالتمثيل أحب ان امثل مع المخرج صلاح ابو سيف وفي التليفزيون مع محمد فاضل .

● ● من اشهر البرامج التى قدمتها وتعتز بها ايناس جوهر ؟ !

● قالت برنامج تسالى وشبيك لبيك وباصبح عليك وحكاية بعد نص الليل ولحظة صدق والنادى الدولى وضيف على الفطار وهى في حياتى .

## شريط زيارة الرئيس للدقهلية هدية للمهندس المصرى

وافق التليفزيون على طلب المهندس احمد المصرى باهدائه نسخة من شريط زيارة الرئيس مبارك لمحافظة الدقهلية حيث تم تكريمه بمناسبة تبرعه بإنشاء المدرسة الفنية « هشام المصرى » والتى قام الرئيس بافتتاحها ومنحه تقديرا لهذا العمل الوطنى وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى .

○ ● ○

## التليفزيــون يرفض إنتخاب د . سليمان

رفض التليفزيون تجديد حق إستغلال عرض فيلم « انتخبوا د . سليمان » على الشاشة الصغيرة . قالت تقارير الرقابة ان موضوع الفيلم قائم وقائم على الجريمة مما يتنافى مع أخلاقيات العمل التليفزيونى .

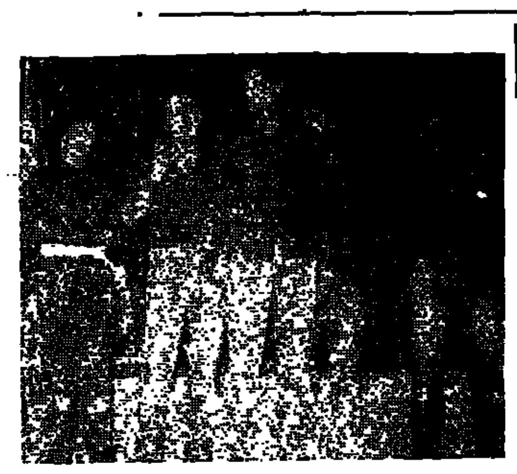
## شاهد عيان

● مهما إختلفت الآراء حول مسرحية « علشان خاطر عيونك » فالشيء الوحيد الذى لا يمكن لأحد أن يختلف عليه هو الفنان القدير فؤاد المهندس فهو بمفرده مدرسة فنية .. ووجوده يفرق في أى عمل فني وهذه الصفة نادرا ما تتوافر لفنان من آخر .. فؤاد يصنع من اللاشيء شيء ملموس ومحسوس يضيف بحضوره على المسرح ما يعجز عن إضافته أى كاتب نص مسرحي متمكن لذلك ينفرد عن غيره بالتميز ، وكلما إزداد رصيده من سنوات العمر إزداد نضجه وتوهجه وهو من جيل يجب أن نصفه بانه جيل لن يتكرر مرة أخرى فاذا كنا نعاني حتى الآن من عدم وجود خليفة لنجيب الريحاني أو لاسماعيل ياسين فنفس الشيء ينطبق على فؤاد المهندس أطال الله لنا في عمره .. انه ظاهرة لن يجود الزمان بمثلها فالاستاذ والمعلم يظل دائما أبدا مثل أعلى ونموذج فريد .

● منذ ثلاث سنوات أتابع عن قرب شريهان في فوازير النابغة فهمي عبد الحميد و أتعجب كيف لا يكون في مسرح إستعراضي ولماذا لا يوجد عندنا أيضا مسرح إستعراضي يستغل هذه الموهبة غير العادية حتى شهدتها في « علشان خاطر عيونك » فإزداد إعجابي بها بالرغم من وجود تحفظ على نص العمل إلا أن شريهان بلا جدال هي نجمة الاستعراض الأولى الآن في مصر لانها تجدد دائما .. لا تقلد أحدا .. خفة دم .. فهم ووعى للشخصية التى تؤديها .. صدق في المشاعر .. تسعى للتعلم .. لا تتكبر ترفض أن ترتدى ثوب النجومية المطرز بالغرور القاتل .

● لو أن هناك منتج آخر في شجاعة سمير خفاجي ما إختفى من مصر العمل الاستعراضي الغنائي ولكن المشكلة ان الانتاج أصبح الآن يعتمد على أساليب الشطارة والفهلوه وليس على الفكر والتضحية من أجل إعداد شيء له قيمة بصرف النظر عما يحققه من مكسب أو خسارة وهذا ما يفرق بين منتج كسمير خفاجي وغيره من تجار تعبئة الشرائط بالسموم .

مجدى عبد العزيز



## « باب الفتوح » الأولى فى مهرجان الزقازيق

كتب : نبيل الطاروطى

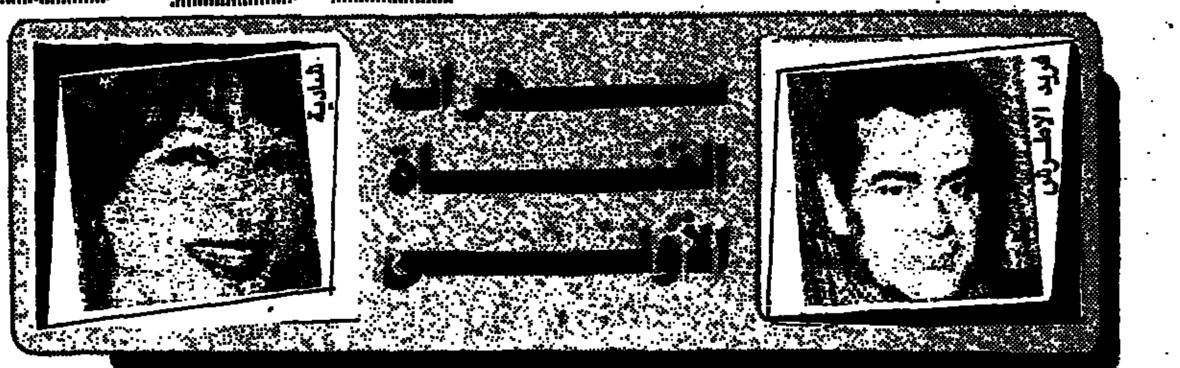
الحياة كلمة ... والكلمة مبدأ ... والمبدأ شرف ... والشرف عرض والعرض أرض ..

هذه هى قصة مسرحية « باب الفتوح » التى فازت بالمركز الاول في مهرجان جامعة الزقازيق الفنى .

المسرحية من تاليف محمود دياب واخراج كريم المخرنجى واشترك في التمثيل محمد على « أبو الفضل » الذى حصل على المركز الاول وايناس حبشى « سارة » وفازت أيضا بالمركز الاول ووفيق محمود عبده وغريب السويسى و اشرف منصور بالاضافة إلى أكثر من ٣٠ ممثل

واشترك في تقييم « باب الفتوح » د . نجاة على وأميرة أبو الفتوح .

المسرحية في انتظار العرض في مهرجان الجامعات .




## الحان فريد الاطرش .. سهرة اليوم

تعرض القناة الأولى في سهرة اليوم حلقة من برنامج « من الحان الموسيقار فريد الاطرش » وتتضمن من اغنياته « الربيع » و « الحياة حلوة » و « ياملكة القلب في ايديك » و « ويلى من حبه » و « ياقلبى كفاية دق » و « حبيته لسكن مايقولش » و « فوق غصنك يالمونة » .. ومن الحانه لغيره

تعرض السهرة اغنيات « ياساعة بالوقت اجرى » لنور الهدى و « اللى بيعشق » لشادية و « اهوى » لاسمهان و « احبابنا ياعين » لوردة و « يا واحشنى رد على » لمحرم فؤاد و « عشريه » لمحمد رشدى و « احبك يانى » لصباح و « ياحلاوتك ياجمالك » لفايزة أحمد ..

البرنامج من اعداد محمود كامل وتقديم نجوى عزام واخراج حامد عبد السلام .

● ○ ●

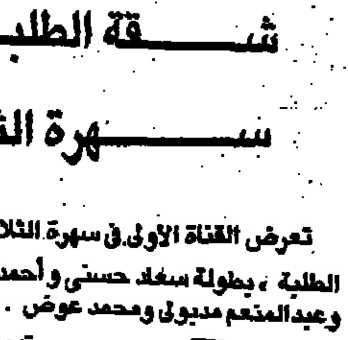
## شــقة الطلبــة
## ســهرة الثلاثــاء

تعرض القناة الأولى في سهرة الثلاثاء الفيلم العربى « شقة الطلبة » بطولة سعاد حسنى و أحمد رمزى وحسن يوسف وعبد المنعم مدبولى ومحمد عوض .

تدور احداث الفيلم حول شقيقين يحضران الى القاهرة للدراسة

ويقيمان بجوار فتاة جميلة يتنازعان على حبها ، ويحضر اخوهما الثالث

محل النزاع بينهما فيقع هو الآخر في حبها ..



حسن يوسف

## اخترنا لك سهرة الاربعاء

تعرض القناة الأولى في سهرة الاربعاء برنامج « اخترنا لك » يتضمن البرنامج استعراضات واغنيات اجنبية بالاضافة الى حلقة اجنبية .

البرنامج من تقديم نادية حليم واعداد محمد عبد المنعم واخراج وفيق حبيب .

○ ● ○



سمير غانم — واسعاد يونس

## يــارب ولــد

تعرض القناة الأولى في سهرة الخميس الفيلم العربى « يارب ولد » بطولة فريد شوقى وكريمة مختار وسمير غانم ودلال عبد العزيز واسعاد يونس واخراج محمد عبد العزيز .

تدور احداث الفيلم حول تاجر الاخشاب محمد الاسيوطى والاب لثلاث فتيات صفاء ومديحة وهدى ويعيش الزوجين للبنتين على اموال والد الزوجتين وتخطب الثالثة من شاب جشع ايضا .

● ○ ●

## أنا الحب سهرة الجمعة

تعرض القناة الاولى في سهرة الجمعة الفيلم العربى « انا الحب » بطولة شادية ومحسن سرحان وحسين رياض واخراج بركات .

تدور احداث الفيلم حول المهندس ناجى الذى يقع في غرام الفتاة الجميلة الفت ولكنه يفاجيء بانها متزوجة من امين شريكه في العمل والذى يكبرها في السن ويحاول ناجى الابتعاد عنها ولكنها تؤكد له انها تبادله نفس الشعور ..

## كلمــات على الهــواء

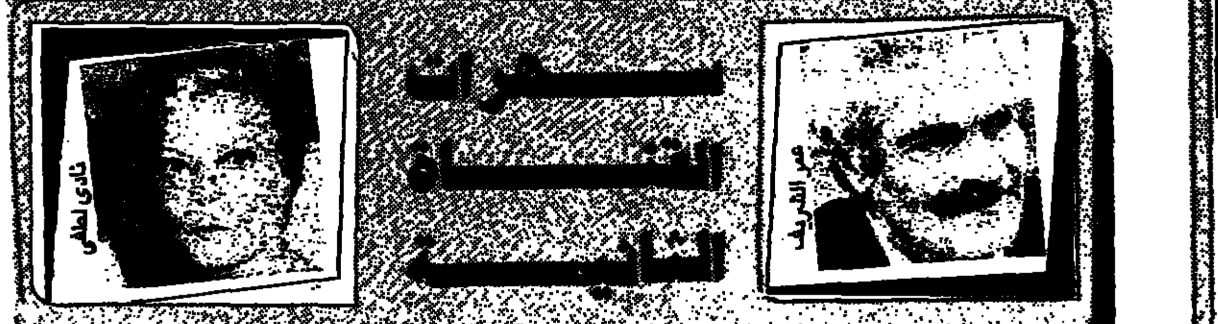
■ حلقة الاسبوع الماضى من برنامج على الطريق كانت حديث المدينة .. فقد قدمت ملك اسماعيل هذه الحلقة عن سرقة السيارات والكمين الذى اكتشف سرقة سيارة تاكسى ووضعوا سائقها في شنطة السيارة بعد ان كتفوه ووضعوا على فمه شريطا لاصقا حتى لايستغيث ولولا الصدفة وحسن تصرف السائق الذى سارع بفك قيده وفك مفصلات الشنطة وخروجه امام الكمين لكانت حدثت جريمة سرقة أخرى كما اعترف بذلك اللصوص للمذيعة اللامعة النشطة .

■ يوم الثلاثاء الماضى وعلى شاشة القناة الثالثة أثناء عرض الفيلم العربى فوجئنا بظهور لوحة تعلن عن اذاعة « غدا تقول الصحافة » ، ثم فوجئنا ايضا برفع اللوحة ولم تقدم القناة الثالثة البرنامج ... بل استكملت عرض الفيلم دون اى اعتذار اين كان مخرج التنفيذ .. هل هذا سهو منه أم ماذا ؟ !

■ استمتع المشاهدون من برنامج المنوعات الذى قدمته شاشة القناة الأولى والتى تضمنت الاحتفال بالذكرى السابعة عشرة على رحيل الضيف أحمد .. حيث قدمت السهرة مجموعة لقطات من اسكتشات ومسرحيات الضيف أحمد .. لم نشاهدها من فترة كبيرة .. كذلك عرضت القناة الأولى في سهرة الخميس مسرحية « طبيخ الملايكة » لثلاثى اضواء المسرح والتى لم نشاهدها منذ فترة طويلة ايضا بالرغم من وجودها في مكتبة التليفزيون .. ولانعرف لماذا لايتم عرض مسرحيات متنوعة من المسجلة بدلا من تكرار اذاعة المسرحيات على فترات متقاربة .. !

■ مازالت النشرات الاخبارية على الشاشة الصغيرة محتاجة الى بذل جهد اكبر من المخرجين في التوفيق بين عرض المشاهد التى تدور عنها الاخبار اثناء اذاعة اخبارها .. بدلا من ان تكون الصورة في واد والصوت في واد آخر .

خالد فرحات




## الشــقة .. ســهرة الاثنين

تعرض القناة الثانية في سهرة اليوم الفليم الاجنبى الشقة بطولة شيرلى جاكلين وجاك ليمون أخراج بيلد ويلدولز .

وتدور أحداث الفليم في نيويورك علم ١٩٥٦ حيث يعمل « باكستر » في شركة تامين ويقيم في شقة بمفردة ويستغل رؤسائه ذلك ويستخدموا شقته في مقابلتهم الخاصة .. مما يدعى جيرانه يتضايقون منه .. ويشعر هو بانه غريب في شقته .. ويعلم مستر جيف شيلدريك رئيس الشركة بما يحدث في الشقة فيطلب منه المفتاح ليلتقى فيها بعاملة الاسانسير في الشركة والتى يعجب بها باكستر والذى يرقى نظير خدماته ليصبح رئيس قلم .

وتتطور الاحداث عندما يعلم فران من سكرتيرة بعلاقة رئيس الشركة بعاملة الاسانسير وكذلك بوعودة الكاذبة لغيرها بطلاق من زوجته .. وتنتحر أحدى السيدات في الشقة وتتوالى الاحداث .

● ○ ●

## كلب يأكل كلب .. فى سهرة الثلاثاء

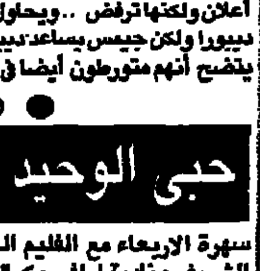
تعرض القناة الثانية في سهرة الثلاثاء أحدى حلقات المسلسل الاجنبى ستريت هوك وهى بعنوان كلب ياكل كلب .. الحلقة بطولة ريتشارد فينتر وركس سميث اخراج دانيل هالير .

وتدور أحداث الحلقة حول جميس ملك راكب الدراجة البخارية حيث يطلب منه أن يحاول اقناع الممثلة ديبورا لكى تقوم بالاشتراك في أعلان ولكنها ترفض .. ويحاول بعض الاشخاص اختطاف الممثلة ديبورا ولكن جيمس يساعد ديبورا في معرفة هؤلاء الاشخاص .. الذى يتضح أنهم متورطون أيضا في جريمة قتل أخرى وتتوالى الاحداث .

● ○ ●

## حبى الوحيد .. سهرة الاربعاء

سهرة الاربعاء مع الفليم العربى حبى الوحيد بطولة عمر الشريف ونادية لطفى وكمال الشناوى وشويكار .. أخراج كمال الشيخ .



ويدور الفليم حول منى « نادية لطفى » الابنة الوحيدة لأب يعمل بالسلك الدبلوماسى .. وتتعرف على عادل « عمر الشريف » الذى يعمل طيارا .. والذى تعجب به أيضا عايدة « شويكار » التى تعمل مضيفة .. ويتفق عادل مع منى أن يتقدم لخطبتها يوم ميلادها ويحدث خطأ أن تظن منى أن توجد علاقة حب بين عادل ومنى فتقرر الارتباط بشكرى « كمال الشناوى » وهو صديق للعائلة .. ويصاب عادل في حادث تصادم ويتم زواج منى من شكرى ويعلم عادل بذلك وتحاول عايدة أفهام منى بالحقيقة لكن بعد فوات الاوان .. وتتوالى احداث الفليم .

● ○ ●

## مقاطعة رينترى سهرة الأوسكار

تعرض القناة الثانية في سهرة الخميس « برنامج اوسكار » الذى يعرض فيلم « مقاطعة رينترى » بطولة اليزابيث تايلور ومونتومرى كلينت وايفامارى سانت ولى مارفن ورود تيلور .

تدور احداث الفيلم اثناء الحرب الاهلية في القرن الماضي وتصور قصة حب بين امرأة ثرية من الجنوب ومدرس شاب تنتهى بالزواج ولكن عجرفة الزوجة تؤدى الى حدوث مشاكل ..

الفيلم تكلف ٥ ملايين دولار ، وهو اشهر فيلم تدور احداثه في الجنوب الامريكى .. الفيلم نال جائزتى احسن تصوير وموسيقى تصويرية من المجلس القومي الامريكى للسينما ورشح لاوسكار لاحسن ممثلة واحسن موسيقى تصويرية ..

البرنامج من اعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل ..



سناء منصور

## نفوس معقدة .. سهرة الجمعة

[illegible]

صكذا من الاصل

# أسرار مايو


مايو
● الصفحة الثانية عشرة
● ٢٠ ابريل ١٩٨٧


## الشيخ يوسف : من قال اننى عضو التحالف ؟!

قال الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار ، والذى فاز بالمقعد الفردى فى جنوب القاهرة : من قال اننى من اعضاء التحالف داخل مجلس الشعب .. ان من يقول هذا فانه يعيش فى الوهم .. اننى لست على استعداد ان اكون تحت زعامة ابراهيم شكرى ، وعضوا عاديا بحزب العمل .. وانا عضو قيادى بحزب الاحرار ..

وأضاف البدرى : اننى رفضت ان ارشح على قائمة التحالف حتى لاتصيبنى لعنة حزب العمل ويكفى ماحدث لهذا الحزب .. انا امثل منبرا مستقلا داخل المجلس ..

ورفض البدرى ان يكتب فى استمارة عضويته انه أحد اعضاء حزب العمل .. وأصر على ان يدون بخط يده انه عضو بحزب الاحرار ..

قال البدرى : لقد رفض الحزب معاونتى او العون على الدعاية الانتخابية . ويكفى القول ان الاخوان المسلمين وقفوا معى رافضين اسلوب قيادة حزب العمل ..

وذكر يوسف البدرى انه لم يتبن داخل المجلس إلا كل قضية عادلة خاصة من الحزب الوطنى .. !!

## الشيخ صلاح ابو اسماعيل يرفض محاولات رئيس حزب العمل لاستقطابه

تسبب الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار والفائز بالمقعد الفردى فى الجيزة .. فى حدوث شرخ وجرح عميق فى تحالف ابراهيم شكرى

رفض ابو اسماعيل .. فى لقاء منفرد مع ابراهيم شكرى الذى حاول استقطابه .. ان يكون تحت زعامته داخل المجلس .. وقرر دون الرجوع الى مصطفى كامل مراد .. ان يكون من النواب الاربعة الذين يمثلون حزب الاحرار هيئة برمانية للاحرار ، على الضيق ، يتحدث هو باسمها داخل المجلس ..

فشل ابراهيم شكرى .. فى احتواء ابو اسماعيل عندما طلب منه ان تكون الزعامة بالتناوب داخل المجلس ..

وقال : ارفض المساومة على مبادىء .. اتفقنا عليها وتراجع عنها حزب العمل .. حاول مصطفى كامل مراد التدخل للصلح وتهدئة الموقف .. ولكن صلاح ابو اسماعيل رفض ايضا الوساطة




## إبراهيم شكرى يعترف :

# الاستقالة لفظ مهذب على المنشقين علينا !

أطلق إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل المفاجأة التى كان يخفيها طوال فترة الانتخابات .. وأعلن موقف حزبه من الاعضاء والقيادات الذين استقالوا من الحزب .

قال إبراهيم شكرى .. ان اللجنة التنفيذية العليا للحزب قد بحثت موقف هؤلاء .. فى اجتماع طارىء لم يفصح عن موعده أو مكانه .. وقررت قبول استقالة هؤلاء .. وهؤلاء .. وقال : ان هذا هو تعبير مهذب .. لقرار اللجنة التنفيذية ..

ورفض إبراهيم شكرى .. التحدث عن موقف الذين انضموا إلى عضوية حزب العمل من الاخوان المسلمين .. وحزب الاحرار .. وقال ان هذا يسأل عنه هؤلاء أنفسهم ..

واتهم شكرى المنشقين .. بانهم لم يراعوا الظروف الصعبة التى يمر بها الحزب بصفة خاصة والتحالف بصفة عامة .. وما قاموا به من افعال وأعمال .. اجبرنا على اعلان استقالتهم .. بدت علامات الحزن والإلم على وجه إبراهيم شكرى .. وهو يعلن ذلك .. وقال .. « بس خلاص عايزين ايه تانى » ؟ ! ! !


ابراهيم شكرى

## سؤال محرج وإجابة !

بعض الصحفيين وجهوا سؤالا واحدا الى نواب الاخوان المسلمين الذين حضروا الى مجلس الشعب لاستكمال أوراق عضويتهم هو : ماموقف الاخوان من الشبهات التى تدور حول ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والمتحدث باسم معارضة التحالف داخل مجلس الشعب .. خاصة المخالفات المالية المنسوبة اليه ؟!

تولى حسن الجمل صاحب هواية التنقل ما بين الاحزاب حتى استقر المطاف به فى حزب العمل الرد ..

قائلا : ابراهيم شكرى معروف انه ابن عائلة كبيرة .. وعموما فالاجابة شىء سابق لاوانه .. لان المتهم برىء حتى تثبت ادانته ..

أما اجابات نواب حزب العمل فكانت تقول هذه الامور لم نبحثها بعد .. ولكن بالقطع .. سندعو الى اجتماع طارىء للهيئة البرلمانية للحزب مع ابراهيم شكرى .. يخصص لبحث موقفه .. وصمته عن الرد على الاتهامات الموجهة اليه .. ثم نعلن بعد ذلك موقفنا من رئاسة الحزب .. ومدى امكانية التعامل معه ..

أما ابراهيم شكرى نفسه .. فقد رفض الرد .. مكتفيا بالهجوم على معارضيه داخل الحزب مرددا لقد فصلتهم .. فصلتهم ..!!

## نواب الوفد :

# سوف نكشف مواقف الاخوان داخل مجلس الشعب الجديد وبطولاتهم الوهمية

خرج النواب الوفديون فى مجلس الشعب الجديد عن صمتهم الطويل .. وراحوا يشنون هجوما ضاريا ضد الاخوان المسلمين ، مؤكدين انهم كانوا وراء هزيمة الوفد فى معظم الدوائر الانتخابية .. وضياع اكثر من ٥٠ ٪ من مقاعد الفئات التى كان يمكن ان يفوز بها ..

وقال الوفديون فى اول لقاء بينهم تغيب عنه ٢٥ ٪ من النواب من العمال .. اننا لانسمح بانتصار الاخوان علينا داخل مجلس الشعب وستكشف مواقفهم داخل المجلس .. وكيف كانوا يحاولون فرض سيطرتهم على الحزب فى المجلس السابق ..

وكشفت مجموعة من النواب ان الباشا كان صابرا على مضض على وجودهم داخل الحزب خوفا من تناقص عدد الوفديين فى المجلس .. حتى جاءته الفرصة لطردهم من انتخابات ٨٧ .. وتلقفهم حزب العمل ليصنع منهم ابطالا وهميين .. على حساب المبادىء .. !!

وأكد الاعضاء الوفديون .. ان هذا كان الدافع الاول وراء طرد صلاح ابو اسماعيل لكسر شوكة الاخوان وحبهم للسيطرة الذى فاق كل الحدود .. !!



## عندما قال ياسين سراج الدين لعلوى حافظ : جبتك يا عبد المعين .. لقيتك ..!

فقد ياسين سراج الدين أعصابه وانهارت قواه .. عندما أعلن شقيقه الباشا فؤاد سراج الدين ان على سلامة هو المتحدث الجديد باسم المعارضة الوفدية داخل مجلس الشعب الجديد .

تفاقم الموقف .. عند رفض الباشا متابعة شقيقه وكلف سكرتيره الخاص بابلاغ ياسين انه سيظل فى منصب النائب للمتحدث الرسمى وقال : هذا أقصى ما أستطيع أن أعطيه له من مناصب داخل الحزب والهيئة البرلمانية ..

خرج ياسين من عند سكرتير الباشا .. الى منزل علوى حافظ .. يسعى الى ايجاد صيغة للتحالف الثنائى لاجبار الباشا على اختياره ولكن علوى حافظ رفض وقال : اننى بعد اليوم أقولها وبصراحة : أرفض أى تعامل مع عائلة الباشا ..

اكتشف ياسين ان سبب ثورة علوى حافظ تنطلق من ان الباشا قد وعده أيضا قبول هذا المنصب بدلا من سلامة .. ولكنه كالعادة ..!!

## عبدالحميد رضوان :

### زيادة عدد المعارضة لا يشكل اعباء على الحزب الوطنى

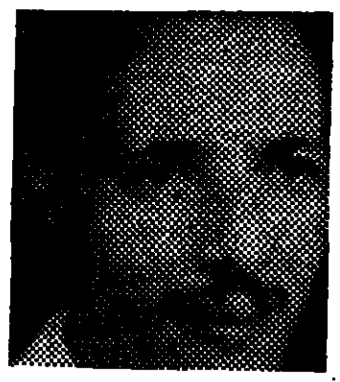
اعلن محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ان زيادة عدد ممثلى المعارضة فى مجلس الشعب الجديد لا يشكل أية اعباء على الحزب الوطنى الديمقراطى .. وان ذلك هو تأكيد واصرار على قيام الحزب الوطنى الديمقراطى بتعميق الديمقراطية .

وأضاف محمد عبد الحميد رضوان بان الرئيس حسنى مبارك لديه إصرار كامل على دعم الديمقراطية وتعميقها ..


هذه الصفحة تنقل لقارىء « مايو » صورة حية لما يدور فى كواليس أحزاب المعارضة ● ●


## احمد طه :

# سأدافع عن العمال .. رغم أنف الباشا !



النائب اليسارى المعروف أحمد طه .. والذى دخل مجلس الشعب هذه المرة مرتديا عباءة الوفد اليمينى .. أدرك انه وقع فى « مطب » عقائدى « متناقض .. وقال وهو يقدم أوراق إعتماده بمجلس الشعب :

نعم انا يسارى .. وشيوعى .. واعترف .. ولكن ليس امامى إلا الانضمام إلى الوفد .. ماذا افعل واين اذهب .. بعد ان سقط زعيمى خالد محيى الدين .. كان أملى نجاحه .. لافصح عن هويتى ولكن .. ! !

واضاف أحمد طه : الباشا قبلنى على اتجاهى .. فانا كنت امثل له الامل الوحيد فى انقاذ الحزب .. حتى انه رفض ان يدفع بى للمنافسة على المقعد الفردى خوفا من سقوط القائمة وتعرية الحزب ..

ونجحت لانى عامل .. وهذا هو قدر الوفد .. ونصيبه .. لو كنت امتلك الشجاعة .. لقلت للباشا نفسه .. « احمد ربك » ..

وقال أحمد طه : ساستمر على نفس الخط الذى سرت عليه فى مجلس الشعب السابق .. واذا كان « عاجب » حزب الوفد .. ساظل مدافعا عن قضايا العمال رغم اننى متأكد ان الباشا يرفض مجرد الحديث عنها .. ! ! ..







طبعت بمطابع الاهرام - بالجلاء